

الحريري للأميركيين:
لا تفرضوا
مقوبات جديدة
على حزب الله...
فعلوا القديمة!

6



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

نصر الله

التحرير - 2... للجهميم

هل يخوض الجيش
معركة القام وراس
بعلبك ضد داعش؟

الأمن العام يقود
المفاوضات الجديدة
لانسحاب «النصرة»

إسرائيل صامته...
هُزمت مع هزيمة
«القاعدة» في الجرود

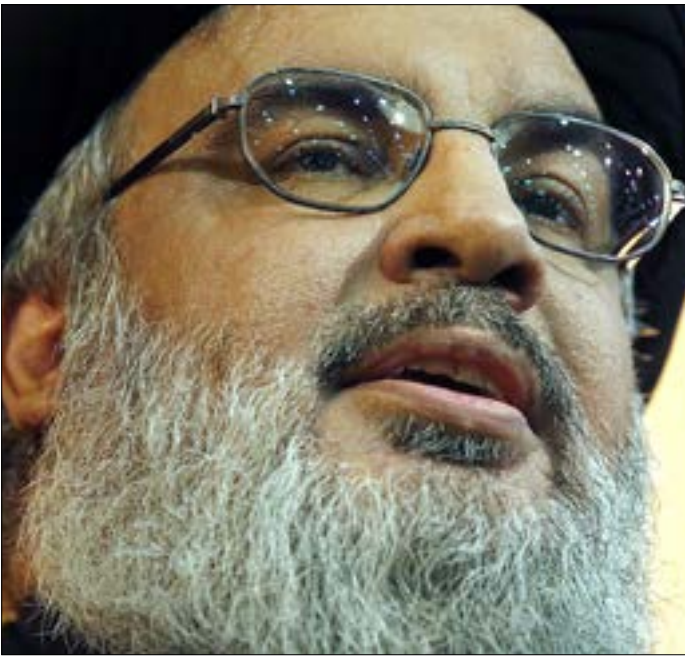
[5.2]



نصرالله إلى المقاومين: بكم خرّجنا من ذلك

كما دائماً، لا يفوت الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، تخصيص جزء من خطابه إلى صانعي النصر ميدانياً. إلى هؤلاء توجّه أمس، في كلمته المتلفزة، فدغص بدموعه أكثر من مرة. «أوجه التحية إلى كلّ المضحين، إلى الشهداء والجرحى المجاهدين وعوائلهم، وأقول إن فيكم الحسين والعباس وزينب»، قال نصرالله، شاداً عزيمتهم، بالقول: «إلى كل الشهداء والجرحى والمقاومين وعوائل الشهداء، أنتم ورثة أهل البيت... بكم أخرجنا الله من ذل الاحتلال والهوان والضعف والخوف والهزيمة».

وجه نصرالله تحية إلى المقدسين والسيد عبد الملك الحوثي (هيم) الموسوي



على هؤلاء «أن يعرفوا أن الوضع في الميدان لنا وهناك تقدّم. ولكن هناك بعد عن الواقع والفرصة متاحة لكن الوقت ضيق». وأكد أن «خط العمليات مستمر في الليل والنهار وأمره إلى الميدان»، متمنياً «عدم وضع سقف زمني من قبل المحبين ولسنا مستعجلين والوقت لنا وعلينا الحفاظ على دماء إخواننا ولا يجب التسرع». لم يغب عن بال نصرالله التوجه بكلمته إلى الجيش اللبناني، «شريك وعمدة المعادلة الذهبية... يأتي الأول من أب ذكرى عيد الجيش وأتوجه لقيادته وجنوده وعوائله بالتحية والتبريك كما هو عيد للجيش العربي السوري، وأتوجه لقيادته وجنوده بالتبريك». دور الجيش في المعركة هو «تشكيل السد المنيع والحماية لأهالي المنطقة. ما قام به الجيش اللبناني في محيط عرسال وجرودها على خط التماس كان أساسياً في صنع هذا الانتصار». فبحسب نصرالله، تمكن الجيش

التعرض لهم بأي سوء. بعد خسارة الإرهابيين الميدانية وعلى صعيد العديد والعتاد، «المفاوضات بدأت جدياً، ومن يتولاها جهة رسمية تتصل بنا مباشرة وبمن بقي من مسؤولي جبهة النصرة». وقال نصرالله: «التمهل يُعطي مجالاً لاحتمال التفاوض لأننا نريد أن ناكل العنب لا قتل الناطور». وأشار إلى أن قادة «النصرة لم يسمعوا إلى كل النداءات التي أطلقناها من قبل وتصرفوا بعنجهية»، في حين أنه «كان هناك تصرف عقلاني من قبل سرايا أهل الشام الذين سهلنا لهم الانسحاب إلى مخيمات النازحين والبقاء إلى جانب عائلاتهم». قسم من «النصرة» حاول الفرار باتجاه المساحات التي يحتلها «داعش»، ولكن واجهتهم مشكلة أن هذا الأخير «يرفض استقبال جبهة النصرة لأنه يشترط عليهم مبايعة البغدادي». وقال نصرالله إن «مسلحي النصرة، فوتوا على أنفسهم فرصة قبول الوساطات».



عربية. بدأنا نعدّ العدة للمعركة منذ الربيع، من خلال الاستطلاع والعمل. وكنا أمام خيارين للتوقيت: قبل شهر رمضان أو بعده. فاخترنا بعد شهر رمضان»، مؤكداً أنه «لا علاقة لإيران بالمعركة، ولا دمشق قررت، نحن توصلنا مع القيادة السورية طلباً للتعاون معنا، رغم أن أوليتها هي القتال في مناطق أخرى». وأضاف: «هذا حق واضح بين لا ريب فيه في هذه المعركة، ومن يتردد بذلك فليذهب ويسال قرى الهرمل والقاع وعاكفة ورأس بعلبك واللدوة وقرى بعلبك ومن خلفهم كل البقاع».

المساحة التي خيضت فيها المعركة تبلغ «ما يقارب 100 كلم مربع، كانت تسيطر عليها جبهة النصرة. وفيها جبال عالية ووديان سحيقة وجرداء. والقتال بهذه المعركة من أصعب أنواع القتال. المسلحون تحصنوا في المنطقة». ولكن حالياً، أصبح عناصر «النصرة» خارج جروود فليطة «وانحسروا في جروود عرسال ولم يبقوا إلا في مكان ضيق ومن 3 جهات».

تحدث نصرالله عن مجريات المعركة، معلناً أن «التقدم في الميدان في جروود عرسال مستمر، وطلبت من المجاهدين التقدم بشكل مدروس مع الاحتياط في استخدام بعض الأسلحة من أجل عدم حصول أي خطأ باتجاه النازحين والمدنيين». وفي ما يتعلق بما بقي من الجروود في رأس بعلبك والقاع التي يحتلها تنظيم داعش، فدغص الحديث به إلى حينه. أما بعد انتهاء المعركة، فدغص بتسليم كل الأرض والمواقع التي دخلنا إليها إلى الجيش اللبناني لكي يعود أهالي عرسال إلى أرضهم». وفي هذا الإطار، لفت نصرالله إلى أنه «رغم ضراوة المعركة من القصف وغيره، بقيت بلدة عرسال في مأمن بفضل الجيش اللبناني، وكان هناك حرص على عدم ارتكاب أي خطأ. نحن حريصون على عرسال وأهلها». وأكد عدم السماح لأحد بالاقتراب من مخيمات النازحين أو

الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله يُلقِي «خطاب النصر»، وفي الخلفية مقاومون يُحققون المزيد من الانتصارات على مقاتلي تنظيم «النصرة» الإرهابيين في جروود عرسال. في أيام قليلة، تحقق «انتصار عسكري وميداني كبير جداً. وهو تحقق فعلياً في اليومين الأولين من المعركة بأقل كلفة»، قال نصرالله أمس في كلمته المتلفزة لتوصيف معركة جروود عرسال والحديث عما بعدها. سبب التقدم الميداني السريع أن خطة الهجوم «كانت محكمة ومدروسة بناءً على كل التجارب التي خاضها قاداتنا العسكريون والمجاهدون والخبرات التي يمتلكونها»، موضحاً أن «المقاومة كانت هي مهاجمة». على الرغم من أن «عامل المفاجأة كان مفقوداً في المعركة، حيث تحدثنا عن مفاوضات وإمكانية تسويات». كلمة نصرالله تزامنت أيضاً مع

نصرالله: ما قام به الجيش في محيط عرسال كان أساسياً في صنع هذا الانتصار

زيارة الوفد اللبناني برئاسة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري لواشنطن، ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي اعتبر أن لبنان يُواجه داعش والقاعدة وحزب الله. الأمين العام قال باسمه إنه لن يرد على تصريحات ترامب «تسهيلاً» للوفد الحكومي ولعدم إخراجها. لا أريد أن أدخل في سجال أو نقاش عميق مع أحد. نحن لسنا في معركة «فش خلق»، بل في معركة مسؤولية تحصل فيها تضحيات ويصنع مصير بلد».

انطلقت معركة جروود عرسال، كما أكد نصرالله، بهدف «إخراج المسلحين من المنطقة التي تسيطر عليها جبهة النصرة، سواء في جروود فليطة أو جروود عرسال». أما التوقيت، فلا علاقة له بأي تطورات إقليمية أو

«من تحييد عرسال عن أي إشكال، وإراجعتها كان عاملاً أساسياً وحاسماً وقطع الطريق على كل من رهن على استخدامها في هذه المواجهة». ولغت إلى أن الجيش «استهدف أي تسلل من قبل المسلحين ولم تشعر النصرة بأنها في أمان من الخلف وأن المعركة فقط مع المقاومة».

في الختام، «بشير» نصرالله اللبنانيين بأنهم «أمام انتصار كبير ومنجز وسوف يكتمل بتوفيق من الله إما بالميدان وإما بالتفاوض وستعود كل هذه الأرض إلى أهلها. نحن ماضون نحو تحقيق الهدف وإنجاز المهمة». حيناً نصرالله «أهمية ما حصل من إجماع حول هذه المعركة المحققة»، يهدى النصر «إلى كل المسيحيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وكل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم. نحن في معركة الإرهاب نقوم بواجبنا ولا نتوقع الشكر من أحد وإذا جلدنا ببعض السياط نحسبها عند الله». وأعلن أن «الصفحة العسكرية لوجود النصرة سوف تظوى بشكل نهائي. وهذا النصر الذي تحقق يُهديه مجاهدونا وشهداؤنا وجرحانا إلى كل اللبنانيين وكل شعوب المنطقة التي تعاني من الإرهاب التكفيري».

وقبل الغوص في تفاصيل معركة عرسال، توجّه نصرالله «من موقع المقاومين والمقاومة»، بالتحية إلى «المقدسين. إلى المرابطين في القدس. وإلى أهل الضفة، وكل الفلسطينيين الذين تدفقوا إلى المدينة القديمة دفاعاً عن الأقصى، وليفرضوا انتصاراً جديداً. وأن يفرضوا على العدو إزالة الإجراءات الجديدة التي تريد أن تفرض سيادة العدو، بحضورهم وصلواتهم وقبضاتهم وصدورهم وصنعوا هذا النصر، وهذه تجربة جديدة من تجارب المقاومة».

أما الشكر، فألى «السيد عبد الملك الحوثي، الذي أعلن بوضوح وقوفه مع اليمنيين إلى جانب لبنان في أي معركة مع العدو الإسرائيلي، وهذا تأكيد لمعادلة القوة التي تريد امتنا أن تركزها».





بنك بيلوس

رأس المال المدفوع ٤٠٠,١٩٨,١١٣,٦٨٩ ل.ج. الأموال الخاصة ٤٤٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٨٤,٠٠٠ ل.ج.

الأشرفية، جادة الياس سركيس، تلفون: ٣٣٥٢٠٠ (٠١)، فاكس: ٣٣٩٤٣٦ (٠١)، ص.ب. ٥٦٠٥ - بيروت - لبنان

البيانات المالية المجمعة كما في ٣٠ حزيران ٢٠١٧

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
خارج الميزانية	
تعهدات تمويل	
٣٥١,٨٤٢	٤٠١,٨٠٩
٩٦,٤٤٣	١٠٦,٦٨٠
٣,٠٠٤,٦١٨	٢,٧٧٤,٧٦٤
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	
تعهدات للزبائن	
تعهدات ضمان	
١٥٦,٤٤٦	١٧٩,٢٧٤
٨٨٥,٨٨٥	٩١٣,٦٢١
٢٥,١٦٤,١٦٨	٢٥,٦٢٨,٢٨٧
عمليات بالعملة الأجنبية	
٥٦٣,٩٥٣	٣١٠,٦٠١
٥٦٣,٥٣٧	٣٠٨,١٥٣
مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية	
٤٤,٤٧٦	٤٤,٤٥٢
١٦١,٤٠٣	١٦٢,٧٢٢
٣,٣١٥,٢٨٠	٣,٠٨٤,٦٢٠
١٧٤,٣٩٧	١٦٧,٥٥٨

بيان الدخل المجموع	
غير مدققة	غير مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
الفوائد والإيرادات المشابهة	
٨١١,٠٢٥	٧٦٤,٨٠٩
(٦١٥,٥٦٦)	(٥٨٠,٢٠٧)
صافي الإيرادات من الفوائد	
١٩٥,٤٥٩	١٨٤,٦٠٢
٦٨,٤٥١	٦٦,٦٨٤
(٦,٠٧٩)	(٦,٢١٥)
صافي الإيرادات من العمولات	
٦٢,٣٧٢	٦٠,٤٦٩
صافي أرباح عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	
٢٩,٩٨١	٥٣,١٧٧
٢٠,٨١٢	٢٣,٤٣٥
٢,٥٣١	٣٣,١٣٥
منها: صافي إيرادات/أعباء الفوائد	
صافي أرباح عمليات تصفية الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	
٤,٤٠٦	٣,٨٦٥
١٤,٠٨٩	١١,٣٠٦
إيرادات تشغيلية أخرى	
٣٠٨,٨٣٨	٣٤٦,٥٥٤
(٦,٨٨٨)	(١٨,٢٢٢)
مجموع الإيرادات التشغيلية	
٣٠١,٩٥٠	٣٢٨,٣٣٢
أعباء المستخدمين	
(١٠٢,٨٧٥)	(١٠٢,٩٦٤)
(١٠,٠٥٠)	(١٠,٣٥٠)
(٥٦)	(٥٦)
(٦٢,٨٤١)	(٧٠,٦١٧)
(٥,٢٢٤)	(١١,١٧١)
(١٨١,٠٤٦)	(١٩٥,١٥٨)
مجموع الأعباء التشغيلية	
١٢٠,٩٠٤	١٣٣,١٧٤
(٢٠,٩٩٦)	(٢٣,٢٩٥)
النتائج قبل الضريبة	
٩٩,٩٠٨	١٠٩,٨٧٩
النتائج الصافية	
ربح الفترة العائد إلى:	
٩٦,٨٥٧	١٠٠,٩٨٤
٣,٠٥١	٨,٨٩٥
٩٩,٩٠٨	١٠٩,٨٧٩
ربحية السهم	
ربح الفترة العائد إلى مساهمي المؤسسة الأم:	
١٢٨,٨٩	١٣٦,٣٣
١٢٦,٤٥	١٣٢,٤٨
حصة السهم العادي المنخفضة من الأرباح	

بيان الدخل الشامل المجموع	
غير مدققة	غير مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
ربح الفترة	
٩٩,٩٠٨	١٠٩,٨٧٩
عناصر الدخل الشامل الأخرى:	
عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة:	
٨,٢٧٤	(١٨,٩٤٦)
فروقات تحويل العملات الأجنبية	
٨,٢٧٤	(١٨,٩٤٦)
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة:	
عناصر الدخل الشامل الأخرى غير القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة:	
٧٦٨	(٣,٠٩٤)
(١٠٦)	٤٦٤
مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	
٦٦٢	(٢,٦٣٠)
تأثير ضريبة الدخل على عناصر الدخل الشامل الأخرى	
٨,٩٣٦	(٢١,٥٧٦)
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى غير القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	
١٠٨,٨٤٤	٨٨,٣٠٣
مجموع عناصر الدخل الشامل الأخرى للفترة بعد الضريبة	
١٠٨,٨٤٤	٨٨,٣٠٣
إجمالي الدخل الشامل للفترة بعد الضريبة	
ربح الفترة العائد إلى:	
١٠٥,٩٤١	٨٦,٣٠١
٢,٩٠٣	٢,٠٠٢
١٠٨,٨٤٤	٨٨,٣٠٣
- مساهمي المؤسسة الأم	
- حقوق الأقلية	

بيان المركز المالي المجموع	
غير مدققة	مدققة
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
الموجودات	
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
الموجودات	
١٠,٦٩١,٢٦٠	٨,٧٨٣,٠٩٢
٣,٤٦٨,٧٢٢	٢,٦٥٧,٤٢٩
٤١٧,٩٦٦	٩٦٤,٠٦٦
٢٢٤,٠٠١	٢٢٤,٠٤٤
٤,٠٣٣	٤,٤٢٠
٢٩,٥٥٦	٤٠,٠٦٥
٣٦٨,٥٤٤	٧٤٩,١٠٧
٧,٩٤٣,١٤٤	٧,٧٨٧,٢٧٤
٢١,٨٣٤	٢٠,٧١٤
٣١٦,٤٦٤	٢٢٣,٨٨٣
١٠٣,٢٩٩	١٠١,٣٠٥
٨,٨٤٥,٨٢٢	٩,٤١٦,٩٧٩
٢٥٩,١٩٥	٢٤٧,٠٩٥
٣٢٤	٣٨٠
٤٣,٩٣٠	٤٣,٢٩٩
١١٢,٦٥٤	١١٠,٤٣٨
٣٢,٨٥٠,٧٤٩	٣١,٣٧٣,٥٩٠

(* بعد تنزيل):
- فوائد غير محققة على الديون دون العادية والمشكوك في تحصيلها والردية.
- مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها والردية.
- مؤونات مكونة على أساس إجمالي.

المطلوبات وحقوق المساهمين	
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
المطلوبات	
٣٦٣,٦٣٠	٣٣٢,٩٧١
١,١٠٨,٤٤٣	٧٧٤,٠٩٥
٣,٧٠٩	٣,١٠٦
٢٦,٤٩٣,٠٢٥	٢٥,٤١٥,٦٣٤
٣٩٧,١٧٧	٣٦٦,٠٢٨
٣١٦,٦٤٤	٢٢٣,٨٨٣
٥٥٣,٥٨٥	٤٤٤,٠٧٢
٣١٩,٥٤٤	٣٧٤,٩١١
٣١٠,٧٣٠	٣٠٠,٢٩٢
٤٢٦,٤٨٤	٤٢٠,١٦٥
٣٠,١٨٧,٧٩١	٢٨,٦٥٤,١٥٧
مجموع المطلوبات	

حقوق مساهمي المؤسسة الأم	
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)	
٣٠ حزيران ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦
الرأس مال - أسهم عادية	
٦٨٤,٢٧٣	٦٨٤,٢٧٣
الرأس مال - أسهم تفضيلية	
٤,٨٤٠	٤,٨٤٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	
٢٢٩,٠١٤	٢٢٩,٠١٤
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	
٥٩١,٠٨٣	٥٩١,٠٨٣
احتياطيات غير قابلة للتوزيع (قانونية والزامية)	
٩٢٤,٦٢٧	٨٤٣,٣٢٠
احتياطيات حرة قابلة للتوزيع	
١١٠,٦١٦	١٠٣,٢٤٦
(٥,٦٩٢)	(٥,١٦١)
٥٠,٣٠٢	٦٧,٥١٧
٥,٦٨٩	٥,٦٨٩
(٨,٤١٨)	(٩,٠٨١)
٩٦,٨٥٧	٢٢٣,٦٧٠
(٥٦,٩١٩)	(٦٥,٣٤٠)
٢,٦٢٦,٢٧٧	٢,٦٨٢,٠٧٠
٣٦,٦٨٦	٣٧,٣٦٣
٢,٦٦٢,٩٥٨	٢,٧١٩,٤٣٣
٣٢,٨٥٠,٧٤٩	٣١,٣٧٣,٥٩٠
مجموع حقوق المساهمين	
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	

على الغلاف

رسائل
إلى المحرر

مزرعة النابلسي

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» (2017/7/24) بعنوان «القضاء يغطي مزرعة مخالفة»، بهيمنة أن نبدي الملاحظات التالية:

أولاً: نستغرب الانحياز الواضح في المقالة وعدم الإطلاع على رأيينا، نحن الجهة المعنية والمتضررة (معنوياً) من هذه الافتراءات.

ثانياً: ورد في المقالة عبارة «المساءلة أمام القضاء» ونحن إيماناً منا بالخضوع لأحكام القضاء لجأنا إليه لإنصافنا.

ثالثاً: سبق للبلدية أن تقدمت بشكوى أمام سعادة محافظ الجنوب الذي أصدر قراراً إدارياً بإقفال المزرعة وختمها بالشمع الأحمر، وطلب إلى النيابة العامة تنفيذ ذلك، وقامت فصيلة درك عدلون بتنفيذه.

فما كان منا إلا الاحتكام إلى القانون وتقديم اعتراض بتاريخ 2016/3/3 صدر إثره قرار من قاضي العجلة بوقف تنفيذ قرار الإقفال لحين البت في الاعتراض.

رابعاً: خلال السير بالاعتراض، أجري كشف من وزارة البيئة وغشيت عدة خبراء بيئيين ومختصين من قبل المحكمة على رأسهم الدكتور كارول سخن لبيان ما إذا كانت المزرعة تشكل أي ضرر على أهل المحلة، وقد قامت بالكشف على المزرعة عدة مرات قبل وضع تقريرها الذي أثبت أن المزرعة مطابقة للمواصفات البيئية التي أقرتها الوزارات المختصة ولا تشكل أي ضرر بيئي على سكان المنطقة، أو المياه الجوفية، أو الهواء، أو التربة ولا حتى للمناطق المجاورة.

خامساً: تقدمنا بتاريخ 2015/12/4 بكتاب طلب ترخيص من وزارة البيئة استناداً إلى تقرير الخبيرة البيئية وكشف وزارة البيئة الدوري على تنفيذ كافة الشروط المنصوصة بالقانون، وقد تم ذكرها مفصلاً بالرخصة التي حصلنا عليها. وعليه أقرت وزارة البيئة الممثلة بالوزير محمد المشنوق منحنا رخصة بإنشاء مزرعة مواش بتاريخ 2016/3/5 تجيز لنا الاستمرار بالعمل في المزرعة المذكورة لمدة 10 سنوات والتزمنا بالشروط البيئية المنصوص عنها.

سادساً: بناء على كل ما ورد أعلاه، ووضع التقارير والمستندات من المختصين أمام حضرة قاضي العجلة، أصدر قراراً نهائياً يحمل الرقم 124 تاريخ 2017/5/27 خلاصته: أولاً، قبول الاعتراض شكلاً؛ ثانياً، قبول الاعتراض أساساً والرجوع عن قرار الإقفال وإعادة فتح المزرعة. وتم تنفيذ الحكم بموجب محضر رسمي منظم من قبل كاتب المحكمة بتاريخ 2017/5/30.

سابعاً: مزرعة النابلسي تعود ملكيتها للسيد علي النابلسي وحده وهو من تقدم بطلب الترخيص والمراجعات القضائية، ولا علاقة لكل ال النابلسي بالموضوع.

تاسعاً: إننا نمتلك كافة المستندات التي تثبت صحة ما ندلي به هنا وعلى استعداد لتقديمها أمام القضاء عند إجراء أي محاسبة.

علي أحمد نابلسي

هلك يخوض الجيش معركة القاع وراس بعلمك ضد داعش؟



العملية التي قد يشنها الجيش ضد «داعش». لا بد وأن يواكبها تنسيق بين حزب الله والجيش السوري (هيلم الموسوي)

شأن المعركة لتحرير الجردود من «داعش» سيحظى بموافقة جميع القوى السياسية. ومن ناحية قانونية ودستورية، لا تحتاج خطوة كهذه إلى قرار من مجلس الوزراء. ومن الصعب أن «بتجراً» فريق سياسي ما على معارضة معركة تحرير الجردود، ولا سيما بعد أن أطلق حزب الله عملية تحرير جردود عرسال من «النصرة»، فبات من كان يُعارض هذا الأمر مُحرَجاً، أمام اللبنانيين وما يُسمى «المجتمع الدولي». وبالتالي، باتت القوى المعارضة سابقاً لتحرير الجردود «أسيرة» ما يُقرره الرئيس عون والعماد عون. ولا يقدر هؤلاء السياسيون على رفع ورقة حماية المدنيين، لكون المنطقة التي يحتلها «داعش» بعيدة عن مخيمات النازحين وعن بلدة عرسال والقرى المجاورة، وبذلك، تختفي القدرة على «التنكير» على الجيش. ولفتت المصادر إلى ما قاله رئيس الحكومة سعد الحريري من واشنطن، أنه كان يُفضل لو خاض الجيش اللبناني وليس حزب الله معركة تحرير جردود عرسال. واعتبرت أن كلام الحريري يندرج في إطار التحضير لعملية تنفيذها الجيش. في السياق نفسه، أتى كلام الوزير جبران باسيل، الذي قال: «تذكروا كم طالبنا في الحكومة السابقة أن يقوم الجيش بتحرير الجردود الشرقية. أتى العهد واستلمت

عليه وقع التقدم الكبير الذي تسجله المقاومة في جردود عرسال، بدأت الأوساط السياسية والمسكربة تخطط لفتح معركة تحرير الجزء الشمالي من جردود عرسال، وجرود القام، وجرود راس بعلمك، إلا أن القيادة قد توّوه هذه المرة إلى الجيش اللبناني لا إلى حزب الله

تطور كبير شهدته جردود عرسال، بعد أن تمكن رجال المقاومة من تحرير 90% من الأراضي التي يحتلها تنظيم النصر الإرهابي، ودخول المعركة ربع الساعة الأخير قبل الحسم، ميدانياً أو عبر المفاوضات. بالتزامن مع ذلك، برز أمس تطور لافت على المستويين السياسي والعسكري، يتمثل بانطلاق النقاش الجدي حول إمكان أن يخوض الجيش اللبناني، لا حزب الله، معركة تحرير الجزء الشمالي من جردود عرسال وجرود راس بعلمك والقاع، التي يحتلها تنظيم داعش. وبحسب مصادر عسكرية وأمنية وسياسية، فإن الموضوع كان مدار بحث بين الرئيس ميشال عون وقائد الجيش جوزف عون. وتشير المصادر إلى أن المعنيين في الجيش، بدأوا التحضير كما لو أن المعركة ستحصل حتماً. باشرت القيادة وضع خطط الهجوم، ودراسة الاحتياجات اللوجستية، فضلاً عن البدء باستقدام تعزيزات إلى المنطقة. وفي هذا الإطار، نقل أحد أفواج التدخل من الشمال إلى منطقة رأس بعلمك والقاع، لتعزيز القوات الموجودة أصلاً، بانتظار قرار القيادة. وتلقت المصادر إلى أن قرار

دنت، إلا أن ذلك لا يلغي احتمال نجاح المفاوضات مع «داعش»، في انسحاب مقاتليه باتجاه محافظة دير الزور السورية. وفي جردود عرسال، علمت «الأخبار» أن المفاوضات بين حزب الله من جهة، و«النصرة» من جهة أخرى، تجريها المديرية العامة للأمن العام عبر وسيط سبق للمديرية أن اعتمدت عليه للتواصل مع «النصرة» في عدد من القضايا السابقة. وتتقدم المفاوضات بشكل جدي، ولا سيما بعد التقدم الكبير الذي حصل في أيام المعركة الأربعة

القيادة وحان الأوان الذي لا تبقى فيه أرض محتلة». وتجدر الإشارة إلى أن العملية التي من المفترض أن يشنها الجيش ضد «داعش»، لا بُد وأن يواكبها تنسيق بين حزب الله والجيش السوري، خاصة أن المساحة التي يُسيطر عليها «داعش» مقسومة بالتساوي بين الأراضي اللبنانية والسورية. وعلى الرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أن ساعة تحرير الجزء الشمالي من جردود عرسال، قد وجرود القاع ورأس بعلمك، قد



المفاوضات بين حزب الله و«النصرة»، تجربها المديرية العامة للأمن العام



تقرير

إسرائيل صامت... هزمت مع هزيمة «القاعدة»

خبر ومعلومة، بل شبه معلومة، وأيضاً تغريدة منفردة، للتعليق والتوسع في التعليق. اقتضت المقاربة الخبرية، المفصلة، على المواقع الإخبارية على الإنترنت، بلا تعليقات، لكنها جاءت مجتزأة ومنتقاة بعناية، تستاهل الإشارة إليها.

لعل منشأ المقاربة الإسرائيلية هو الخشية من الإضرار بالصورة النمطية التي تسعى إسرائيل إلى إلباسها لحزب الله، بوصفه جهة إرهابية، لا يختلف عمّا هو عليه تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش. من هنا، تبرز في التغطية الخبرية تقارير عمدت، على قلتها، إلى تجهيل الجهة التي يحاربها حزب

منطلقاتها مرتبطة بخيبة أمل إسرائيل، جزاء نجاحه في إنهاء إحدى أهم الركائز الإسرائيلية التي كانت تأمل من خلالها إشغاله عنها: جبهة النصر، وجود تنظيم القاعدة، الذي يتشارك معها العداء لحزب الله، وتحديد في الأرض اللبنانية، كان يحمل أملاً لإسرائيل في إمكاناته الكامنة في «إزعاجه» في حد أدنى، وإرباكه وبيئته وساحته وتهديدها. إلى الآن، يبرز في وسائل الإعلام العبرية غياب لافت لمعركة تحرير جردود عرسال، غياب كامل عن التلفزة العبرية، وشبه غياب أيضاً عن الصحافة المكتوبة، مع صمت لافت جداً لمعظم الشؤون العسكرية والسياسية الذين يتلقفون أي

تكتله معظم اللبنانيين حول حزب الله يعدّ انكساراً لاستراتيجية إسرائيل



لمعركة جردود عرسال، التي يخوضها عدوها الذي حدّدت أنه التهديد الاستراتيجي الأول لها. مقارنة تستاهل التأمل، ولا يبعد أن تكون

يحيى دبوقة

على غير عادة متبعة، لم ترد من إسرائيل تعليقات عن المعركة التي يخوضها حزب الله لتحرير جردود عرسال من تنظيم القاعدة. التغطية الخبرية للأحداث جاءت مقلصة جداً، فيما لوحظ - للمفارقة - غياب مطلق لجهة الخبر والتعليق، عن قنوات التلفزة العبرية. «شبه الصمت» هذا يأتي رغم أهمية المعركة وأهمية نتائجها وتداعياتها من ناحية استراتيجية لا تقتصر وحسب على الساحة اللبنانية، بل على مجمل المواجهة القائمة بين إسرائيل والمحور المعادي لها. إلى الآن، هذه هي مقاربة إسرائيل

تحرير الجرود يقلق إسرائيل: حزب الله درع لبنان

علي حيدر

ويحققها حزب الله في معركة تحرير الأراضي اللبنانية - الجرود - من سيطرة تنظيم «القاعدة - داعش»، من المسلم به، وبالاستناد إلى مجمل رؤية المؤسستين السياسية والأمنية الإسرائيلية، أن منسوب القلق في تل أبيب بلغ مستويات متقدمة في ضوء النتائج والتداعيات التالية:

القضاء على سيطرة هذه الجماعات في الجرود يعني سقوط الرهان عليها كمصدر تهديد عسكري للجبهة الداخلية في لبنان. وكعامل إشغال واستنزاف وتقييد لهامش حزب الله في مواجهة أي عدوان إسرائيلي.

سلب الجهات المعادية للمقاومة في لبنان والمنطقة، إحدى أهم أوراقها على الساحة اللبنانية، والتي كشفت التجارب السابقة أنها تؤدي دوراً وظيفياً أمنياً وسياسياً في سياق الصراع مع المقاومة وخيارها في لبنان. والنتيجة التي ستترتب على فقدان هذه الورقة، هو إضعاف مكانة هذه الجهات، والرهان عليها، في سياق الاستراتيجية الإسرائيلية في مواجهة حزب الله.

القلق الأكثر حضوراً في وعي وحسابات المؤسسة الإسرائيلية، هو تحقق السيناريو الذي استشرفته الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، «امان»، قبل أكثر من سنة، على لسان رئيس الساحة الشمالية، ومن ضمنها لبنان، عندما لفت إلى أن حزب الله «تحول فعلاً إلى درع لبنان». (الأخبار - العدد 2870 - 23 نيسان 2016)، وهو ما يعني تصدع المخطط الإسرائيلي بأن يبدو حزب الله في الوجدان العام اللبناني كما لو أنه مشكلة، وليس عامل قوة، إلى جانب الجيش اللبناني، يحمي لبنان من الأخطار الإسرائيلية والإرهابية. ومن المؤكد أن المعطى الذي عزز القلق في تل أبيب، وأجهزتها المهنية والسياسية، هو التأييد والالتفاف الشعبي الواسع حول عملية تحرير الأراضي اللبنانية.

على المستوى العسكري، المؤكد أن الجهات المهنية ذات الصلة، واكبت وستواكب تطور كفاءات وقدرات حزب الله الهجومية في مناطق جبلية معقدة، وعبر تشكيلات قتالية لم يسبق أن واجهتها إسرائيل في مواجهة الحزب. ومع أن كبار القادة والخبراء الإسرائيليين سبق أن أقرروا بتطور حزب الله على هذا الصعيد، إلا أن معركة تحرير جرود عرسال شكلت ترجمة عملية لهذا المفهوم الذي بات أكثر حضوراً لدى جيش العدو على مستوى الخطط وفرضيات العمل.

مع ذلك، يبقى السؤال حول الخطة الأميركية - الإسرائيلية المضادة التي سيعمل عليها الطرفان بعد فشل هذه الجماعات في تحقيق المؤمل منها، وهو ما يستدعي المزيد من المتابعة والرصد لمعالها وأدوات تظهيرها.

إيران (وحلفائها)، واصفاً هذا السيناريو بأنه انتصار في المعركة وخسارة للحرب. ثم كرر موقفاً مشابهاً قبل يومين عند زيارته الجولان برفقة كبار القادة العسكريين، محذراً من أن «داعش في تراجع كبير، وإيران تحاول أن تملأ هذا الفراغ». وأيضاً رئيس الاستخبارات اللواء هرتسي هليفي الذي حذر، في مؤتمر هرتسليا السنة الماضية، من خطورة مفاعيل القضاء على داعش، وتأثير ذلك على معادلة الصراع مع إسرائيل لصالح حزب الله وحلفائه.

في الجنوب بات دور «الحزام الأمني» لإسرائيل هو العنوان الرئيسي الفعلي الذي يحكم أداء هذه الجماعات، إلى حين تبلور القرار الإقليمي والدولي بالاستغناء عنها بعد استنفاد دورها.

في الشرق السوري حاولوا - وما زالوا - لعب دور العازل الذي يسعى للفصل بين ساحات محور المقاومة، من لبنان وسوريا إلى عمقها العراقي والإيراني.

وفي ساحات أخرى، ما زالت الحاجة إليهم لمواصلة عملية استنزاف الدولة السورية، وكجزء من أوراق الضغط والمساومة على طاولة المفاوضات. وفي هذا الكثير من التفاصيل.

أما في الجرود اللبنانية، فقد بات الدور الوظيفي المركزي لهذه الجماعات موجهاً بشكل رئيسي باتجاه لبنان، خاصة بعدما فقدت التواصل مع عمقها السوري، وبات تأثيرها على الساحة السورية أكثر ضعفاً ومحدودية من أي وقت مضى. انطلاقاً من القوالب نفسها التي تحكم المقاربة الإسرائيلية لمجموع دور هذه الجماعات على الساحة السورية، كان وما زال الرهان الإسرائيلي على أن تكون هذه الجماعات مصدر تهديد الجبهة الداخلية والخلفية لحزب الله (بحسب تعبير غانتس)، ومحاولة إشغاله وفرض قيود على هامشه في المبادرة والرد في مواجهة التوثب الإسرائيلي ضد لبنان. إضافة إلى كونها ورقة يمكن للعديد من الجهات الإقليمية والدولية، وحتى بعض المحلية، توظيفها في الساحة اللبنانية كما حصل في أكثر من بلد عربي.

ينبغي التذكير، أنه ليس جديداً الرهان الإسرائيلي على الجبهة الخلفية لحزب الله، وتحديدًا منذ خروج الجيش السوري من لبنان وتشكيل سلطة معادية للمقاومة في لبنان سعت لنزع سلاح المقاومة. وهو ما كشفه بشكل صريح ومباشر رئيس الاستخبارات العسكرية في حينه، ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي الحالي، اللواء عاموس يادلين خلال مؤتمر المعهد عام 2016، («الأخبار» - العدد 2957 - 10 آب 2016 - إسرائيل: أردنا ردع حزب الله فردعنا).

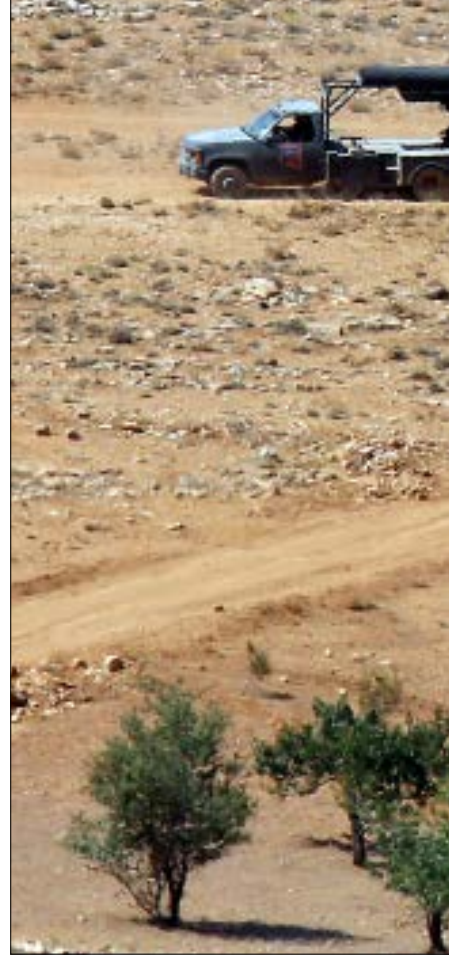
الآن، وفي ذروة الانتصارات السريعة التي حققها

لم نعد نحتاج إلى كثير من تعليقات الخبراء والمعلقين الإسرائيليين لاستكشاف أصداء معركة تحرير الجرود ومفاعيلها في وعي صنّاع القرار السياسي والأمني في تل أبيب وحساباتهم. فالأداء الإسرائيلي والذاكرة ووسائل الإعلام العبرية والعربية زحرت، طوال السنوات الماضية، بمواقف مسؤولين إسرائيليين كثير، بمستوياتهم العسكرية والسياسية والاستخباراتية، تناولت مختلف جوانب المواجهة بين حزب الله والجماعات الإرهابية والتكفيرية. وهو ما شكل رؤية إسرائيلية متكاملة، يكفي الاستناد إليها لاستخراج معالم رهاناتهم وآمالهم، لدور هذه الجماعات في سياق الاستراتيجية الإسرائيلية لمواجهة حزب الله ومحور المقاومة. وفي الخلاصة، تحقق السيناريو الأكثر إقلاقاً لصانع القرار في تل أبيب: تبدد الرهان على الدور الوظيفي لهذه الجماعات بسقوفه المتعددة، الاجتثاث والاستنزاف والإشغال، وتحول حزب الله إلى درع لبنان فعلياً، مع منسوب غير مسبوق من التأييد والالتفاف الشعبي.

بالنسبة لمن ذاكرتهم قصيرة، في البداية كان سقف رهاناتهم في تل أبيب مرتفعاً، وأبلغ من عبّر عنها، في حينه، وزير الأمن إيهود باراك ورئيس أركان الجيش بني غانتس وغيرهما. وتمحورت هذه الرهانات في السنوات الأولى من الأحداث السورية حول الآمال بالتخلص من حزب الله وإعادة إنتاج بيئة إقليمية تطبق واشنطن بموجبها سيطرتها على سوريا ولبنان والمنطقة، وتوفر لتل أبيب حزاماً أمنياً إقليمياً يطلق يدها في المنطقة وبشكل أخص في مواجهة لبنان.

مع تبدد هذه الآمال، تراجعت سقوف الرهانات الإسرائيلية إلى مستويات تطمح من خلالها إلى أن تشكل قياداً على هامش الرد والمناوره في مواجهة أي عدوان إسرائيلي، وصولاً إلى محاولة استنزافه وإشغاله وحرف تركيز قدراته نحو جبهات متعددة، مع تهاوي سلسلة «السقوف - الرهانات»، بفعل هزيمة المخطط الأميركي - بالأصالة، والتكفيريين - كأداة (كانوا يراهنون على نجاح مشروعهم بما يتجاوز كونهم أداة) في الساحة السورية، وبعد تشتيت انتشارهم، تراجع الدور الوظيفي لهذه الجماعات بما يتناسب مع الانتشار الجغرافي لكل منها.

مع ذلك، بات هذا الدور الوظيفي أكثر ظهوراً من أي عنوان وهوية أخرى كانوا يتوهمونه. وأكثر من عبّر بشكل صريح ومباشر عن موقع هذا الدور في سياق الاستراتيجية الإسرائيلية، كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي حذر من الأمم المتحدة، وفي مناسبات أخرى أيضاً، من هزيمة داعش وترك



السابقة، واستكمل أمس عبر تدمير المقاومة 3 البيات وقاعدة إطلاق صواريخ موجهة. وشنّ رجال المقاومة هجوماً وقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف «النصرة». وأعلن الإعلام الحربي أنه خلال تقدم المقاومة «أصيب مسؤول عمليات النصر في جرود عرسال عمار وردى».

ومن ناحية أخرى، نفت المقاومة الأخبار «التي تحدثت عن استهداف المدنيين في منطقة وادي حميد في جرود عرسال» (الأخبار)

في الجرود

الله في جرود عرسال، مشيرة إلى أنهم «مسلحون سنة» ينتشرون على الحدود الشرقية مع سوريا. وتركز التقارير الخبرية، وإن جاءت مقلصة، على «خسائر حزب الله» وتعداد شهدائه مع تحدييات متتابعة من هذه الجهة تحديداً.

مع ذلك، برزت في الإعلام المكتوب، ومن بينه صحيفة «بديعوت أحرنون»، تقارير تناولت إطلاق حزب الله صاروخاً متوسط المدى على مواقع «النصرة» في الجرود في اليوم الثاني للمعركة، رافقه شرح وتعليق لافتان. خلفية إبراز الصاروخ، قد تكون مفهومة. وقد يكون فرض نفسه على الإعلام الإسرائيلي، ربطاً بمكانة الترسانة

(هيثم الموسوي)



يعمل خلافاً لهويته اللبنانية، التي سعت وشركاءها في الهدف، في لبنان وخارج لبنان، وبشكل حثيث، لإدخالها في الوعي الجمعي اللبنانيين، بلا طائل. وهذه إحدى نتائج المعركة وتداعياتها السلبية على إسرائيل. لن يكون خافياً على تل أبيب تكتل معظم اللبنانيين حول حزب الله، وتأييدهم العارم للمعركة وأهدافها، والأشادة التي قد لا تكون مسبوقة لعامة اللبنانيين، والتي اضطرت معها حتى قيادات جهات لبنانية على خصومة مع المقاومة إلى الإنسحاق وراء التأييد، والاضطرار إلى مجاراته. هذه بذاتها تعدّ انكساراً لاستراتيجية إسرائيل في التحريض على حزب الله.

الجغرافيا السورية. قد يكون رد فعل إسرائيل على معركة جرود عرسال، لجهة تظهير التعليقات، مشابهاً لرد فعلها تجاه استعادة حلب: التعليقات تأتي بعد أيام من إعلان الانتصار. وهو انتصار (مع تداعياته) سيفرض نفسه على الإسرائيلي، خاصة أنه ظهر من جديد قدرات حزب الله القتالية، وعزيمته، وجدارة مقاتليه واستعدادهم، وكذلك قدرته على إدارة معركة في مناطق مفتوحة جردية، بعد أن عاينت إسرائيل قدراته في القتال السوري، في المناطق المدنية. يضاف ذلك إلى معاينة إسرائيل بأسف وأسى كبيرين ضياع استراتيجية تظهير حزب الله أنه

الصاروخية لحزب الله، في الوعي الجمعي للإسرائيليين، بوصفه أحد أعمدة تهديد حزب الله وقدراته المتعاضمة. مع ذلك، معركة جرود عرسال ونتائجها ستفرض نفسها - وإن لاحقاً - على المعلقين الإسرائيليين، تماماً كما حدث مع معركة استعادة الجيش السوري وحزب الله مدينة حلب. في حينه، عمد الإعلام العربي ومعلقوه إلى الصمت الابتدائي. وبعد انتهاء المعركة وإعلان انتصار أعداء إسرائيل فيها، كرت سبحة التعليقات بوفرة، محذرة من التداعيات السلبية الاستراتيجية لاستعادة حلب، والتهديدات الكبرى التي تؤسس لها، على مستوى

تقرير

الحريري يلم إهانة ترامب: لا تفرضوا عقوبات جديدة... فَعَلُوا القديمة!

أريد لزيارة رئيس الحكومة ل واشنطون ان تكون تاريخية، أقله إعلامياً ودعائياً. فكانت كذلك بالفعل لجهة كم الإهانات التي تلقاها الدولة اللبنانية والصمت الرسمي المدوّي تجاهها ودعوة الحريري و واشنطون إلى تطبيقه أكثر فعالية للعقوبات المفروضة على حزب الله. بدل فرض أخرى جديدة

صباح ايوب

أهان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الدولة اللبنانية وجيشها وشعبها أمس، بحضور رئيس حكومة لبنان ووزير خارجيته، فشكره سعد الحريري وابتسم له جبران باسيل بمودة! في اليومين الماضيين، سمع متابعو زيارة الوفد اللبناني الرسمي الى واشنطون رئيس الحكومة يشكو هموم البلد للرئيس الأميركي ويطلب منه المساعدة، وسمعوا ترامب يمتن ويعد ويهين، ثم شاهدوا صمته رسمياً مدوّياً لم يتنبه له سوى الصحافيين الغربيين. وفي نهاية اللقاء (مع ترامب)، الذي سعى فريق الحريري الإعلامي إلى تصويره كحدث «تاريخي» ومدعاة للفخر، تجاهل الضيوف اللبنانيون الصفعات التي تلقوها من مضيقهم، وتهافتوا لالتقاط الصور معه كما يفعل أولاد العيد المبتهجين في أحضان الدمى المتحركة العملاقة. أن يقول دونالد ترامب في حضرة

ممثلي الحكومة اللبنانية إن «لبنان هو في الخطوط الأمامية لمحاربة داعش والقاعدة وحزب الله» وأن لا يصحح له ضيوفه اللبنانيون الأمر، فتلك إهانة للدولة اللبنانية ولجيشها. أن يتوجّه الرئيس الأميركي أو أي رئيس آخر بكلام إلى ممثلي الدولة اللبنانية يدافع فيه علناً عن إسرائيل وأن يفهمهم ضرورة الحرص على أمنها وأن يصمت هؤلاء في المقابل، فتلك إهانة لتضحيات اللبنانيين منذ عشرات السنين. أن يصرّح رئيس أميركي أمام وفد لبناني رسمي، خلال الذكرى السنوية لعدوان تموز وفي عز احتدام المعارك مع مجموعات إرهابية على الأراضي اللبنانية، أن المقاومة وشركاءهم في الحكم «هم» تهديد للشعب اللبناني وللبنان

انتقد الحريري سعي بعض المشرّعين الأميركيين لإصدار عقوبات قد تضرّ بلبنان

والمنطقة»، فتلك إهانة ارتضاها الوفد اللبناني للدولة التي يمثلها. رغم وقاحته لم يستفزّ كلام ترامب أحداً من اللبنانيين الحاضرين، لا سياسيين ولا حتى صحافيين،

لدرجة توجي بوجود خلل في الترجمة، أو أن الوفد اللبناني لا يفهم الإنكليزية جيداً. هل تعود المسؤولون اللبنانيون بلع الإهانات بسهولة إلى هذا الحدّ؟ بم كان المستشارون الحكوميون مشغولين عندما ارتكبت تلك الأخطاء علناً بحق لبنان وتاريخه وصورته، فلم يسارعوا إلى تصحيحها في بيان رسمي عقب المؤتمر؟ هل مؤلّ المواطنين اللبنانيون للتو زيارة حكومية رسمية باهظة أسية خلالها إلى تضحياتهم وتاريخهم وواقعهم؟ ماذا لو حصل العكس يوماً، فصرّح أحد المسؤولين اللبنانيين أمام نظيره الأميركي بأن «مقاتلي الحرية» الأميركيين ليسوا سوى إرهابيين دعموا «القاعدة» في أفغانستان وجزوا العراق؟ وأن «تضحيات الأميركيين» في حروبهم على العالم لا تساوي شيئاً؟ وأن الدعم الأميركي للاحتلال الصهيوني سبّب خراب المنطقة وحروباً دامية منذ عقود؟

لم يشعر أعضاء الوفد اللبناني في واشنطون بوطاة الإهانات التي وُجّهت إليهم، على الرغم من وضوحها وقسوتها، لكن الصحافيين الغربيين أشاروا إليها وإلى «الأخطاء الفادحة» التي ارتكبتها ترامب في تصريحاته عن حزب الله ودوره في لبنان، مستغربين «صمت رئيس الحكومة اللبناني»، كما عنونت صحيفة «ذي إنديبننت» البريطانية، وكما لفتت «نيويورك ماغازين» الأميركية التي أشارت إلى «الإهانة التي وجهها ترامب إلى رئيس الحكومة اللبنانية بوجهه». أما «ذي واشنطون بوست»، فاستفاضت بالتفسير بأن «لبنان لا

يحارب حزب الله» وأن هذا الحزب «هو الشريك السياسي للرجل الواقف بجانب ترامب (أي الحريري)» وأن حزب الله هو «حزب لبناني مدعوم من إيران، وهو منذ عشرات السنين يعدّ جزءاً أساسياً من الحياة

السياسية اللبنانية» وأن «رئيس جمهورية لبنان ميشال عون يدعمه حزب الله». أما التفسير الأوضح، ف جاء من صحافة العدو، إذ شرحت «جيروزاليم بوست» موقع حزب الله في الحكومة والبرلمان وحجم تمثيله

مقالة

قائد عسكري في المقاومة: لكل حرب مع إسرائيل مفاجأتها

نأيف كزيم

في أجواء ذكرى حرب عام 2006 بين المقاومة الإسلامية وإسرائيل، يستذكر قائد عسكري كبير في المقاومة وقائع المواجهات قاتلاً إن إسرائيل لم تقم المتغيرات الجوهرية التي واجهتها في الأسبوع الأول من الحرب، والتي كانت كفيلة بإفهامها أنها لن تنتصر. وأضاف ان المقاومة الإسلامية فرضت على الجيش الإسرائيلي تكتيكات ميدانية كانت خارج إطار حساباته لكثرة المفاجآت التي واجهها منذ الأيام الأولى للمعركة حتى اليوم الأخير. وأهم ما أدت إليه هذه المفاجآت هو تعطيل سرعة دفع القوات الإسرائيلية برّاً وبحراً، والوقوع في فخ الحذر والخوف من القيام بان دفاع أكبر. هذا التقويم يتفق مع ما ذكره ضابط عربي كبير شغل منصب قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان خلال فترة الحرب، وهو الجنرال الفرنسي ألان بيلليغريني الذي أصدر كتاباً ترجم الى العربية عام

2012 تحت عنوان «صيف من نار في لبنان - 2006 كواليس نزاع معن»، ذكر فيه حكمة المقاومة الإسلامية وإجراءاتها التضييقية التي رافقت عملية أسر الجنديين الإسرائيليين. وقال في وصف الأوضاع (ص 135): «مرّ أكثر من أسبوعين على الشروع في العمليات العدائية، ولم يتمكن الجيش الإسرائيلي من الاستيلاء حتى على خط الدفاع الأول لحزب الله، ولم يستطع الطيران على رغم معدل 400 طلعة في اليوم وقف إطلاق الصواريخ التي أجبرت سكان القسم الأكبر في الجليل على الإقامة في الملاجئ. وظهر الآن إخفاق الحملة الجوية، ويات على هيئة الأركان الإسرائيلية أن تعقد النية على هجوم برّي». وتحدّث عن معاناة الجيش الإسرائيلي الذي أخفق في هجومه البرّي، رغم استخدام ما يقارب ثلاثين ألف جندي (ص 82). القائد العسكري الكبير في المقاومة لم يستغرب هذا الكلام على لسان ضابط عربي عمل تحت مظلة الأمم المتحدة، فوقائع الهزيمة الإسرائيلية في حرب 2006 أكبر من أن تختصر

بكتاب، وقد صدرت عشرات الكتب حول الحرب بلغات العالم المختلفة. والحقائق والتبعات لا تزال تظهر حتى بعد مرور 11 عاماً. ويؤكد في حديثه على نقطة في غاية الأهمية مكنت من تحقيق الانتصار، وهي أن قوة القيادة والسيطرة لدى المقاومة كانت أعلى بدرجات مما لدى الجيش الإسرائيلي الذي بدا متخبطاً بشكل اضطره إلى إقصاء قائد المنطقة الشمالية خلال المعركة، وزج أعداد كبيرة من المشاة والدبابات بصورة يائسة في الساعات الأخيرة، لم تسهم إلا في زيادة حجم خسائره بصورة دراماتيكية. وعند سؤاله عن إمكانية تغيير مشهد الحرب ومسارها لو أن إسرائيل زجّت بأعداد كبيرة من الجنود، قال إن ذلك لا يفيد الإسرائيليين بتاتاً في المواجهات، وإنما في نشر القوات بعد أن تتمكن من التقدم، فالإسرائيليون استخدموا نخبة قواتهم ليتقدّموا في الجبهات وفشلوا، وزيادة الأعداد لن تؤدي إلا إلى زيادة الإصابات في صفوفهم. ورغم استخدام إسرائيل

عشرات الآلاف من جنودها، فإن المقاومة لم تشعر بانها بحاجة إلى زيادة عدد المقاتلين المنخرطين في المعركة. وحول هذه النقطة، يذكر بيلليغريني أن سنيين مقاتلاً في عيّن الشعب استطاعوا التصديّ للواء المظليّين الإسرائيلي الخامس والثلاثين الذي تواكبه المدرعات (ص 132). كما وصف القتال الشديد للمقاومين في بنت جبيل ومرجعيون والكمين المحكم لدبابات الميركافا في وادي السلوقي (الحجير) «الذي سيتسبب

بهلاكها» (ص 165)، حيث بلغ مجمل دبابات الميركافا المدمرة أو المصابة، وفقاً لبيلليغريني، نحو 50 دبابة تمثل «درة الصناعات المدرعة الإسرائيلية» (ص 180). لكن الإسرائيليين أعدوا الكثير من التقارير التقييمية حول الحرب ليتغلّبوا على الثغرات؟ يجيب القيادي في المقاومة: «لا شك أن الإسرائيليين استفادوا من تجربة حرب 2006 وأدخلوا تحسينات على طريقة عملهم. لكن حجم الثغرات كبير الى مستوى قد يعجز الإسرائيلي عن سدّها بالكامل لأنها مغايرة لكل عقيدته العسكرية التي قام على أساسها، وهي خارج حساباته، ولم يواجه لها مثيلاً منذ قيام الكيان الإسرائيلي. فعلى مدى سبعين عاماً، لم تتوقع إسرائيل خصماً بهذا المستوى، لا بالمكان ولا بالقدرات العسكرية. لقد أسقطت المقاومة الإسلامية إمكانية استبدال العنصر البشري بالتكنولوجيا، والتكنولوجيا عنصر رئيسي بارز في الجيش الإسرائيلي». وهل قامت المقاومة الإسلامية

60 مقالاً في عينا الشعب تصدّوا للواء المظليين تواكبه المدرعات



أثر الهيمنة: السياسة بين النخب

حنة أرندت والخيار والفعل

بالمعنى الديمقراطي، فلسفة حنة أرندت في السياسة رجعيةً اقصائيةً. حين كنّا نقرأ أرندت مع الفيلسوفة الأميركية وندي براون، كانت تحذّرنا من أنّ قراءتها «مؤذية»، فأنت تصارع نفسك طوال الوقت حتّى ترفض ما تتلقاه رغم اتساقه وجماله النظريّ. بالنسبة الى الفيلسوفة الالمانية، فإنّ كلّ الأفكار «المساواتية»، التي تعتبر أنّ للجميع الحقوق نفسها، ويجب أن يشاركوا بالمقدار ذاته في اتخاذ القرار السياسي، وأنهم يمثلون كلّ اسم «الشعب» أو «الأمة» يستتون فيه، هي كلّها أفكارٌ خطيرة لن توصل إلا الى مجتمع «توتاليتاري» على هيئة الفاشية أو الشيوعية (العدوان الأساسيان لأرندت). مستلهمة الفيلسفة الافلاطونية، قسّمت أرندت (في «The Human Condition») المجتمع الى دوائر ثلاث، لكلّ منها منطقها الخاص ولا يجب، في عرفها، أن تختلط. هناك من يعمل بيديه، وهناك من يعمل بعقله (كالهندس والمخطّط والبيروقراطي) وهناك، في المنتصف، دائرة «الفعل» - حيث يفكر الناس فعلاً بحرية، ويجردون القضايا ويحكمون عليها فلسفياً. وهنا يجب أن يكون، حصراً، مكان السياسة، ويجب أن يُقفل على هذا «الحصن» ويُمنع اختلاطه بباقي دوائر المجتمع. المشكلة التي حذّرت منها أرندت هي أنّه، مع صعود النزعات الديمقراطية المساواتية، والامتناع عن بناء «ارستقراطية سياسية»، يسود منطق «أداتي» و«حسابي» يريد أن يعقلن مجال السياسة بمنطق العمل، وأن يصنع نظاماً لا مكان فيه للاستنساخية والقرار البشري، فينتفي مجال «الفعل» وتدير المجتمع عقليةً «ميكانيقية»، تخسر فيها السياسة سيادتها ويُدار المجتمع فيها بلا عقلٍ مفكّرٍ حاكم، ويصبح السياسيّ محض موظفٍ و«مسيّرٍ» للنظام.

الأ أنّ هناك في كلام أرندت ما هو وثيق الصلة بنخبنا وسلوكها. فكرة أن تكون «عضواً» في النادي المعولم، وجزءاً من برجوازية محلية مرتبطة بالغرب أو بالخليج، هو الموازي للمنطق «الأداتي» الانتهازية حيث لا يعود السياسة مجالاً للتفكير والخيار و«الفعل» وكسر المألوف، بل تتنوع واستنساخ لمنطق القوة في العالم، ورغبة السّلطة التي تمولك، وتوافق «النادي» الذي تنتمي اليه. نمطٌ يختلط فيه الكسب الفردي والطموح الطبقي مع الرأي «الصحيح» والخيارات السياسية. حتّى مفهوم النّجاح والفشل لدى نخبنا هذه يختلف عن السائد، فهم - في كثير من الحالات - يعرفون جيّداً أنّ مشاريعهم لن يكتب لها النّجاح وأنّ القيم التي يروّجون لها (وهي، كما يشرح جوزف مسعد، استنساخ لثقافة الطبقة العليا في الغرب، يتماهون معها ويقدمونها على أنها ثقافة «كويّنة») ستبقي أقلويّة ولن تنتشر في عموم المجتمع. غير أنّ هذا كلّه لا يعني فشلاً لهم، فاستمرارهم واستمرار وظائفهم ومواقعهم يرتبط بلعب دور معيّن لصالح الأقوياء، لا بنجاح رهانهم السياسي، وهم أساساً لا «يحتاجون» لشعبهم وتأييده أو للمؤسسات المحلية في مجتمعهم. هم نتاجٌ للهيمنة وليسوا مهيمنين. حتّى بروز هذه الفئات على المسرح السياسي، في لحظات مفصلية، لا يكون من فعلهم، بل هم ينتظرون على الدوام سيقاً سياسياً يتمّ «استخدامهم» فيه، مثل 14 آذار 2005 أو الحرب السوريّة أو الحرب الأميركية المستمرة ضدّ المقاومة؛ وهنا أيضاً أنت تلعب دوراً مرسوماً سلفاً، لو لم تقم به لاستخدموا غيرك ببساطة. وهو أبعد ما يكون عن الفردانية والاعتراض والرأي السياسي المستقلّ.

في لبنان، حيث المؤسسات الوطنية أضعف من غيرها، والتنافس على الموارد أكبر، والاستثمار السياسي الخارجي حاكم، وصل هذا «الحزب» الى حالة متطرّفة من الوضوح سياسياً، كلّ جهود هذه النّخبة - على تنوع فئاتها ومموليها وأدعائها - تلتقي في مكان واحد: الحرب على المقاومة. هي الأولوية بالنسبة الى الخارج، وهي تالياً بطاقة دخولك الى «مجتمع النجوم». من هنا شاهدنا، في السنوات الماضية، لبنانيين يشاركون في التحريض على أبناء جلدتهم فيما السيارات المفخخة تنفجر في مدنهم، وليبراليين يدعمون منظمات ابادية، و«شركاء» في الوطن، ينخرطون - علناً - في الحرب الخليجية على بلادهم ومقاومتها. هؤلاء أنفسهم ينتفضون ويشعرون ب«التهديد» والفضيحة حين يشرح لهم أحدهم أنّ الأفعال لها نتائج، وأنّه ليس من المنطقي أن تكون جزءاً من حرب علينا، وأنّ استدعي لنا الاحتلال والدمار، وأنّ تتوقع أننا سنعانى التهجير والقتل والفوضى وحدنا، فيما تظل انت سالماً وصاحب رأي، لا علاقة لك بما يجري. أحداث الأيام الماضية في جرود عرسال كانت تكراراً لمنطٍ اضحى مألوفاً: النخبوي التابع سيحارب المقاومة، وينتج البروباغندا ضدّها، ولو كان عدوّها تنظيمات «القاعدة» و«اعش» أو اسرائيل. هو يسلّح نفسه بفوقية زائفة ويعتقد أنّه، بسبب راتبه الكبير وسفرائه الكثيرة ونجوميته ونمط حياته، «يعرف أفضل»، ولكن الصورة التي لا يراها هي أنّه، على مدى العقود الماضية، ظلّ أمثاله يقفون على الضفاف، وينتقلون من ممول الى آخر ويراكمون «التجارب»، فيما شبابٌ من جيلهم ومن موطنهم قد حملوا السّلاح وانتظموا في مشروع حقيقيّ و«فعلوا» وغيروا التاريخ. الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعيّ قد تداعب نرجسية المرء، ويتوهّم أنّه حقاً فاعلٌ ومستقلّ، ولكنّ الحقيقة هي أنّ وجوده أو غيابه سيّان. من جهةٍ أخرى، فإنّ كلّ مقاوم أخذ «الخيار» الحقيقي، وتجرّد من المقياس الطبقيّة التي تحكم بلده، وشارك بدماته في صنع واقع جديد - من جنوب لبنان الى العراق - قد حجز، حياً أم شهيداً، مكانه الخاص في التّاريخ؛ وهنا معنى السياسة والفعل والوجود.

عاهر محسن

مجتمع «النجوم»

لدى صديق نظرية عن أنّك، في لبنان، حين تتعامل مع طبقة النّخب والنّجوم الذين يملأون المجال العام - مراسلو القنوات التلفزيونية، «الناشطون» الذين يعملون في منظمات غربية، الإعلاميون في الصحافة الخليجية، والجمهور الصغير الذي يتحلّق حولهم ويتمنّى أن يصير مثلهم - فإنّه لا يجب أن تنظر اليهم على أنّهم «أفراد»، يكون واحدهم رأيه باستقلالية وقناعة، بل يجب أن تعاملهم على أنّهم «حزب»، بل لعلم الحزب السياسي الوحيد، والأكثر تنظيماً، في لبنان (وفي كلّ بلد عربيّ تنشأ نسخٌ مشابهة عن هذا المجتمع، وإن بأوزان مختلفة؛ فيبروت صغيرة، يمكن أن تشتري فيها جلّ المدينة وناشطيتها بأقلّ من ألف وظيفة). هم يتكلمون، جميعاً، عن القضايا ذاتها، ويأخذون الموقف نفسه، ويقرّرون جماعياً ما هو موضوع النقاش اليوم، واين هي «الفضيحة»، وما هي النكته، ومع من سنتعاطف هذا الأسبوع، وصولاً الى المرشّح الذي نزيده في الانتخابات الأميركية. الكلّ قد يردّد، مع الجوقة، «بيان اليوم» والحجة نفسها وهو مقتنع بأنّه يأخذ موقفاً «مخالفًا» ويعبّر عن فردانيته، فيما هو يمارس «طقساً» حزبياً، وشعائر ولاء وانتماء. الوهم الآخر - من الجهة المقابلة - هو أن تأخذ هذه الحملات المنظمة ببساطة وطيبة، وتناقش مطلقها بافتراض حسن النية فيما هي لا تمثّل - حتّى الكلام والنكات على «فايسبوك» - إلا جزءاً من حرب ثقافية وسياسية مستمرة.

بل أنّ هناك من يأخذ هذه الفكرة خطوةً اضافيةً فيقول حسن الخلف أنّه، في مجتمعات الجنوب، تولد «فقاغات» نخبوية، متصلة بالمركز الغربي مادياً وسياسياً وثقافياً؛ وهذا المجتمع «الغرباوي» لا يمكن تشبيهه إلا بأنه «دينٌ جديد»، لأفراده الذين ينتمون اليه نمط حياةٍ خاصّ، وآراء سياسية متشابهة، ويتشاركون شبكة علاقات وعمل، ونظرة الى العالم تختلف عمّن هو خارج هذه «الجماعة». الخطاب السياسي الذي يحمله هؤلاء قد يبدو اشكالياً ومتناقضاً لمن هو خارجه (ما العلاقة، مثلاً، بين أن تكون لديك حساسية ليبرالية وأن تخدم سلالات الخليج؟)، ولكنّه منطقيّ ولا يطرح اسئلة بالنسبة لمن يمارسه. منطقتهم السياسي يقوم على «سلّة» من الفرضيات، منتشرة منذ عقود بين نخبنا، أكثرها يبدو صحيحاً ومتسقاً شكلياً لو لم تدقّق فيه («مشكلة بلادنا هي في هؤلاء الثوريين الذين أشعلوا الحروب وخربوا كلّ شيء»، «الاشتراكية دمّرت بلادنا الجميلة»، «المقاومة تستلجب الاحتلال»، «ستتحرّر فلسطين حين يقتنع العالم بأننا على حقّ وأناس جيّدون» الخ). لهذا السّبب، يضيف الخلف، قد لا يكون من المجدي النقاش مع بعضهم بالحجة والاقناع، فهم يحملون نظرة متكاملة الى العالم والسياسة والتاريخ (وهي نظرة «خاصّة» بهم، من سرديتهم عن سقوط اليسار في لبنان الى تاريخهم للحرب السوريّة) هي قويّة و متماسكة - لا بمعنى أنّها معقّدة وعميقة، بل هي بسيطة وانتهازية ولكنّ قوتها تتأتّى، تحديداً، من بساطتها وانتهازيتها.

حين نتكلّم على «النّخبة» هنا، فنحن لا نقصد التعبير بالمعنى الايجابي، أي أنّ هؤلاء أفرادٌ يتمتّعون بقدرات ومواهب تميّزهم عن «العامة» وتضعهم في الصّوء؛ بل بالمعنى المعاكس، أي أنّ هؤلاء هم الذين انتخبهم النّظام (بفضل الولادة أو التسلق أو الامتياز الطبقي) وجعلهم نجوماً وأعطاهم منصّة ليمالوا الهواء (أو «امتياز النشر»، بحسب تعبير السوسولوجي راند شرف) ووظائف مجزية لا يحلم بها أكثر مواطنهم أو من هم في مستوى تعليمهم وكفاءتهم. الأساس المادّي هنا لا يمكن تلافيه، فهذا المجتمع «الليبرالي المعولم» لم يولد نتيجة تغيّر في الأمزجة والايديولوجيا، بل هو نتاج استثمار مئات ملايين الدولارات سنوياً، وعلى مدى أعوام طويلة، في بلادٍ تفتقر الى الفرص وامكانيات العمل (الى جانب المال السياسي والاعلامي، هناك في لبنان حالياً أكثر من 7,000 منظمة مسجّلة، أكثرها لم يكن موجوداً منذ عقدين، وهي قد تشكّل أحد أكبر القطاعات الاقتصادية في لبنان بعد المصارف والعقارات. منظمات مثل «أطباء بلا حدود» أو «الصليب الأحمر الدولي» توظف الواحدة منها مئات الأفراد في بلدٍ صغير، أي أكثر من أيّ مصنع أو مصلحة اقتصادية؛ والحملات الاعلانية الضخمة، التي تدفع مثل هذه المنظمات أكلافها من المنح والتمويل الخارجي، لا تقدر عليه أكثر الشركات في الاقتصاد اللبناني الراكد).

في القرن الماضي في دول الجنوب، كنت كثيراً ما تجد شكليّن من النّخب «الحدائثة»: مجتمع نخبوي مرتبط بالمخيال الاشتراكي والثوري، يرعاه الاتحاد السوفيياتي ويمولّ أحرابه وتعليمه، وهذا «المجتمع» يدعم أنظمة معيّنة ويملك نظرة الى السياسة الدولية، مقابل نخبة «ليبرالية» قريبة الى الغرب، لها أيضاً تفضيلاتها الايديولوجية والسياسية. أمّا في عصر الهيمنة، فلم يعد هذا الازدواج قائماً، وأصبح السعي الى التماهي مع المركز الغربي يأخذك، مباشرة، الى الليبرالية والمقاييس الأميركية وخطاب المنظمات الغربية. الحزب الشيوعي اللبناني، مثلاً، كانت له قوّة وحضور ثمّ خفت لا لأسباب تنظيمية أو ذاتية، بل لأنّه كان هناك اتّحاًً سوفيياتي، يموّله ويبنى له مراكز ومشافي وجمعيات، ويرسل آلاف الطلاب في منح للدراسة، ويعطيه مكاناً في المجتمع ويزوّده بالايديولوجيا والتكتيك، بل ويسلّحه عند الحاجة؛ ثم سقط الاتحاد السوفيياتي و«الأنظمة الثورية» ولم يتبقّ من ممولّ خارجي (ومثال عن الحدائثة والرفاه وأسلوب الحياة الذي نريد استنساخه) سوى اميركا والاتحاد الاوروبي والخليج.

هو وحلفائه، ثم أشارت الى أن كلام ترامب عن «جهود الجيش اللبناني المتواصلة في محاربة داعش أغفل ذكر أن حزب الله هو الذي يقاتل فعليا تلك المجموعات».

بعد المؤتمر الثنائي، وفي دردشة مع بعض الصحافيين في أحد فنادق جورج تاون نُقل عن الحريري أمس مواقف متباينة تشي إتما بتضارب في المواقف لدى رئيس الحكومة أو بفشله بإيصال جواب واضح للصحافيين الحاضرين. فقد نُقل عنه هوّلاً، في مقالات مختلفة (واشنطن بوست وواشنطن تايمز وغيرها) قوله مرّة إن «هناك تفاهماً مع حزب الله، والحوار معهم جيد، وإنهم موجودون في البرلمان والحكومة»، ومرّة أخرى إن حزب الله هو «مشكلة». ومن جانب آخر، انتقد الحريري «سعي بعض المشرّعين الأميركيين لإصدار عقوبات جديدة على حزب الله لما سيلحقه ذلك من ضرر غير مبرّر بالاقتصاد اللبناني، بينما الأمر يحتاج حالياً إلى تطبيق فعال أكثر للعقوبات الأميركية الصادرة أصلاً» بحق حزب الله. وعن معارك جرود عرسال ضد الإرهابيين قال الحريري تارة «إننا في لبنان نحارب داعش والنصرة»، ثمّ إنه «ليس موافقاً على ما يقوم به حزب الله في جرود عرسال، وهو كان يفضّل أن ينفذ الجيش العملية». علماً بأنّه، كرئيس حكومة، وبدل الطلب إلى الجيش خوض معركة لتحرير الأرض المحتلة، قرر في عزّ معارك تدور مع الإرهابيين، مغادرة البلاد إلى واشنطن... للتقاط صورة تذكارية مع ترامب.

بعملية تقييم بعد الحرب، ولماذا لم تنتشر تقارير تقييمية كما فعل الاسرائيليون؟

أكد أن طبيعة عمل المقاومة تفرض عليها إجراء تقييماتها بعيداً عن الإعلام. والتقييم عمل طبيعي في حركة المقاومة منذ ما قبل التحرير عام 2000. فلا نمو ولا تقدّم من دون تقييم، فكيف بحرب بحجم عام 2006 حيث دامت عملية التقييم الخاصة بها عدّة أشهر، وشملت مختلف القطاعات والمستويات لاكتشاف الثغرات وليس للحديث عن الإنجازات. وقد تمّ تحويل الثغرات الى برامج عمل سنوية لضمان تفاديها. وقال إن ميزة المقاومة تكمن في قدرتها على الاستفادة من كل الخبرات التي تراكمت لديها على مستوى إدارة المعركة. وإن منظومة عمل المقاومة تعطي فرصة أكبر للاستفادة من كل الطاقات، قياساً بمنظومة القيادة الإسرائيلية. وختّم أن الأوراق التي تستخدم في الحرب مع إسرائيل لا تصلح لجولة ثانية، وبالتالي فلعل حرب أوراقتها ومفاجاتها.

تقرير قبل حوالي سنتين، بدأت دراسة مخطط جديد لتطوير ساحة ساسين في الأشرفية. التصميم أصبح جاهزاً، وكذلك الدراسات الأولية. يبقى أن يطرح المجلس البلدي في بيروت دفتر الشروط في تشرين الأول المقبل، ومن المفترض أن تنطلق الأعمال مع بداية الـ2018. تكلفة المشروع ستبلغ 10 ملايين دولار تغطيها البلدية

تطوير ساحة ساسين:

5080 متراً مربعاً من المساحات العامة

ليا القرني

بيوت حجرية قديمة، أو بنايات في بعض الأحيان. في محيطها بساتين الحمضيات، والأشجار المزهرة. هكذا كانت الأشرفية قديماً، قبل أن تتحول إلى منطقة مكتظة في بيروت، وكانت ساحة ساسين ملتقى لأبناء الأشرفية وإحدى أهم نقاط المدينة. خلال الحرب الأهلية، ومع بدء تردي الأوضاع الاقتصادية والتطور المدني العشوائي، بدأت «ساسين» تفقد هويتها كـ«ساحة»، وتتحول إلى مُجرّد موزع مروري. جادة الاستقلال قسمت المحيط إلى منطقتين، ثم أتت جادة الفرد نقاش (نفق مار متر) لتقسم المحيط إلى أربعة أقسام. انعكس ذلك سلباً على ساحة ساسين، التي تحوّلت إلى نقطة الالتقاء الوحيدة للأقسام الأربعة، وبيات لا يُمكن الوصول إلى أيّ منها من دون المرور بـ«الساحة». في العادة، تكون الساحات نقطة انطلاق نحو تطور الحياة الاجتماعية للبيئات. العكس هو ما حصل في لبنان، وليست

إعادة تاهيك ساحة ساسين ستتمد على سنتين وتقسّم الأشغال إلى أربع مراحل

ساحة ساسين إلا مثلاً عن التراجع الذي أصاب الحياة الاجتماعية للسكان، المحرومين من أبسط حقوقهم: مساحات عامة مفتوحة تُشكل متنفساً لهم.

يقول نائب بيروت الأولى (بحسب التقسيمات الانتخابية القديمة)، نديم الجميل، إن الأشرفية تحتاج إلى إعادة خلق التواصل والترابط بين المجتمع والساحة. ويضيف أن «الناس بحاجة إلى مساحات عامة، ومكان بإمكانهم السير فيه». بغياب الساحة، شكّل مُجمع «ABC» التجاري «مكان استقطاب للناس. أردنا أن تلعب الساحة هذا الدور، وتعود إلى هويتها الطبيعية كمكان جامع للمحيط». انطلاقاً من هنا، بدأت في عام 2005 دراسة مخطط إعادة تاهيل ساحة ساسين والمنطقة المحيطة بها، التي تتألف من شوارع فرن الحايك، أديب اسحاق، لباس بعقليني، سيوفي، الغزال، الإسكندر. وقد وضع الدراسة مكتب الهندسة المعمارية والاستشارات الهندسية «QED».

في البداية، «قمنا بدراسة التطور الذي أصاب بيروت منذ عام 1840، وكيف قسّمت جادتا الاستقلال والفرد نقاش الأشرفية وأصبحت الساحة نقطة التقاء للأقسام الأربعة». تشرح المهندسة منى رزق بعدها حدّدت «المدارس، دور العبادة، المراكز التجارية في المنطقة، وتأثير مُجمع ABC على زحمة السير وانعكاسه على اقتصاد الأشرفية». في النتيجة، تبين أن ساحة ساسين تضم كل عوامل الجذب السكاني، ولكن هي ليست بيئة حاضنة للمشاة، والتشوهات فيها عديدة: عدم وجود ممرات واضحة للمشاة، المسافة طويلة بين التقاطعات المختلفة، ما يجعل مدة الضوء الأخضر لإشارات السير غير كافية حتى تمر السيارات، ووجود



قدّمت بلدية بيروت 1000 متر من الفضلات العقارية لتنفيذ مشروع ساحة ساسين

إلى «إزالة المواقف غير الشرعية، وتقصير المسافات بين التقاطعات، من دون إغفال أهمية إعادة إحياء الاقتصاد في الأشرفية. فباستثناء عدد من المطاعم والمقاهي، لا يوجد تجارة».

الأمر الأساسي المتبغاة من التصميم، أن يكون صديقاً للمشاة، سهل الوصول إليه، آمناً ومريحاً، مندمجاً مع المحيط ومتكاملاً، منظماً، جذاباً للسكان، حيويّاً، مكاناً سهلاً تمييزه، ومستداماً. و«هناك نماذج عدّة لساحات من حول العالم تُشبه ساحة ساسين، قدمناها إلى البلدية»، بحسب رزق. يقول الجميل إن الخيار رسا على «أن يكون لدينا تقاطع وننظّم الشوارع ونخلق مساحات عامة كبيرة». وفق المخطط الجديد، أصبحت مساحة الساحة حيث يوجد تمثال الرئيس الراحل بشير الجميل 1150 متراً مربعاً. وسيتم «سقف المنطقة فوق نفق مار متر، فأصبح هناك 3000 متر مربع، إضافة إلى خلق ساحة ثالثة بمساحة 930 متراً مربعاً». تقول رزق إن «الساحات الثلاث ستكون مكشوفة. واستفدنا من 1000 متر قدمتها البلدية من ساحة ساسين في المحصلة قد أصبحت 5080 متراً مربعاً.

من أجل الوصول إلى الساحة، طوّرت الأرصفة المخصصة للمشاة. نُخبّر رزق أن الأرصفة «ستصبح بعرض مترين و40 سنتم، وهو الحد الأدنى المسموح به عالمياً». وبالنسبة إلى



سيارات في الساعة صباحاً، و109 سيارات في الساعة مساءً). لذلك، «إقبال هذا الأخير، وإيجاد بديل منه، بإمكانه أن يخفف زحمة السير بنسبة 60%». على ذمة رزق، إضافة

للاتجاهات الـ11. الأكثر ازدحاماً هو اتجاه كنيسة السيدة (1038 سيارة في الساعة صباحاً، و1156 سيارة في الساعة مساءً). أما الأقل زحمة، فهو الطريق نحو مار متر (103

العديد من المواقف غير الشرعية، فضلاً عن الفوضى البصرية، والعدد الكبير من الأعمدة واللافتات. درس وضع السير في الأشرفية، في ساعات الصباح وبعد الظهر،

تحقيق

الضريبة على المشروبات الكحولية:
خسائر أكبر من الإيرادات!

ستؤدي إلى زيادة حجم التزوير والتهريب من جهة، وإلى رفع الأسعار من جهة ثانية، بما ينعكس في الحالين سلباً على القطاع السياحي، وعلى المستهلك لناحية النوعية التي ستصله وسعرها، إضافة إلى أن المنافسة بين المنتجين المحلي والمستورد ستتحول من منافسة على النوعية إلى منافسة على الأسعار، وكل ذلك سيؤدي إلى ضرب الشركات والمؤسسات المستوردة البالغ عددها نحو 120 شركة وتوظف نحو 3000 عامل، ويتابع أبي رميا «هذا الإجراء الضريبي سيكون موضوع طعن سيتقدم به عدد من النواب بموجب قانون معجل لإلغاء هذه الضريبة التي تطل السعر النهائي، كون القطاع لا يحتمل زيادات مماثلة، أو أقله تعديل الرسم على الاستهلاك وزيادته مرتين أكثر لتكون الضريبة عادلة».

لا يختلف الضرر الواقع على المستوردين عن الضرر الذي سيعيب المطاعم والملاهي. يقول رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي والبايسري طوني رامي إن «الحانات والملاهي تعتمد بنسبة 90% على الكحول، فيما تعتمد عليها المقاهي والمطاعم بنسبة 20%، وتالياً فإن زيادة الأسعار من المستوردين سيؤدي إلى رفع الأسعار في هذه المؤسسات». ويشير رامي إلى أن «زيادة الأسعار ستؤدي إلى ارتفاع الكلفة التشغيلية في هذه المؤسسات التي ستعاني حكماً من التضخم وتضطر إلى صرف موظفين، وصولاً إلى الإغلاق». يعطي رامي أرقاماً (غير مدققة وربما تنطوي على مبالغة) تفيد بأن «هناك نحو 6 آلاف مؤسسة في لبنان يعمل فيها نحو 155 ألف موظف».

المفروض على كل ليتر من الويسكي والفودكا، و30% على رسم الـ200 ليرة المفروض على كل ليتر من النبيذ ومشتقاته. وهو ما تعده عباس «زيادة طفيفة».

الاضرار على القطاع

يعد حجم قطاع الكحول في لبنان كبيراً، باعتباره بلداً مستهلكاً لهذه السلعة ومنتجاً لبعض أنواعها في آن واحد، ويشهد فورة في حجم المطاعم والمقاهي والحانات التي تعتمد على الكحول كسلعة أساسية. وبحسب الأرقام الصادرة عن الجمارك، استورد لبنان في عام 2016 بيرة بقيمة 10 ملايين دولار، ونبيذاً بقيمة 12 مليون دولار، وويسكي وفودكا بقيمة 53 مليون دولار. وتالياً، فإن أي زيادة على كلفة الاستيراد ستعكس حكماً على الأسعار، برأي المستوردين، ما سيؤدي إلى انخفاض الاستهلاك أو زيادة كلفته على المستهلك.

يعتبر رئيس نقابة مستوردي المشروبات الروحية ميشال أبي رميا عن «رفض المستوردين لهذه الضريبة التي فرضت على السعر الأساسي لزجاجة الكحول، والتي

الإيرادات المتوقعة
جبايتها من الضريبة
ستبلغ نحو 19,6 مليون
دولار أميركي

تمتد المشروبات الكحولية إحدى أبرز السلع المستوردة المستهدفة بالإجراءات الضريبية التي أقرت أخيراً كون هذه السلعة بقيت «يتيمة» بحكم الخلاف الثقافي حولها. ما منع الوقوف في وجه أي زيادات ضريبية تطالها في شكل غير عاد. ففي حين تقدر الإيرادات التي ستأتي من زيادة 15 إلى 30% على رسم استهلاك الكحول بنحو 19,6 مليون دولار أميركي. تبقى الخسائر الناتجة منها أكبر. إذ ستطال المستهلك بسبب رفع الأسعار أو التراخي في تقديم نوعية جيدة له. وستسحب الأضرار على قطاع الملاهي والمطاعم الذي يخلق آلاف الوظائف، كما على المؤسسات المستوردة الصغيرة والمتوسطة.

كيفية احتساب الضريبة

بحسب تفسيرهم للنص القانوني الصادر، تشير مجموعة من المستوردين إلى أن «الضريبة الجديدة ستفرض على سعر السلعة المستوردة في مرفأ بيروت، أي سيتم استبدال الرسم المقطوع الذي كان محدداً بـ60 ليرة لكل ليتر من البيرة، و200 ليرة لكل ليتر من النبيذ ومشتقاته، و400 ليرة لكل ليتر من الويسكي والفودكا وما شابههما، وهو ما يعني أن الضريبة ربطت بالسعر الأساسي، لتشكل ما يشبه الازدواجية الضريبية بعد استيفاء الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة».

إلا أن عباس تنفي ذلك، وتشرح أن «الضريبة ستطال رسم الاستهلاك المفروض راهناً»، إذ سيتم فرض ضريبة بنسبة 15% على رسم الـ60 ليرة المفروض على كل ليتر من البيرة، و25% على رسم الـ400 ليرة

فيضان عقيقي

تبلغ قيمة مستوربات المشروبات الكحولية في عام 2016 نحو 78,5 مليون دولار أميركي، وبلغت رسوم الاستهلاك المستوفاة عنها نحو 3,5 ملايين دولار، بحسب البيانات الصادرة عن نقابة مستوردي المشروبات الروحية في لبنان. وفي حال استقرت قيمة السلع المستوردة عند المستوى نفسه في عام 2017، فإن الإيرادات المتوقعة جبايتها من الضريبة التي أقرت خلال الجلسة التشريعية الأخيرة على المشروبات الروحية المستوردة (تراوح بين 15 و30% بحسب نوع المشروب الكحولي)، ستبلغ نحو 19,6 مليون دولار أميركي، أي زيادة الاقتراع الضريبي أكثر من خمس مرات على هذه السلعة، ما سيؤدي إلى رفع الأسعار للحفاظ على هامش ربحية، وسينعكس بالدرجة الأولى على المستهلكين، ومن ثم على قطاع الحانات والمطاعم الذي يرتكز على الكحول كسلعة أساسية، ويعمل فيه عدد كبير من العمالة، وثالثاً على المؤسسات المستوردة الصغيرة والمتوسطة التي ستضطر بعد خلق مناخ احتكاري لمصلحة المؤسسات الكبرى.

ضريبة للجباية

يندرج هذا الإجراء الضريبي ضمن سلة الضرائب التي أقرت تحت حجة تمويل «سلسلة الرتب والرواتب»، علماً بأنه إجراء يتجدد طرحه دورياً لرصد خزينة الدولة بإيرادات إضافية، كون الكحول من السلع التي لا إجماع ثقافياً حولها، وتنقسم آراء المجتمع اللبناني حول تحريمها وتحليلها لأسباب اجتماعية ودينية، بما يسهل مسألة استهدافها بالضرائب. هذه الفرضية تؤكد لها المديرية العامة لوزارة الاقتصاد والتجارة عليا عباس لـ«الأخبار»، بالإشارة إلى أن «هذا الاقتراح قدمته وزارة المالية، بهدف الحصول على إيرادات إضافية لتمويل السلسلة، كون هذه الضريبة ستطال سلعة كمالية، لا تستهدف كل الناس ولا ذوي الدخل المحدود». وتتابع عباس «هذه الضريبة فرضت على المستورد، وسيتم نقاضها مع الرسم الجمركي، وسنعمل على عدم تأثر المستهلك بها عبر تفعيل رقابة وزارة الاقتصاد على الأسعار، خصوصاً أن رفع الضرائب لا يبرر حجة رفع الأسعار التي يقدمها التجار دائماً».



مواقف السيارات، «إضافة إلى موقف الـABC، استمكت البلدية موقفين، لا تتعدى المسافة بينهما وبين الساحة 350 متراً».

الإشارة التي سنستعمل هي من نوع الصمام الثنائي الباعث للضوء (LED). وستتم الاستعاضة عن النسبة الكبيرة من الأعمدة الكهربائية بعدد من الأعمدة الذكية التي يكون لها استخدامات مختلفة. أما بالنسبة إلى الأشجار والزهور، فقد وقع الخيار على الأنواع التي كانت موجودة أصلاً في الأشرية: الحمضيات، الغار، أكاسيا، الجكراندة... مع وجود 450 متراً مكعباً من خزانات المياه».

يبقى الأهم: تنفيذ المشروع «الذي سيكلف 10 ملايين دولار، تدفعها البلدية»، وانعكاس الأعمال السلبية على حياة الناس. الأكد أن زحمة السير ستزداد سوءاً، لا سيما أن الأعمال من المفترض أن تبدأ بداية العام 2018، أي مع عودة التلاميذ إلى المدارس، وموسم الأعياد، ووجود عدد من المغتربين في البلد، وفي ظل عدم ثقة اللبنانيين بأن الدولة ستعمل على إيجاد حلول تخفف من حدة الأزمة. وتشرح رزق أن «المشروع من المفروض أن ينتهي بغضون 6 أشهر»، ولكن «ستمتد الأعمال على نحو سنتين، لأنه لا يوجد إمكانية لإقفال المنطقة والقيام بالأشغال دفعة واحدة، بل سيتم تقسيمها إلى 4 مراحل». هذا إن لم تتأخر البلدية في طرح دفتر الشروط، المفترض أن يبدأ العمل بداية تشرين الأول المقبل.

يعد حجم قطاع الكحول في لبنان كبيراً ويقوم على الشركات الصغيرة والمتوسطة (هيثم الموسوي)



fakebook

let's get real — because being fake is exhausting.



تكاليف إدارة حملة
إخبارية مزورة تبدأ
بـ 15 دولاراً

لم يعد انتشار الأخبار الكاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي أمراً بسيطاً، فقد باتت هذه الأخبار تولّد ردود أفعال قوية وتخلق وهماً لدى الرأي العام بما ينعكس على قراراته. اليوم، بات هناك شركات متخصصة في التلاعب بالجمهور من خلال الأخبار الكاذبة، وتكلفة هذه الشركات زهيدة مقارنة بالتأثير الذي يمكن أن تحدثه. من هنا، تجهد الشركات الكبرى في مكافحة انتشار هذه الظاهرة، إلا أنها لم تنجح إلى اليوم. وتعتقد شركة Trend Micro أن السبب يعود إلى التكلفة المنخفضة التي يتطلبها شنّ حملة زائفة

«آلة الأخبار الوهمية»:

التلاعب بالرأي العام

أيضاً الشواحي

منذ مدة، تواجه مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث مشكلة كبيرة متمثلة في انتشار الأخبار الكاذبة والزائفة والحسابات الوهمية على مختلف الشبكات. بسرعة البرق ينتشر الخبر الزائف بين المستخدمين، ما يمكن أن يؤدي إلى ردود أفعال غير متوقعة. إجراءات عديدة اتخذتها أبرز الشركات مثل فايسبوك وغوغل وتويتر وغيرها لحل مشكلة الأخبار الزائفة، إلا أنها حتى اليوم لم تنجح في التصدي لها. لكن قد يكون أحد الأسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة هو تكلفتها الزهيدة مقارنة بتأثيرها، وهو ما خلصت إليه دراسة حديثة لشركة الأمن السيبراني Trend Micro، حيث قام الباحثان ليون غو وفيدودور ياروشكين بالبحث عن كلفة هذه الخدمات، ليكتشفاً أن تكاليف إدارة حملة إخبارية مزورة تبدأ بـ 15 دولاراً.

تحت عنوان آلة الأخبار الوهمية: كيف يستغل المروجون الإنترنت ويتلاعبون بالجمهور، تشرح الدراسة كيفية القيام بهذه الحملات وتكلفة كل خدمة، من نشر مقال كاذب، خلق شخصية مشهورة على

الإنترنت، تشويه صورة صحافي وناشط حقوقي، وصولاً إلى التحريض على الاحتجاج في الشارع. تقول الدراسة إن نماذج تسعير الأخبار الكاذبة بسيطة، حيث هناك مبلغ ثابت مقابل عدد محدد من الإجراءات الممارسة على شبكات التواصل الاجتماعي من إعجاب، نشر، تعليق... كذلك يضمن البعض نوعية الخدمة من خلال نشر الأخبار الكاذبة عبر حسابات حقيقية وليس بوتات (برامج تقوم بمهام تلقائية على شبكة الإنترنت). تتجاوز الخدمات المتاحة في هذه الأسواق نشر الأخبار المزيفة، وغالباً ما تشمل إنشاء القصص الإخبارية وتسويقها لمستخدمين مستهدفين، حيث إن أقسام التعليقات (Comments) هي أيضاً عرضة للتلاعب، ويمكن أن يتم إغراق المقال الإخباري بمجموعة من التعليقات لخدمة أهداف العميل.

إن صناعة الأخبار الكاذبة تحتاج إلى أدوات يعجّ بها العالم السفلي للإنترنت، وقد تكون هذه الأدوات مشروعة وقانونية مثل ترويج المحتوى، لكن يتم استخدامها بطريقة تهدف إلى التلاعب بالجمهور. وقد كثرت الشركات التي تتخذ من هذا الهدف عملاً لها، لدافعين أساسيين:

مادي وسياسي. في الصين، تبلغ تكلفة المقال الإخباري الكاذب الذي يتألف من 800 كلمة 15 دولاراً، و30 دولاراً لـ 1500 كلمة، تتولى شركة Xiezuobang كتابته ونشره. في روسيا يمكن بأقل من نصف دولار الحصول على 100 متابع على تويتر، كما يمكن ترويج مقطع فيديو على الصفحة الرئيسية ليوتيوب لمدة دقيقتين بـ 621 دولاراً. تحت عنوان العالم السفلي للشرق الأوسط: سوق ناشئة للأخبار الكاذبة تضيء الدراسة على شركتين تعملان في هذا المجال هما: CoolSouk وDr.Followers. تختلف الأسعار وفق المنصة وحجم الاستهداف، فـ

CoolSouk تأخذ 3 دولارات لترويج محتوى على يوتيوب لأول ألف مشاهدة، ليصل السعر إلى ألف دولار من أجل الحصول على مليون مشاهدة. أما إضافة 500 متابع على انستغرام فتكلف 25 دولاراً. تقوم Dr.Followers بإعادة نشر للتغريدة retweet من قبل بوتات أجنبية دولارين، و130 دولاراً إذا أعيد نشر التغريدة من قبل حسابات عربية حقيقية. أما الإعجابات التلقائية Auto-likes على فايسبوك، فلها اشتراك شهري يبلغ 150 دولاراً مقابل 2200 إعجاب من قبل حسابات عربية، ويصل إلى 800 دولار مقابل 10 آلاف إعجاب.

2600 دولار ثمن الشهرة الزائفة

يفحص الباحثان في دراسة عدد من الحالات الخاصة التي استخدمت فيها الأخبار الكاذبة والحسابات الوهمية لغايات مختلفة. يمكن للعالم السفلي للإنترنت أن يخلق شخصية مشهورة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال شهر بـ 2600 دولار فقط، فاللعبة الأساسية على هذه الشبكات هي الشهرة! يأخذ الباحثان عملية تحويل حساب على وسائل التواصل الاجتماعي،

مثل الموقع الأكثر شهرة في الصين 'Weibo'، إلى شخصية مشهورة. تتم العملية بشراء متابعين بشكل يومي للحساب كي لا يصبح الأمر مكشوفاً، بحيث يصبح هناك 11500 متابع للصفحة خلال أسبوع. في المرحلة الثانية يجري تعزيز إعادة نشر محتوى الصفحة بمعدل 500 إعادة نشر يومياً، وتزداد أعداد المتابعين بحيث تتم في هذه المرحلة زيادة 5 آلاف متابع يومياً، لنصل إلى 55 ألف متابع في الأسبوع الثاني. في المرحلتين الثالثة والرابعة، يجري التركيز على استقطاب متابعين إقليميين، مع زيادة أعداد المتابعين بمعدل 10 آلاف متابع يومياً في الأسبوع الثالث، و20 ألفاً في الأسبوع الرابع.

التحريض على الاحتجاجات: خلق قضية وهمية

التحريض على احتجاجات في الشارع لا يكلف سوى 200 ألف دولار، حيث تقوم الشركة المحرّضة بداية بخلق مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تناقش أموراً حساسة، استناداً إلى أخبار كاذبة، إذ يتم إغراق هذه المجموعات بمقالات زائفة والترويج لها. تتم فبركة

يمكن خلق شخصية مشهورة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال شهر بـ 2600 دولار

منتجات

شحن الهاتف مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. فقد طور باحثون في جامعتي ميشيغان وكورنيل مادة magnetoelectric multiferroic تسمح للمعالجات بالعمل باستخدام طاقة أقل بمقدار 100 مرة من المعالجات الحالية. وتتكون هذه المادة من طبقات رقيقة من الذرات تشكل فيلما طبيا مغناطيسيا يمكن أن يغير من شحنة ايجابية الى شحنة سلبية باستخدام نبضة صغيرة من الطاقة. هذا المبدأ يمكن استخدامه لنقل الرمز الثنائي للحواسيب 1 و 0 ما يعني إمكانية إرسال البيانات واستقبالها باستخدام جزء صغير من الكهرباء.

وأوضحت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أنه يجري حاليا بناء المعالجات باستخدام النظم القائمة على أشباه الموصلات التي تحتاج إلى تدفق مستمر من الكهرباء، ولكن المعالجات التي بنيت باستخدام الأنظمة الكهرومغناطيسية المتعددة الاستقطاب تحتاج فقط إلى نبضات قصيرة من الكهرباء، وبالتالي باستخدام طاقة أقل بكثير.



حالة الطقس هناك وما كان يجب تغيير الإطارات. على سبيل المثال إذا كنت متجها إلى مكان بارد سينبهك التطبيق إلى ضرورة الانتقال إلى الإطارات الشتوية ما يعني طباعة نقشة جديدة على الإطارات تناسب الظروف المناخية، وهذا يتم وفق المقطع المصور الذي نشرته الشركة من خلال محطات منتشرة على الطرقات تقوم بطباعة نقشات الإطارات مباشرة وفي وقت قصير. وعندما تصبح الإطارات مستعملة بكثرة لا داعي لتبديلها إذ يمكن طباعتها مرة أخرى.

إشحن هاتفك 4 مرات في السنة

يشحن الفرد هاتفه بمعدل مرتين يومياً بسبب الاعتماد الكبير على الهواتف الذكية في حياتنا اليومية. لكن في المستقبل سيصبح شحن الهاتف أمراً قد لا نحتاجه أكثر من أربع مرات فقط في السنة بفضل مادة جديدة تم تطويرها تتيح



إطارات قابلة لإعادة الشحن هن «Michelin»

لا يمكن تخيل أن تتطور السيارات ووسائل النقل من دون أن تتطور إطاراتها لتصبح ذكية مثلها. فقد كشفت شركة «ميشلين» لصناعة الإطارات عن رؤيتها لإطارات خالية من الهواء، قابلة لإعادة الشحن، عضوية ومطبوعة بتقنية الأبعاد الثلاثية. «الإطارات المتصلة»، وفق ما أسستها الشركة، ستوفر أيضاً معلومات في الوقت الحقيقي حول حالتها، وستصنع الإطارات من مواد بيولوجية وقابلة للتحلل مثل المطاط الطبيعي، الورق، النفايات الخشبية والبلاستيكية، وبعض المواد الأخرى القابلة لإعادة التدوير لتقليل أثرها على البيئة.

تسمح خاصية إعادة الشحن التي تتميز بها الإطارات بطباعة أسطح جديدة ومختلفة على الإطارات تتناسب مع ظروف القيادة، فعند تحديد المكان الذي ستتجه إليه سيتم إعطاؤك تنبيه عن

الأخبار المزيفة كحقيقة تتناسب مع ايدولوجيات الجمهور المستهدف، وتتضمن أفكاراً تعدد بأوهام في المستقبل بشكل كاف لحضه على الانضمام إلى قضية "غير موجودة" في الواقع. بعد ذلك تتم برمجة 40 ألف إعجاب تلقائي بعدد من المنشورات المحددة، إضافة إلى نحو 20 ألف تعليق عليها لإظهارها على news feed. من ثم يقوم المحرض بترويج ما بات قضية "من خلال 50 ألف إعادة نشر للتغريدة وإعجاب، ومن ثم نشر نحو 50 فيديو على يوتيوب، وجعلها تنتشر بشكل سريع. بعد ذلك يقوم المحرض بتنظيم احتجاج فعلي ويدعمه بكافة الأمور اللوجستية، ما يمكن أن تصل تكلفته إلى 20 ألف دولار. أما عندما يقرر المحرض تشتيت الاحتجاجات بعد تحقيق هدفه، فيسكفه الأمر فقط 10 آلاف دولار.

تدمير الناشطين والصحافيين بـ55 ألف دولار

تتابع الدراسة البحث في كيفية تدمير صورة صحافي لإسكاته أو منعه من نشر تحقيقات من خلال إفقاده مصداقيته عبر حملة كاذبة بكلفة 55 ألف دولار فقط، وهو ما حصل مع الصحافي المكسيكي البيرنو اسكورسيا الذي تعرض لحملة من الأخبار الزائفة على تويتر. يقول الباحثان إنه يمكن للمهاجم شن حملة إخبارية وهمية لمدة أربعة أسابيع لتشويه سمعة الصحافي باستخدام الخدمات المتاحة. يمكن شراء الأخبار المزيفة المضرة بالصحافي مرة واحدة في الأسبوع، والترويج لها عن طريق شراء 50 ألف إعادة تغريد أو إعجاب و100 ألف زيارة للموقع وشراء تعليقات لخلق وهم من المصداقية. وتبلغ التكلفة حوالي 2700 دولار في الأسبوع. وهناك خيار آخر للمهاجم، هو شراء أربعة مقاطع فيديو ذات صلة وتحويلها إلى مقاطع فيديو شائعة على يوتيوب. بعد خلق نوع من المصداقية للحملة المسبقة، يقوم المهاجم بإطلاق حملة مباشرة ضد الصحافي عبر دس نحو 200 ألف بوت في حساب الصحافي على تويتر، تقوم بنشر تعليقات سيئة تتضمن روابط للأخبار الكاذبة عن الصحافي.

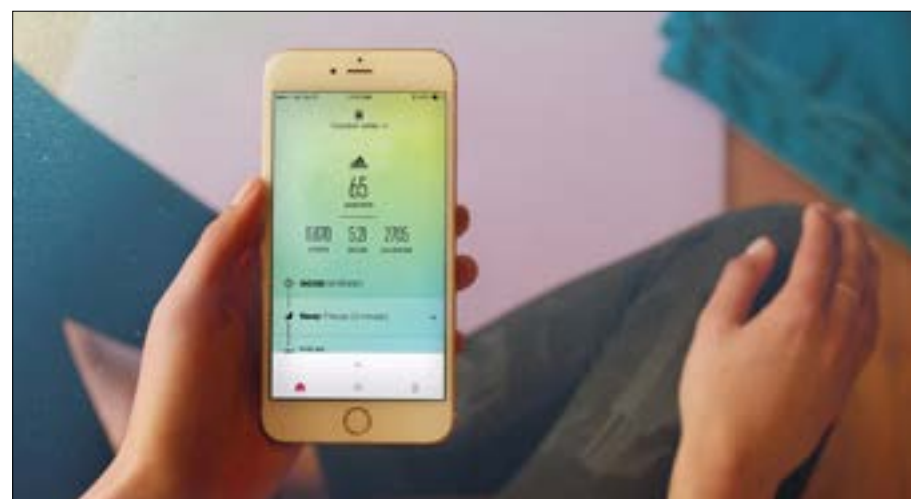
تغيير نتائج استفتاء: اللعب مع الوقت

التأثير على نتائج استفتاء أو انتخابات أو قرار مهم يتطلب 400 ألف دولار، وعشرات المواقع التي ترؤج للأخبار الكاذبة وآلاف البوتات التي تعمل بشكل مفترس لإعادة نشرها والتعليق عليها والإعجاب بها، ويتطلب أيضاً الوقت، إذ إن اللعبة الأساسية هنا تتعلق بالتأثير على أكبر عدد من المستخدمين قبل ظهور النتيجة. هنا، اللعبة أكبر، وتحتاج تقريبا إلى سنة، إذ إن المطلوب من المهاجم أن يبني وهماً من الثقة حول الأخبار المنشورة، وعليه، يقوم بشراء 5 مواقع إلكترونية على الأقل تتقاطع في ما بينها المعلومات وينشر فيها روابط أخبار صحيحة تقود إلى الأخبار المزيفة، على أن يتم الترويج لها تدريجياً على شبكات التواصل الاجتماعي. مع اقتراب الاستحقاق يتم الترويج للأخبار المزيفة بشكل قوي، وهذه المرة باستخدام أشخاص حقيقيين، لإيهام الناس أن هناك دعماً حقيقياً للحملة.

تطبيق

ورياضي، إذ يتميز بأنه غير مخصص فقط لتنظيم المدة التي يوجد فيها الشخص في النادي الرياضي، بل هو تطبيق لكل اليوم، كما يقول اسمه، ينظم حياة الشخص من الرياضة إلى الغذاء إلى الراحة وصولاً إلى السلوك. يركز التطبيق على أربعة جوانب صحية مختلفة هي الحركة، الغذاء، الراحة والسلوك، ويتضمن كل جانب مجموعة متنوعة من "الاكتشافات"، وهي عبارة عن معلومات وتمارين لتحفيز كل جانب وتحسينه. بُني التطبيق على أساس علمي، إذ ارتكزت الشركة على الكلية الأميركية للطب الرياضي التي تعتبر أكبر مؤسسة علمية متخصصة في الطب الرياضي والتمارين، إضافة إلى عدد من شركاء "أيداس". 12 "اكتشافاً" ستكون متاحة في البداية، بما في ذلك نصائح الأكل السليم من الشيف كانديس كوماي، وجلسات يوغا من المعلم أديان ميشلر والمدرّب ستيفن تشيوك، فضلاً عن مزيج مخصص من الموسيقى المصممة لمساعدة المستخدم على النوم. يتوافر التطبيق اليوم في الولايات المتحدة الأميركية، على أن تطرحه الشركة لاحقاً في أسواق أخرى.

منذ أسابيع طرحت شركة "أيداس" تطبيقها الجديد All Day المصمّم للرياضيين المتفوّقين، وتحديداً للرياضيات، إذ يركز التطبيق على فئة النساء. الهدف من التطبيق ليس فقط المساعدة في التدريبات الصعبة، بل إيجاد نمط حياة صحي



All Day من «أيداس»: العلم في خدمة الجسم السليم

سوريا في موازاة الهدوء النسبي الذي تشهده الجبهات السورية المختلفة، ما عدا تلك التي تشهد مواجهات ضد تنظيم «داعش» في وسط البلاد وشمال شرقها. تواصل القوات الروسية تنفيذ مهامها في مناطق «تخفيف التوتر»

موسكو تواصل «الانتشار»: المفاوضات مع المسلحين كانت صعبة



عجوز يعيد فتح متجره في حلب القديمة (جورج اورفيليان - اف ب)

خيم الهدوء أمس على معظم جبهات القتال السورية، باستثناء تلك التي شهدت تقدماً للجيش السوري في ريفي الرقة وحمص ضد مسلحي «داعش»، في إطار عملياته الهادفة إلى الدخول إلى الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور والإطباق على بلدة السخنة في ريف حمص الشرقي. ومنحت هذه الأجواء القوات الروسية، أمس، بمواصلة انتشارها في مناطق «تخفيف التوتر» في غوطة دمشق الشرقية ودرعا ومحيطها، في مسعى موسكو لضمان تثبيت وقف إطلاق النار، ومنع تغيير خطوط السيطرة القائمة، وتحديد كل من موسكو ودمشق للفصائل الموقعة على الهدنة عن استهدافها، في مقابل «انسلاخ» تلك الفصائل عن تضامنها مع «جبهة النصرة» والفصائل الأخرى المخرّبة منها.

وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي

أصبح الجيش السوري على بعد 8 كلم عن مدينة السخنة

شويغو، أن «أربع كتائب من الشرطة العسكرية الروسية تنفذ مهامها في مناطق تخفيف التوتر»، مشيراً في اجتماع «هيئة رئاسة وزارة الدفاع الروسية» إلى أن «الكتائب تنفذ حالياً مهامها في الأشرطة الآمنة».

وكان لافتاً ما كشفه أمس، «مركز حميميم الروسي للمصالحة في سوريا»، من تفاصيل إضافية حول مفاوضات جرت بين الجانب الروسي ومسلحي المعارضة بشأن إدخال أول قافلة مساعدات إلى غوطة دمشق الشرقية، أول من أمس.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» نقلاً عن المقدم فيكتور مالاخوف أن هذه المفاوضات هي «الأولى من نوعها»، واتسمت بـ«غاية الصعوبة» بسبب مخاوف المسلحين، فيما عرض الجانب الروسي عدداً من الأطراف كـ«وسيط محتمل»، إلا أن المعارضين «رفضوا إجراء اتصالات إلا مع مركز حميميم». وأضافت، في تقريرها، أن

«المعارضة طالبت بتسليم الشاحنات في منطقة فاصلة دون أن توزع المساعدات في المكان»، مع تأكيد روسيا ضمان أمن وسلامة المسلحين وأهاليهم الموجودين في الغوطة الشرقية «في حال التزامهم الهدنة».

ويُفسر التسريب الروسي حول المفاوضات كرداً على تسريب رسالة لوكالة «رويترز»، طالبت فيها الولايات المتحدة، والسعودية، وبريطانيا، وفرنسا، ودول أخرى من «مجلس الأمن باتخاذ إجراءات

لضمان وصول قوافل المساعدات إلى ملايين السوريين في ظل تراجع العنف». ورت «رويترز» أن الرسالة هي «توبيخ للرئيس السوري بشار الأسد وحليفه روسيا وإيران»، مشيرة إلى أنها وقعت من 14 رئيس بعثة دبلوماسية في جنيف، وأثارت لديهم «قلقاً كبيراً بشأن تنفيذ سبع قرارات لمجلس الأمن تتعلق بوصول المساعدات الإنسانية». وأضافت أنه «لم يرد أحد من البعثة السورية في جنيف على اتصالات هاتفية

أو رسالة بالبريد الإلكتروني لطلب التعليق»، في إشارة أخرى إلى تجاهل دمشق لمحاولات التشويش على الدور الروسي في التنسيق مع المسلحين لإيصال المساعدات لهم. أما في الجنوب السوري، فقد بدأ سكان الأحياء الخاضعة لسيطرة المسلحين في مدينة درعا بالعودة إلى منازلهم بعد أن نزحوا عنها خلال الأشهر الماضية، بالتوازي مع انخفاض وتيرة القصف والاشتباكات، في ظل «هدنة

الجنوب» المتفق عليها بين الولايات المتحدة وروسيا والأردن في تموز الجاري. وأفادت وكالة «الأناضول» التركية، بأن بعضاً من سكان تلك الأحياء بدأ بصيانة منازلهم التي تعرضت لدمار جزئي، إلى جانب «هيئات محلية» تعمل على فتح الطرقات وإزالة الركام.

على صعيد آخر، شهدت القاهرة، أمس، اجتماعاً تشاورياً للمندوبين الدائمين للدول الأعضاء في الجامعة العربية، برئاسة الأمين العام أحمد

«أنصار الله» تنذر شركات النفط السعودية... وترفض مبادرة البرلمان

من وكالات الأمم المتحدة، في بيان مشترك، في أعقاب مهمة مستمرة في اليمن من يومين، إن «نحو مليوني طفل يمني يعانون سوء تغذية حاد، وسوء التغذية يجعلهم أكثر عرضة للموت»، لافتاً إلى أن «المرض يخلق مزيداً من حالات سوء التغذية، في ما يشكل مزيجاً خبيثاً».

إلى ذلك، أدّى محافظ البيضاء الجديد صالح الرضاص، اليمن الدستورية، أمام الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، وذلك بعد أن أصدر الأخير الأحد الماضي قراراً بتعيين الرضاص محافظاً، خلفاً للقيسي، الذي كانت وزارة الخزانة الأميركية قد ضمته في أيار 2016 إلى لائحة العقوبات وأتهمته بدعم تنظيم «القاعدة».

(الأخبار)

كذلك، قالت «منظمة الأمم المتحدة للطب» (يونيسيف) إن «نصف المصابين بالكوليرا هم من فئة الأطفال»، ولا سيما أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ويعانون من سوء التغذية معرضون

أتهمت الحركة البرلمان المنعقد حديثاً بـ«المساواة بين الضحية والجلاد»

بشكل أكبر لخطر الإصابة. في الوقت نفسه، أعلنت الأمم المتحدة أن 80% من أطفال اليمن باتوا في «حاجة بائسة إلى المساعدة بسبب الحرب والجوع والكوليرا». وقال المدير التنفيذي لليون ثلاث

ونواباً انتقدوا مبادراتهم، يستكون عن أعضاء المجلس المؤيدين للعدوان، الذين لم يتخذ المجلس بحقهم أي إجراء، ولم يصدر عنه حتى بيان إدانة ضد مواقفهم، وبعضهم ممن يقود العمليات العسكرية ضد الشعب اليمني ومؤسساته، ويحرض على قتل أبناء الشعب اليمن».

في سياق مواز، تستمر الأوضاع الإنسانية في اليمن بالتدهور، إذ أعلنت «منظمة الصحة العالمية» أمس، أن «عدد الحالات المصابة بالكوليرا تجاوزت الـ 400 ألف حالة»، فيما «بلغ عدد الوفيات 1880»، وذلك منذ بدء تفشي الوباء في 27 نيسان الماضي. وأوضحت المنظمة أنه «جرى تسجيل تلك الأرقام في 21 محافظة يمنية، وأن الوباء انتشر في 296 مديرية من ضمن 333 مديرية في تلك المحافظات».

عسكرياً مشروعاً». على صعيد ثان، أعلنت «أنصار الله» رفضها المبادرة الأخيرة التي تقدم بها البرلمان اليمني، الذي عاد إلى الانعقاد منذ أيام، لحل الأزمة في البلاد، مذكرة بأن مبرز إعادة عمل مجلس النواب هو «الاستفادة من الشرعية الدستورية في مواجهة العدوان، لا التحول لطرف ثالث محايد يساوي بين المعتدي واليمن المعتدى عليه».

واستغربت الكتلة الوزارية لـ«أنصار الله» وحلفاؤها، في بيان، إحالة عضو الكتلة، وزير الشباب والرياضة، حسن زيد، على القضاء، على خلفية موقفه الناقد للمبادرة، وكذلك إحالة النائب أحمد سيف حاشد، على اللجنة الدستورية للتحقيق معه على خلفية الموقف نفسه. وأضاف البيان: «في الوقت الذي يحيلون فيه وزراء

حذر رئيس «اللجنة الثورية اليمنية العليا» محمد علي الحوثي، جميع العاملين في الشركات النفطية السعودية «من البقاء في مواقع عملهم»، متوعداً بـ«مفاجأة عسكرية قريبة». ودعا الحوثي، أمس، السعودية وحلفاءها إلى فك الحصار وإيقاف العدوان» على اليمن، مؤكداً أن «الشعب اليمني بمجاهديه وأحراره الصامدين لن يقبل باستمرار العبث بأمنه واستقراره وحصاره وقطع رواتبه والتلاعب باقتصاده، وسيعمل بكل الخيارات المتاحة». وكانت «القوة الصاروخية» اليمنية قد أعلنت السبت الماضي إطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى على مصافي تكرير النفط في محافظة ينبع السعودية، «رداً على استمرار العدوان والحصار»، وشددت على أن «مصافي النفط أصبحت هدفاً

اليمن

تقرير

العيون على «مشروع الإصلاح الإداري»: فشل حملات التشويش

ينذر إطلاق «المشروع الوطني للإصلاح الإداري» بمرحلة جديدة تعيشها سوريا. تعديلات قوانين إعفاءات مديرين وتسريبات عن تعديلات حكومية مقبلة توحي بجديّة الرئاسة في المضي قدماً في تطبيق المشروع وسط محاولات مسؤولين عدة لتبويض صفحاتهم على حساب هذا المشروع

مرح ماضي

في العشرين من الشهر الفائت، أعلن الرئيس بشار الأسد إطلاق «المشروع الوطني للإصلاح الإداري»، خلال حضوره اجتماعاً حكومياً. جاء ذلك الإعلان في ظل توجيهات الرئيس بإعداد كل وزارة رؤيتها للإصلاح الإداري خلال مدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع، بهدف استكمال المشروع والعمل على تهيئة أطره القانونية والإدارية وهيكلتها. هاجم الأسد في خطابه موكب المسؤولين الأمنية وهرّز من الذين يدعون الوطنية وحماية البلد، فيما هم يرفضون الوقوف حتى على الإشارة الضوئية. على إثر ذلك، انبرى مسؤولون إلى «استعراض» التمثيل بتوجيهات الرئيس. جعلوا من أنفسهم «قادة» الإصلاح الإداري وتطبيق القانون ومكافحة الفساد. أيام مريرة قضاهها بعض شبان اللاذقية من أصحاب السيارات «المفيمّة»، في ظل حملات مكثفة بدأتها المحافظة وقيادة الشرطة، بالتزامن مع حملات مشابهة في كل من العاصمة وحمص وطرطوس وأماكن أخرى. محاولات يومية لإفراغ المشروع الوطني المطروح من مضمونه وجعله مقتصرًا على بضع دوريات للشرطة العسكرية تلاحق السيارات والدراجات النارية. كاد الشارع ينسى مشروع الإصلاح الإداري القائم على خلق منهجية واحدة لجميع الوزارات عبر ما يسمى «مركز القياس والدعم

أبو الغيط، لبحث الأزمة السورية. وأكد أبو الغيط في كلمته ضرورة أن تكون «سوريا المستقبل» صاحبة سيادة على أراضيها، رافضاً وجود الميليشيات الأجنبية أو الجماعات الإرهابية. وأشاد بأهمية «الترتيبات المؤقتة لوقف نزف الدم في البلاد»، لافتاً إلى «ضرورة ألا تكون تلك الترتيبات بداية من الحل السياسي». ميدانياً، بوأصل الجيش السوري عملياته في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، حيث أحكم سيطرته على بلدة حويجة شنان، بالقرب من قرية دلحة إثر مواجهات عنيفة ضد مسلحي تنظيم «داعش»، ليصبح على مشارف بلدة السبخة، وبذلك تكون القوات قد شارفت على تأمين كامل ريف الرقة الجنوبي.

وفي ريف حمص الشرقي، وسعت القوات من نطاق سيطرتها نحو منطقة البغلية، إذ عمدت إلى تثبيت نقاطها على التلال المشرفة على رسم حمادة. كذلك سيطرت على عدد من النقاط الحاكمة قرب تلة الـ23 جنوبي منطقة أثيريا في ريف حماه الشرقي، حيث تمكنت من إحباط محاولة تسلل لمجموعة من مسلحي «جبهة النصرة» باتجاه طريق السلمية. حمص قرب بلدة خنيفس.

ويأتي تأمين الأرياف الثلاثة، في سياق عمليات البادية الكبيرة، ولتأمين العبور نحو محافظة دير الزور، عبر السيطرة على «عقدة البادية» بلدة السخنة، بعد التقدم إليها من محورين أساسيين. ويبدو أن محور التقدم نحو السخنة، بدأ بالارتسام بوضوح بعد التقدم الكبير للجيش وحلفائه شمال شرق تدمر، ليصبحوا على مسافة لا تتجاوز 8 كلم عن البلدة. أما المحور الثاني، فهو محور متقدم سريع من الريف الجنوبي لمدينة الرقة نحو السخنة. وتمنح السيطرة على السخنة أفضلية كبرى للجيش في التقدم نحو دير الزور، إذ تشكل المدينة خط الدفاع الأول عن أكبر معاقل «داعش الباقية في الشمال»، وفق ما يؤكد مصدر عسكري سوري. (الأخبار)

الدولة، بما فيها الحكومة. وهو أمر لطالما عانت منه الهيئة في ظل الحكومات المتعاقبة على البلاد. ويعزز هذه التبعية في التراتبية الإدارية أن رئيسة الهيئة الحالية امتنعت، مثلاً، عن التصريح الصحافي، بانتظار إذن من رئيس الحكومة عماد خميس، الذي زار الهيئة مطمئناً إلى سير العمل فيها. وعلى إثر ذلك أعلنت الحكومة السورية البرنامج التنفيذي للمشروع، والمكوّن من أربع مراحل، على مدار سنتين مقبلتين، يبدأ بمرحلة التأسيس المطلوبة البنية التشريعية والفنية واللوجستية، إضافة إلى إطلاق المرحلة التجريبية لـ«منبر صلة وصل»، ابتداءً من تاريخ 10 آب المقبل، ولمدة ثلاثة أشهر. وتستمر مرحلتنا «الحضانة» و«التمكين والاستجابة»، إذ تشمل عمل الوزارات ذاتياً على إصلاح الخلل والاستجابة لتحسين الخدمات. أما المرحلة الأخيرة «قياس الأثر»، فتستمر عاماً كاملاً، حتى نهاية تشرين الأول 2019، بحيث تضمن استقرار الحيات عمل المشروع. يأتي الحراك الحكومي في ظل وعي الشارع لمأساة الروتين والفساد التي تسيطر على مفاصل الدولة. ليجرّز أهم ما يقلق راحة المواطنين، وهو سوء استخدام السلطة وانعدام العدالة في تطبيق القانون. يذكر زياد، طالب جامعي، أن معظم رفاقه أعادوا اللاصق الأسود العاكس إلى زجاج سياراتهم، منذ أيام، بعد كّف شرطة المدينة يدها عن ملاحقة السيارات المخالفة. يعزو الشاب العشريني الحملة الأخيرة، إلى موضة استعراض اتباعوها. يصف الأمر بـ«حالة من التخبط» يمرّ بها أصحاب المسؤولية في البلاد، حيال اضطرارهم إلى القيام بواجب تخلّفوا عنه سنوات طويلة. ويضيف: «قال لهم الرئيس كيف تخافون من الشعب وأنتم تقومون بحمايته! فما كان منهم إلا أن نزحوا الافرهمية) عن سياراتهم لسيروا شعبيهم (الحبيب) الذي اكتشفوه فجأة». الأمر نفسه بالنسبة إلى منصور، أستاذ جامعي، إذ يرى أن حملات تطبيق القانون يجب أن تنطلق من الجامعات. ويضيف: «يجب تطهير الكوادر الإدارية من الفساد في معظم مرافق الدولة ووزاراتها، بدل توجيه الأنظار إلى حملات سطحية لا طائل منها إن لم تترافق مع حملات مكثفة لترسيخ المواطنة في نفوس السوريين، بعد سنوات من الحرب وضياح الهوية». ويتساءل كيف يمكن حكومة متهمه بالبعد عن الشارع أن تكون مسؤولة عن إصلاح نفسها؟ ويعتبر الرجل الخمسيني أن تعديل قانون خدمة العلم، وفق مرسوم رئاسي، حدّ من صلاحيات وزارة الدفاع، وأفسح المجال لإعادة الفحص الطبي للمستنثنين من خدمة العلم لأسباب صحية. الأجواء بدت إيجابية لدى عدد من طلاب الجامعات، في ضوء وجوب إعادة عرض 1680 شاباً على لجنة فحص جديدة للتأكد من أحقيتهم في نيل إعفاء عسكري، وذلك بعد إصدار مرسوم تشريعي، وبأثر رجعي، بنسب «ح» من المادة 25 من المرسوم رقم 30 لعام 2007، التي تعطي الصلاحيات للقيادة العامة للجيش بإعفاء من ترى استبعاده من الخدمة الاحتياطية.

ومرصداً للأداء الإداري، إضافة إلى موقع إلكتروني يهدف إلى التواصل مع المواطنين وتلقي مقترحاتهم وشكاويهم المباشرة. تهافت المسؤولون على إزالة بعض الحواجز داخل المدن، ولا سيما في محيط الأفرع الأمنية ومباني المحافظات، وصولاً إلى نزح الفواصل الإسمنتية في محيط منزل محافظ اللاذقية شخصياً. واقتصرت السيارات «الناجية» من حملة إزالة اللاصق الأسود العاكس للرؤية، على من يحمل سائقها «بطاقة مهمة» من وزير الداخلية حصراً. فورة الاستعراض جعلت فنانيين ونواباً ينزعون الـ«فيميه» عن سياراتهم بأيديهم تحت عدسات الكاميرات، كرمي لعيني «مشروع الإصلاح الإداري». لكن الناس استيقظوا على تذكير جديد بجوهر «المشروع الوطني»، من خلال تعديل مراسيم رئاسية متعلقة بخدمة العلم أو عزل مديرين عامين وتعيين آخرين، في ظل تسريبات عن تعديلات حكومية مقبلة تطاول أربع وزارات، اثنتان منها سياديتان.

هيئة الرقابة والتفتيش... هل من دور مبشر؟ وعلى الرغم من مرور أكثر من شهر على إطلاق المشروع، فإن الشارع التقط إشارات القصر الرئاسي حيث استمر الأسد بعقد اجتماعات تتعلق بتطبيق مشروع الإصلاح الإداري، آخرها كان مع القاضي أمنة الشامط، رئيسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش. وأنت دلالات الاجتماع واضحة، في ظل اعتبار الأجهزة الرقابية أدوات في يد السلطة التنفيذية في البلاد، والمطالبة بإطلاق يد القضاء الذي على جميع مفاصل الدولة. بدأ الأسد حازماً في توجيهاته إلى الشامط بالتشدد في مكافحة مظاهر الخلل كافة، بما فيها الإهمال والتقصير والفساد. ومن جانبها، وعدت الشامط بوضع مكافحة الخلل ووقف الهدر العام على أولويات عمل الهيئة. وإن تظاهر من سياق اللقاءات والاجتماعات والتسريبات، الهيئة المركزية للتفتيش كراس حربة في المشروع، فإن معوقات واضحة تواجه تفعيل دور الهيئة على أعلى مستوياته، من بينها تبعية الهيئة إدارياً لرئاسة السلطة التنفيذية، بدلاً من دورها الرقابي على جميع مفاصل

بدا الأسد حازماً في توجيهاته للتشدد في مكافحة مظاهر الخلل



الدعم الأميركي للعراق: لا نريد إعمار البلاد!

للتأكيد أن دورهم لم ينته بعد، وأنهم باقون في بلاد الرافدين لـ«فترة طويلة» بهدف الاستشارة والتدريب. وتبرز بغداد دور الأميركيين، رغم خروجهم من العراق بموجب اتفاقية «سوقا» عام 2011، بأنهم يقدمون دعماً عسكرياً في مجال التدريب والدعم اللوجستي، في الحرب ضد التنظيمات الإرهابية. وأمام معضلة الأميركي وعودته إلى العراق، فإن البلاد بحاجة «لإعادة الإعمار وبناء الدولة»، وفق مصادر حكومية، لا إلى المنح العسكرية التي «أغدقت» على بغداد من جميع الأطراف والقوى بعد سقوط الموصل بيد «داعش»، خاصة أن البلاد أصبحت «ساحة لكباش تلك القوى»، بتعبير أكثر من سياسي عراقي في أحاديثهم إلى «الأخبار».

ورغم غاراتها «المبصرة وغير المبصرة» على أهداف عسكرية تابعة لتنظيم «داعش»، وأخرى مدنية (أدت بعض الغارات على الأحياء السكنية أثناء عمليات استعادة الموصل إلى سقوط أكثر من 100 قتيل)، لم تخرج واشنطن، هي أو شركاؤها في «التحالف الدولي»، بعدد منطقي يبرز ما جرى في الموصل مثلاً. ولغت ديتون إلى أن بلاده ستعمل مستقبلاً على «تعزيز المنحة المالية الحالية بدفعة مالية إضافية أخرى قدرها 250 مليون دولار تدفع في وقت لاحق»، ما يرفع قيمة المنحة لتصل إلى 935 مليون دولار، في دلالة أخرى على أن واشنطن تنوي العودة بقوة إلى العراق من أبواب عدّة أهمها الدفاع. وظهر ذلك جلياً، بعد إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي استعادة مدينة الموصل، خرج ضباط أميركيون

مقارنةً بما قدمته الولايات المتحدة الأميركية لإعادة إعمار الموصل، يبدو أن اهتمام واشنطن في العراق لا ينصب على إعادة إعمار البلاد، بقدر ما يهتمها ترويح أسلحتها، والتخلّص منها في بلاد الرافدين. منحة إعادة إعمار الموصل بلغت نحو 150 مليون دولار، فيما منحة «مساعدة وتطوير القوات البحرية العراقية» بلغت نحو 4 أضعافها. إذ أعلن القنصل الأميركي في البصرة ون ديتون، أمس، تقديم منحة مالية قدرها 685 مليون دولار كـ«مساعدة لتطوير القوات البحرية العراقية». وقال في مؤتمر صحافي إن المنحة ستقدم على شكل معدات وأعمال صيانة للبنى التحتية، وتدريبات عسكرية مشتركة مع دول أخرى على كيفية حماية الحدود الإقليمية العراقية.



تقرير



وصف الكرملين مشروع القرار بأنه «خطوة غير ودية للغاية» (أف ب)

الحدث تتالت ردود الفعل على مشروع قانون العقوبات الذي وضعه مجلس النواب الأميركي. وجاءت هذه الردود من مختلف الأطراف المستهدفة مباشرة والمتضررة بنحو غير مباشر من هذه العقوبات

فصل أميركي جديد من التجاذبات مع الحلفاء والأعداء: بروكسل وموسكو وطهران تحذر من «أوسع عقوبات ضي التاريخ»

أوضح أن نص المشروع أصبح أكثر ملاءمة بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي وحكومة برلين مقارنة بما كان عليه قبل 4. 6 أشهر. كذلك، شدد شيفر على أنه لا يمكن أن تنتهج الولايات المتحدة سياستها الاقتصادية تحت غطاء العقوبات، مذكراً بأن وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، والمستشار النمساوي كريستيان كيرن أعربا قبل 4 أسابيع عن مخاوف بهذا الصدد. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أنه لا ينبغي أن تصبح العقوبات الاقتصادية آلية لسياسة واشنطن الصناعية، وقال: «لا يحق للولايات المتحدة الإملاء على الشركات الأوروبية كيف تتعامل مع الشركاء الأجانب».

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن العقوبات الأميركية الجديدة ضد إيران وروسيا وكوريا الشمالية تبدو مخالفة للقانون الدولي، لأن نطاقها الجغرافي يمتد خارج الأراضي الأميركية. وأكدت في بيان، أنه يجب تعديل القوانين الفرنسية والأوروبية لتلائم تلك العقوبات، مضيفاً أنه سيكون هناك ضرورة لعقد مناقشات على مستوى الاتحاد الأوروبي، بسبب التأثير المحتمل بمواطنين وشركات أوروبية.

(الأخبار)

إلا أن الأمين العام لمجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، انتقد عبر موقع «انستغرام» اللجنة الإيرانية المشرفة على تطبيق الاتفاق النووي، وقال إن هذه اللجنة «غارقة في سبات عميق، وعليها التفكير قبل فوات الأوان». لم تقتصر ردود الفعل على الأطراف المستهدفة مباشرة من مشروع القانون، فقد أعربت المفوضية الأوروبية، في بيان، عن «القلق»، وأبدت تخوفها من «التبعات الممكنة لهذه العقوبات على استقلالية الاتحاد الأوروبي على صعيد الطاقة»، و«إزاء انعكاساتها السياسية السلبية المحتملة»، مذكراً بأهمية تنسيق سياسة العقوبات بين كل دول مجموعة السبع. ووصفت العقوبات الأميركية المقترحة بأنها «خطوة أحادية» من جانب واشنطن، محذرة من أن اتخاذ واشنطن إجراءات عقابية جديدة بحق روسيا قد يجلب تداعيات سياسية سلبية.

أوروبياً أيضاً، أعربت وزارة الخارجية الألمانية عن القلق إزاء الخطوة الأميركية. وفيما أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية مارتن شيفر، في مؤتمر صحفي، إلى إحراز تقدم واضح في المشاورات الأوروبية - الأميركية بشأن هذه المسألة خلال الأسابيع اله الأخرى،

فإننا سنتنصل كذلك منه جزئياً، وإذا ما تنصلت منه واشنطن بالكامل، فإننا لن نتوانى من جهتنا عن التنصل المطلق منه».

كذلك، صرح مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بأن قانون العقوبات الأميركية لا يفرض قيوداً جديدة على بلاده، بل هو تحصيل حاصل للعقوبات الأميركية السابقة ضد طهران في المجالات غير النووية، رغم أنه لن يميز مرور الكرام على الاتفاق النووي المبرم بين طهران و«السداسية» الدولية، وسيحد من استثمار إيران في خطة العمل المشترك الشاملة. وجاء تصريح عراقجي في وقت قررت فيه لجنة الأمن والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عقد اجتماع طارئ السبت المقبل، لبحث خطوة الكونغرس.



باريس: العقوبات الأميركية الجديدة مخالفة للقانون الدولي



الرد الروسي عليه. وقال المتحدث باسم بوتين، دميتري بيسكوف، إن الكرملين لن يصدر في الوقت الحالي أي تقويمات «جوهرية» حول مشروع القانون الذي تبناه مجلس النواب الأميركي، وسيضع موقفه بشكل نهائي بعد دراسة دقيقة لنص القانون. وأضاف: «أما الآن، فيمكننا أن نقول إنه خبر مؤسف جداً في ما يخص وضع العلاقات الروسية - الأميركية وأفاق تطويرها. كذلك فإنها أخبار مدمرة من وجهة نظر القانون الدولي والعلاقات الاقتصادية الدولية».

إيران المستهدفة بهذا القانون ردت، من جهتها، عبر أكثر من طرف. فقد تعهد الرئيس حسن روحاني برد مواز على العقوبات الأميركية، مؤكداً أنها لن تؤثر في الشعب الإيراني ولن تتخيه عن المقاومة والصمود. وقال إن «الأميركيين قلقون من استقلال إيران واتخاذها نموذجاً يحتذى في المنطقة»، وأضاف: «سنعمل على تعزيز قدراتنا الدفاعية، غير أنهين لمطالب الآخرين». وأشار روحاني إلى أن «العقوبات الأميركية هي تكرار للعقوبات السابقة»، مشيراً إلى أن «هذا يثبت أن حربة العقوبات الأميركية باتت ضعيفة مقارنة بما قبل الاتفاق النووي». وأكد الرئيس الإيراني أنه «إذا ما تنصلت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي جزئياً،

فرض مشروع العقوبات الذي وضعه مجلس النواب الأميركي، أول من أمس، نفسه على المشهد السياسي المحيط بعلاقات واشنطن مع الخارج، في الوقت الذي بدا من الواضح أن التجاذبات الداخلية قد لعبت دورها في الدفع باتجاه هذه الخطوة، في ظل ما يتردد عن اتهام الروس بالتدخل في الانتخابات الأميركية لمصلحة الرئيس دونالد ترامب.

وكان مجلس النواب الأميركي قد صوت بأغلبية ساحقة لمصلحة فرض عقوبات جديدة على روسيا وإيران وكوريا الشمالية، في خطوة وصفها رئيسه بول راين بأنها «أوسع عقوبات في التاريخ». وفي الوقت الذي يراجع فيه البيت الأبيض هذا القانون، ومع أن المتحدث باسمه أعلنت أن ترامب يدعم فرض عقوبات صارمة على كوريا الشمالية وإيران وروسيا، إلا أن ذلك لم يمنع المراقبين من معالجة الموضوع على أساس أن الرئيس الأميركي واقع الآن في موقف حرج، ولا سيما أنه كان قد دعا أكثر من مرة إلى التقرب من موسكو. وجاء رد الفعل الروسي، أمس، على قانون مجلس النواب الأميركي، ليثني بعدم إمكانية تحقيق طموح ترامب، فقد وصف الكرملين مشروع القرار بأنه «خطوة غير ودية للغاية»، مؤكداً أن الرئيس فلاديمير بوتين سيحدد

فلسطين

عبد الله يتصل بعباس لـ «التشاور»... و«حماس» لا تزال إرهابية أوروبياً

على نقاط التماس رفضاً للإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وقالت القناة العبرية إن الملك الأردني طالب «أبو مازن» بتهدئة الأوضاع، قائلاً: «نحن نبحث عن حلول، في اتصالاتنا مع الجانب الإسرائيلي». وبحسب «القناة الثانية» طلب «عبد الله من عباس احترام الحقائق التاريخية بسيادة الأوقاف الأردنية على المسجد

والمسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص، حيث اتفق على توحيد الجهود والإبقاء على المشاورات». وبحسب «القناة الثانية» فإن «الملك الأردني عبد الله الثاني دعا الرئيس أبو مازن إلى احترام الحقيقة التاريخية والقانونية في المسجد الأقصى»، وذلك بعد دعوة عباس وقيادات في حركة «فتح» للتصعيد يوم الجمعة المقبل،

عودة الاتصالات مع العدو إلا بعد إعادة الوضع في الأقصى إلى ما كان عليه قبل 14 تموز (تاريخ تنفيذ «عملية الأقصى»). في ظل هذه الأجواء، تلقى عباس أمس، اتصالاً هاتفياً من عبد الله. ووفق «وفا» (الوكالة الرسمية الفلسطينية)، «جرى خلال الاتصال، التشاور حول التطورات الجارية في مدينة القدس المحتلة،

أردنيين وقتلتهما، مع حكومة الاحتلال، على السماح للحراس بالعودة إلى تل أبيب مقابل إزالة البوابات الإلكترونية، وتركيب كاميرات حرارية بدلاً منها، أو هكذا بدت الصفقة وأريد لها أن تظهر. لكن، لم تكن رام الله في أجواء الاتفاق، واستبعاد عبد الله الثاني لعباس دفع الأخير إلى رفض الاتفاق الأردني - الإسرائيلي، مؤكداً أكثر من مرة «عدم

شهدت العلاقة الأردنية - الفلسطينية في الأيام الماضية حالة من الفتور بعد تغيب الملك الأردني عبد الله الثاني، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن أجواء الاتصالات التي أجراها مع الجانب الإسرائيلي بشأن البوابات الإلكترونية في محيط المسجد الأقصى. اتفق الأردنيون، بعد حادثة إطلاق حارس إسرائيلي النار على

الازمة الخليجية

الإمارات: نحو علاقات خليجية جديدة... من دون قطر

«بناء علاقات خليجية جديدة» و«سياسة مشتركة لمكافحة الإرهاب» من دون الدوحة. هي الصاوين الإماراتية للمرحلة المقبلة، التي لن تتضمن على ما يبدو تسويةً تعيد الدوحة إلى «الحضن الخليجي». تصريحات أنور قرقاش يوم أمس، أكدت «المضي قدما من دون قطر». وأن حلّ الأزمة الخليجية لا يزال بعيدا

على الرغم من الحديث الإماراتي قبل أيام عن إمكانية فتح حوار مع قطر، وإن بشرط «المراجعة وإجراء تغييرات»، برزت يوم أمس، تصريحات جديدة لوزير الدولة للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، لم تحمل النبرة نفسها، بل اتسمت بنفس إقصائي ينذر بإطالة أمد الأزمة الدبلوماسية الأكثر حدّة في تاريخ الخليج.

ففي موازاة استكمال الإجراءات اللوجستية ضد الدوحة، وأخرها إدراج أسماء جديدة على «لائحة الإرهاب» يتهمها «رباعي المقاطعة» بالارتباط بالدوحة، أكد قرقاش «ضرورة المضي قدماً من دون قطر»، وأن دول الخليج «ستخرج من الأزمة مع لدوحة بسياسة مشتركة لمكافحة الإرهاب وتعمل معاً على تحقيق الأمن العربي»، ما يُعدّ إشارة إلى

نية خليجية بالاستمرار باستبعاد قطر من المشهد، وأن لا حل قريباً يعيد الدولة الصغيرة إلى «الحضن الخليجي».

وأكد عبر موقع «تويتز» ضرورة «بناء علاقات خليجية جديدة» تحل محل تلك القديمة، مع استمرار الأزمة مع قطر، قائلاً: «علينا أن نمضي قدماً من دون قطر... نظام ملكي خليجي محافظ... عفا عليه الزمن تماماً، لا يمارس تعزيز السياسات والقيم».

وبعدما شهدت الأزمة الخليجية المتواصلة تصعيداً إضافياً أول من أمس، بإدراج الدول الأربع التي تقاطع قطر أسماء إضافية على «لائحة الإرهاب»، ردّت الدوحة واضعةً هذه الخطوة ضمن «حملة تشويه السمعة» ضدها، مجددةً التشديد على بذل «قصارى جهدها» للتصدي للإرهاب.

وقال مدير مكتب الاتصال الحكومي

»

الدوحة: القائمة الجديدة مفاجأة مخيبة للآمال

»

القطري، سيف بن أحمد، إن القائمة الجديدة تأتي بمثابة «مفاجأة مخيبة للآمال»، لأن الدول المحاصرة «ما زالت مستمرة في حملة تشويه السمعة ضد قطر». وأضاف أن

القائمة الجديدة «تقدم المزيد من الأدلة على أن دول الحصار ليست ملتزمة التصدي للإرهاب»، مع التذكير بتصريحات قطرية سابقة عن أن «من لهم صلة بالإرهاب في قطر جرت مقاضاتهم»، وقال بن أحمد إن قطر تراجع بصورة مستمرة قوانينها لمكافحة الإرهاب «حتى تبقى في صدارة في مكافحة التطرف».

وفي السياق نفسه المنذر بإطالة أمد الأزمة، ستستورد الإمارات أول شحنة مكثفات من الولايات المتحدة، ضمن مساعي الدولة الخليجية إلى إيجاد بدائل لواردات المكثفات القطرية. وكانت الإمارات قد أوقفت واردات المكثفات (وهي منتج ثانوي لإنتاج الغاز الطبيعي والنفط) من قطر، بعد اندلاع الأزمة المستمرة. وكانت شركة بترول أبو ظبي الوطنية «ادنوك» ستستورد ما بين مليون و1,5 مليون برميل من المكثفات القطرية شهرياً، ثم لجأت بعد الأزمة إلى شراء المكثفات من السعودية، إلا أن حجم الإنتاج السعودي من المكثفات لم يكن كافياً.

إلى ذلك، رفضت الدوحة طلبات «من أطراف ثالثة تجارية» لتوفير إمدادات جديدة من الغاز الطبيعي المسال إلى مصر التي تستورد نحو 60% من حاجاتها من الغاز المسال من قطر. إلا أن الخبر الذي نقلته وكالة «رويترز» عن مصادر، نفاه متحدث باسم شركة «قطر للبتترول»، مؤكداً أن نشاط الغاز الطبيعي المسال القطري يسري كالمعتاد وأن قطر تواصل الوفاء بجميع التزاماتها والانخراط بشكل فعال مع كافة الأطراف المقابلة. (الأخبار، رويترز)



رفضت قطر طلبات لتوفير إمدادات جديدة من الغاز إلى مصر

عبدالله السناوي*

إنصاف أدوار الرجال على مسارح الأحداث الكبرى، قضية سياسية وأخلاقية، تكتسب ضرورتها من سلامة الذاكرة العامة. هذه مسألة تختلف جذرياً عن طلب الثأر وتصفية الحسابات لأهداف لا صلة لها بأي إنصاف.

لم تكن الحملة الجديدة على ثورة يوليو في ذكراها الخامسة والستين باسم إنصاف اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية في مصر، خروجاً عما اعتادته الحملات، التي اتصلت دون انقطاع لما يقارب النصف قرن، من تشهير بخياراتها الرئيسية ومعاركها الكبرى. لا إنصاف نجيب قضيتها، ولا طلب الحقيقة موضوعها.

لم تكن الحملات المتصلة فرقعات إعلامية وسياسية في الهواء السياسي، بقدر ما كانت تسويةً لما طلبته إدارات أميركية متعاقبة من أن تكون يوليو آخر الثورات، وعبدالناصر آخر الزعماء، و«أكتوبر» آخر الحروب، الوثائق حاضرة لمن يريد أن يقرأ، ومن بينها ما كتبه وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر. القضية ليست جمال عبدالناصر، فقد فشلت كل الحملات الضارية على إرثه وتجربته ومشروعه والأحلام الكبرى التي أطلقها، وهذه كلها تستحق المراجعة الجدية لعرف ما الذي جرى بالضبط، كيف انتصرنا حين انتصرنا ولماذا أخفقنا حين أخفقنا.

القضية الحقيقية ألا تكفر مصر بتاريخها وثوراتها، وأن تكتسب بالوعي قدرتها على التصحيح والتصويب في الحركة إلى المستقبل، تعتن بمعاركها دون إغفال لمناطق الضعف التي أفضت إلى الانقلاب على ما أنجزته. بأي نظر موضوعي، فإن اللواء نجيب هو ضابط مصري وطني بلا أدنى شك، حارب في فلسطين وجُرح ثلاث مرات ونال أوسمة على شجاعته وتمتع بخصال شخصية أكسبته ثقة الضباط الأحرار بقيادة عبدالناصر. قرب نهاية عام 1951 كان مرشحهم لرئاسة نادي الضباط، وبدا ذلك اختباراً لقوتهم وقدرتهم على التأثير في التوجهات العامة داخل الجيش المصري. بنفس النظر الموضوعي، فإنه تحمل مسؤولية الموقف الصعب ليلة 23 تموز/ يوليو. لم يكن مؤسس تنظيم «الضباط الأحرار» ولا قائده، ولم يحضر اجتماعاً واحداً لهيئته التأسيسية قبل الثورة، كما لم يكن صاحب خطة التحرك التي حددت الساعة الصفر. لكن اسمه على رأس الحركة ساعدها على اكتساب ثقة المجتمع بما يتمتع به من سمعة طيبة.

كانت معضلة «الضباط الأحرار» الذين أطاحوا النظام الملكي المتهاوي، أن قائدهم عبدالناصر في الرابعة والثلاثين من عمره وربتته «بكباشي»، وهو أمر يصعب تقبله من مجتمع تقليدي يضع للسن اعتباره في تولي المسؤولية العامة. هذا كله صحيح وثابت ويستحق نجيب بمتقضى حقايقه إنصاف دوره.

غير أن أي إنصاف له إطار وسياق، وإلا فإنه اعتداء على الحقائق ومبالغة في ما لا يصح أن يبالغ فيه. إطلاق اسمه على قاعدة عسكرية في غرب مصر (قبل أيام)، وُصفت بأنها الأكبر في الشرق الأوسط، نوع من التكريم يستحقه للدور الذي لعبه في إنجاح الثورة. لا يصح أن يماري أحد في ذلك دون إغفال مجموعة من الحقائق. الأولى، أنه لم يكن الاسم الوحيد الذي فكر فيه «ثوار يوليو» ليكون واجهتها، فقد جرى التفكير في قائد عسكري آخر من قيادات حرب فلسطين يتمتع بقوة الشخصية، هو اللواء فؤاد صادق، غير أنه أخفق . حسب بعض الروايات . عن قبول المهمة التي قد تكون نتائجها وخيمة. بحسب رواية غير مؤكدة فإن الاقتراح نفسه عرض على الفريق عزيز المصري، لكنه اعتذر بسبب تقاعده منذ فترة طويلة.

كان نجيب هو الخيار الأفضل بالنسبة إلى عبدالناصر، والأكثر استعداداً في نفس الوقت لتصدر الحركة. عبدالناصر اختار، ونجيب وافق، وتحددت مصائر اللعبة بعد ذلك على هذا الأساس.

القائد الحقيقي ليس هو القائد الواجبة والرجل القوي ليس هو الرئيس العلن. هكذا نشأ الصراع على السلطة.

والثانية، لم يكن عبدالناصر متآمراً، ولا كان نجيب ملاكاً. وقد ورد في التحقيقات، التي أجريت مع المتورطين من جماعة الإخوان المسلمين في محاولة اغتيال عبدالناصر عام 1954، أن الرئيس نجيب كان على علم مسبق بما خطط له، لكنه طلب عدم ذكر اسمه إذا لم تنجح المحاولة خشية رداً الفعل. كان ذلك السبب المباشر في إطاحته، لم تجر أي محاكمة له تقديراً لدوره في تصدر مشاهد الثورة الأولى، ولا شُهرَّ به على صفحات الجرائد.

طويت صفحته وغاب ذكره وأودع تحت الإقامة الجبرية في قصر بالمرج تملكه السيدة زينب الوكيل، حرم رئيس «حزب الوفد» مصطفى النحاس. غير أنه بنظرة أخرى فقد كان يستحق بعد مضي عدد من السنين نوعاً من العفو ودرجة من التسامح، خاصة بعد اكتساب عبدالناصر شعبية هائلة لا مثيل لها في التاريخ الحديث وتثبيت أركان حكمه إثر النتائج السياسية لتأميم قناة السويس 1956 وخروج مصر دولة كبرى في إقليمها وقارتها وعالمها بعد فشل العدوان الثلاثي عليها.

هنا يتبدى سؤال افتراضي: ما الذي كان يمكن أن يفعله اللواء نجيب بمجلس قيادة الثورة إذا ما قدر له حسم السلطة بدعم من الإخوان المسلمين؟ التاريخ لا يعرف الأسئلة الافتراضية وصراعات السلطة لا تعرف الرحمة. الإجابة الوحيدة: التنكيل المفرط. ثم يتبدى سؤال افتراضي آخر: هل كان يمكن أن تكون هناك ديموقراطية مع الأفكار الشائعة للجماعة التي تناهض فكرة التعددية إذا ما قُدر لنجيب أن ينتصر في صراع السلطة؟ أي إجابة سهلة معبر إلى مجهول معتم.

والثالثة، أن دور نجيب كواجهة لـ«يوليو» يتوقف عند تحمل مسؤولية الحركة في لحظة «الانقلاب». بأي تعريف كلاسيكي، «يوليو» الانقلاب الوحيد في التاريخ المصري الحديث. وبأي تعريف كلاسيكي، «يوليو» الثورة الوحيدة حيث حكمت وغيرت التركيبة الاجتماعية والبيئة الإقليمية على نحو جذري، وهو ما لا يتوافر لأي انتفاضة أخرى.

بهذا المعنى، فإن «يوليو» هي عبدالناصر، ولا أحد آخر يضاهيه أو ينازعه. الثأر من عبدالناصر - باسم نجيب - هو ثأر من «يوليو» ومعاركها وقضاياها. هذه هي الحقيقة بلا لف أو دوران.

وقد ضمت الحملة على «يوليو» هذه المرة مجموعة متناقضات تشمل جماعة الإخوان وبقايا جرحى الثورة، الذين أضرتهم توجهاتها الاجتماعية والاستراتيجية، والذين يكرهون الحاضر ويتصورونه امتداداً لـ«يوليو» التي أسست لما يسمونه «حكم العسكر» دون إدراك أن ثورات مصر جميعها شارك الجيش فيها بأدوار أساسية باستثناء ثورة 1919 حيث كانت مصر تحت الاحتلال البريطاني.

إنكار الدور الوطني للجيش المصري منذ الثورة العربية جهل بالتاريخ واستخفاف به، وهذه قضية تختلف عن ضرورة بناء دولة مدنية ديموقراطية حديثة يلتزم فيها الجيش بأدواره الدستورية في حفظ الأمن القومي ولا يتدخل في السياسة.

الأكثر لفتاً للانتباه أن جهات في الدولة شاركت بلعبة خلط الأوراق حيث روجت لنجيب على أنه «الأب الروحي للثورة»، وهذا افتراء كامل على الحقيقة والتاريخ.

والرابعة، أنّ مذكرات نجيب المنشورة، شابتها مرارة واضحة، وهذه مسألة إنسانية مفهومة، غير أنها أمعنّت في تسييس التاريخ لمقتضى تصفية الحسابات.

عندما صدرت في بيروت أول طبعة من مذكراته، انطوت على انتقادات عنيفة للأخوين مصطفى وعلي أمين، غير أن الطبعة المصرية حذفت كل هذه الانتقادات، فقد تغيرت الظروف وصعد دور التوأم الصحافي الشهير بعد إطاحة رئيس تحرير «الأهرام» الأستاذ محمد حسنين هيكل، وهذا ليس تاريخ وتلك ليست مذكرات يُعتدُّ بها.

ما تحتاجه مصر أن تقرأ تاريخها بموضوعية، وأن تنصف نفسها أولاً بكل ما خاضته من معارك وبذلته من تضحيات حتى تستحق أن يرتفع من جديد ذكراها.

***كاتب وصحافي مصري**

وفيات

ذكرى

تصادف نهار الجمعة 28 تموز 2017

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم هينم إبراهيم معنون



شقيقه : قاسم معنون
صهره : حسن غندور
وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الخامسة عصراً في مجمع هونين، طريق المطار.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون آل معنون وشحرور
وقليط وموسى وعموم أهالي بلدة هونين

لمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على شبابها

المرحومة فيروز جهاد نحلة
يتذكرها أهلها ومحبوها بتلاوة السورة المباركة عن روحها الطاهرة

تصادف نهار الجمعة 28 تموز 2017 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا المرحومة الحاجة

فاطمة ضيا نسر
أرملة المرحوم نعمة محمد نسر
أولادها محمد (أبو فادي)
علي (أبو وسام)
أحمد (أبو خليل)
محمود (أبو حسين)
حسين (أبو علي)
عبد الإله (أبو نعمة)
ابنتها الحاجة ثناء زوجة حسين محمد دلباني
شقيقها الحاج خليل توفيق ضيا
شقيقاتها الحاجة أمينة، والمرحومة الحاجة زينب، والحاجة زهراء.
وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حُسيني في الساعة الخامسة عصراً، في مجمع أبي عبدالله الحسين - البازورية.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

أسرة جريدة «اللواء»
نقابة الصحافة اللبنانية
المحررين
المركز الإسلامي للإعلام والنشر
المركز العربي للطباعة والنشر
رابطة آل سلام
ينعون إليكم فقيدهم الغالي
عميد جريدة «اللواء»
المرحوم عبد الغني محيي الدين سلام
والده: المرحوم محيي الدين عبد الغني سلام
والدته: المرحومة جميلة محيي الدين زين
شقيقه: سامي سلام
شقيقاته: ناديا أرملة المرحوم محمد بديع سريه
بناتها: ندى ورندة زوجة باهر حجار، ومي زوجة الدكتور غسان شهاب ومنى وrania زوجة الفاروكامبوس
ونجوى زوجة الصحافي صلاح سلام

بناتها: نادين زوجة الدكتور ماجد منيمنة، ونسرين زوجة وسام اديب وسيرين زوجة حازم ميقاتي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة الواقع فيه 27 و28 تموز 2017 م للرجال والنساء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساءً في منزل الفقيد الكائن في قريطم شارع مدام كوري - بناية حمزة.

إننا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره: آل سلام وسريه وزين ومنيمنة وشهاب وأديب وميقاتي والحجار وأنسابوهم

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد 23 تموز 2017 المأسوف عليه
الشيخ روبريك منير الدحداح
احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين 24 تموز في كنيسة مار مطانوس في أهدن، اقتصر الحضور على الأهل.
يرجى من كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

تقرير

نتنياهو: سنطرد قناة «الجزيرة»



الجزيرة في القدس»، وقال إنه إذا لم يكن ذلك ممكناً بسبب تفسير القانون، فسوف أسعى إلى إجراء التعديلات اللازمة على القانون لطرده الجزيرة من إسرائيل، وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ليل أمس، أنه يريد «طرده قناة الجزيرة من إسرائيل»، مبرراً إعلانه بأن القناة القطرية «تواصل الحض على العنف في محيط جبل الهيكل»، في إشارة إلى المسجد الأقصى. وبالرغم من أن نتنياهو وضع الأمر في سياق تغطية «الجزيرة» للمواجهات المستمرة في محيط المسجد في القدس المحتلة، فإن الدعوة إلى إغلاق هذه القناة تلتقي في ظاهرها مع توجهات «الرباعي المقاطع لقطر» في خضم الأزمة الخليجية. وأشار نتنياهو في منشور له على موقع «فايسبوك» إلى أنه ناشد «الأجهزة الأمنية مراراً إغلاق مكتب

تقرير

سباق لورثة لندن بعد «البريكست»: فرانكفورت الألمانية تتقدم على باريس؟



يشجع خبراء في قطاع المال على تعديل قانون العمل الفرنسي (أ ف ب)

يدور سباق محتمد راهناً بين مدن أوروبية عدة لورثة العاصمة البريطانية لندن لناحية اجتذاب القطاع المصرفي الذي سيخرج منها بسبب «البريكست». وتأتي تبعاً في طليعة هذا السباق، مدينة فرانكفورت الألمانية، والعاصمة الفرنسية باريس. ويُرجح أن تفقد لندن آلاف الوظائف مع خطط المصارف وغيرها من الشركات المالية لنقل عدد من عملياتها وموظفيها من العاصمة البريطانية والمتخصصين في الشركات والأعمال الأوروبية قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2019. وفي السياق، تنقل وكالة «فرانس برس» عن نيكولاس فيرون من «معهد بروغيل» في بروكسل و«معهد بيترسون» للاقتصاد الدولي في واشنطن، أنه «في الموجة الأولى من انتقال القطاع المصرفي، تأتي فرانكفورت قبل باريس التي لم تحرز تقدماً يُعتدُّ به».

ووفق تقرير لوكالة «فرانس برس»، أبدى العديد من كبار المصارف الدولية اهتماماً بـ«ماينهاتن»، وهو اللقب الذي يُطلق على منطقة المال في فرانكفورت التي تضم البنك المركزي الأوروبي ولا تبعد كثيراً عن نهر ماين الذي يخترقها. وبين هذه البنوك والمؤسسات المالية «مورغان ستانلي»، و«سي تي غروب»، و«غولدمان ساكس»، ومجموعة «سوميتومو ميتسوي» المالية، وشركة «دايوا سيكوريتيز ونومورا»، إضافة إلى مصرف «ستاندرد تشارترد» البريطاني.

ويرى مصرفي فرنسي طلب عدم كشف هويته للوكالة، أن «بعض المصارف الدولية لديها فروع في فرانكفورت، وبالتالي من الأسهل بكثير استخدام هذه الفروع كقاعدة بدلاً من بناء قاعدة جديدة في منطقة غير معروفة لهذه البنوك».

لكن في منطوق الأسواق المالية والأعمال، لعل السبب الرئيسي وراء تقدم المدينة الألمانية على منافستها الفرنسية أن «باريس تعاني من نقاط سلبية لا علاقة لها بالقطاع المصرفي، ومنها على سبيل المثال قوانين العمل»، وفق ما يرى نيكولاس فلوريه من «شركة ديلويت». ويشرح فلوريه أيضاً أن «المصارف تحتاج إلى الاستقرار السياسي، في وقت زادت فيه انتخابات الرئاسة الفرنسية (الأخيرة) المخاوف»، ما أدى إلى أن «المقارنات في

هذا المجال لم تكن في مصلحة فرنسا». من جهة أخرى، يرى نيكولاس فيرون أن «باريس لم تكن على الرادار حتى نهاية الدورة الانتخابية هذا العام» في شهري أيار (الانتخابات الرئاسية) وحزيران (الانتخابات التشريعية). ويضيف: «تجري حالياً تغييرات هيكلية مع الحكومة الجديدة، لكنها لم تحدث إلا أخيراً وتحتاج إلى وقت لتتأصل صدقية».

برغم ذلك، فإن أحد خبراء المال الألمان

يرى خير العاني
أن ماكرون الذي
يشجع الأعمال
وصل متأخراً

يقول لـ«فرانس برس» إن الرئيس الفرنسي الجديد الذي يشجع الأعمال، وصل إلى المشهد متأخراً جداً، بحيث لا يمكنه تغيير الآراء في «السلبيات» التي تعاني منها البلاد. ويشير إلى أنه برغم وصول ماكرون إلى الرئاسة، «إلا أن هذا التغيير أتى متأخراً جداً بالنسبة إلى العديد من المصارف التي

اتخذت قراراتها فعلاً». أجواء ما يبدو أنه «تساؤم باريس»، يقابلها إعراب مجموعة «باريس يوروبليس»، التي تعمل لجذب مصارف لندن إلى باريس، عن عدم قلقها من الإعلانات الأخيرة التي تحبذ فرانكفورت. ويرى مدير المجموعة أرنو دو بروسون، أن «عشرات الوظائف التي أعلن نقلها إلى فرانكفورت لا تعكس خیاراً فعلياً بالانتقال» إلى تلك المدينة، مضيفاً أنه «في ما يتعلق بنقل عمليات السوق، فإن باريس ستكون أفضل مكان». ويقول إن «باريس هي عاصمة الأسواق المالية في القارة، بينما فرانكفورت هي مدينة القطاع المالي التقليدي»، مشيراً إلى أن باريس تضم 150 ألف وظيفة في القطاع المالي مقارنة مع 70 ألفاً في منافستها الألمانية.

وفي السياق، يعترف مدير جمعية «فرانكفورت ماين فاينانس» هوبرت فايت، التي تُروِّج لمنطقة المال بين المصارف الأجنبية بأن «نحو مئة مصرف تبحث عن موطن جديد لعملياتها الأوروبية، فيما لم تقرر سوى نحو 12 فقط منها ما الذي ستفعله»، مضيفاً أنه «قياساً بعدد الإعلانات، فإن فرانكفورت هي في الصدارة بالتأكيد، ولكن عليك أن تنظر إلى عدد الوظائف التي يجري نقلها فعلياً، والأهم من ذلك ما هي هذه الوظائف».

(الأخبار، أ ف ب)

حجوب

شقة فخمة 270 متر على
السند للبيع 4 غرف وغرفة
جلوس وصالونات ومطبخ كبير
وغرفة خادمة 4 حمامات.
في قريطم، شارع المزبودي،
مقابل النادي الفرنسي،
طابق 3 \$900,000،
هاتف 671909/03

A registered
pharmaceutical company
is approaching serious
investors in the pharma
trading business as local
agents for different type
of medicines.
Minimum budget \$500 K.
pharma2017invest@gmail.com

خرج ولم يعد

فرت العاملة في الخدمة المنزلية
الأثيوبية Yordanos Merawi
Gelagle، تحذر من تشغيلها خلافاً
للقانون. لمن يعرف عنها شيئاً
الاتصال: 03662983

غادر العمال البنغلاديشيون
RAKIB MRIDHA
AZIZUL HOQUE
MOHAMMED ARSHAD BHUYAIN
MD CHAN MIA
MD SAHID HOSSAIN
MD MOHAR ALI
MD HARUN
MOHAMMAD HABIBUR RAHMAN
MD FIRUZ MIA
MD RAIHAN ALI
MD ANOWAR HOSSAIN
MOHAMMAD NOBI HOSSAIN
MD NAZMUL HUSSAIN
SHIRAJUL ISLAM
MD TARIKUL ISLAM
WAHID MIAH
BIPLOB ROY
MD HELAL UDDIN
MD AL AMIN
MD RAHMATULLAH MENTU
NUR ALAM
MD ISRAFIL HOSSAN
RUBEL MIAH
SHEIKH AL AHSAN SHUVO
MD LOVELU MIAH
MD AKAS DHALI
SUMON MONDUL

من عند مخدمهم، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على
الرقم 70/331175

غادرت العاملة الإثيوبية
SHIBRE DABA TESEMA
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/746093

غادر العاملان البنغلاديشيان
ABDUL KADER
MOHAMMAD AMRAN HOSSAIN
من عند مخدمهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 71/212172

غادرت العاملة الإثيوبية
YESHI MEKONNEN BEYENE
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على
الرقم 03/610023

إعلانات رسمية

اسمها بإضافة كلمة انجلينا ليصبح
سارة انجلينا بدلاً من سارة في سجلها
897 المصيطبة.
لن لديه إعتراض أو أية ملاحظات التقدم
بها من قلم المحكمة خلال مهلة خمسة
عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيسة القلم
مرفت مصطفى الأشرف
إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ إلى المنفذ عليه:
سليمان حسن وهب / المهجول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أصول
محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة
علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية
رقم 2016/2390 إنذاراً تنفيذياً موجهاً
إليكم من طالب التنفيذ بنك عوده ش.م.ل.
موضوعه طلب تنفيذ عقدي قرض وكشف

Tender Reference: CWL/EDU/0717/2095

Concern Worldwide Lebanon invites bids to award a service contract for Student Transportation throughout Akkar and Tripoli (T5), with financial assistance from the European Civil Protection and Humanitarian Aid Operations (ECHO). The tender dossier is available and published on www.daleel-madani.org. The deadline for submission of tenders is 1500 Hrs on Tuesday August 8, 2017. (Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)

شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 944 دير
الزهراني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
تعلن بلدية الفرزل عن وضع جداول
التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية
عن عام 2017 قيد التحصيل عملاً بنص
المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم
88/60 ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين
المبادرة إلى تسديد الرسوم البلدية
المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من
تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون
الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة
تاخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل
شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد
خلال المهلة المبينة في البنود الأولى أعلاه،
ويعتبر كسر الشهر كاملاً مع إمكانية
اتخاذ الإجراءات القانونية في حال
التأخر عن الدفع.

رئيس بلدية الفرزل
السيد ملحم فايز الغصان

إعلان
صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني
في بيروت - ألفين أبو ديوان - بتاريخ
2016/9/23 تقدمت سارة مروة باستدعاء
سجل بالرقم 2016/687 تطلب تصحيح

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد جواد بو حمد بوكالته عن
رامن محمد مراد لموكله مراد محمد مراد
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 869 بريقع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب جعفر علي فرحات بصفته
الشخصية ولمورثه علي عباس فرحات
شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 1223
عربصالم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي اسماعيل حبيب لموكله
اسماعيل حسين حبيب شهادتي قيد بدل
ضائع للعقارات 140 و1264 و205 و476
دير الزهراني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت فاطمه أحمد مكّي بصفتها
الشخصية ولموكلها ادهم علي رعد

استراحة

2638 sudoku

4		9				5		3
	2			4				6
1		7				2		8
	3		2		7			9
				8				
			5		4			
6		1			2	9		7
	4			7				3
8		3	6			4		1

حل الشبكة 2637

5	1	3	9	8	4	7	6	2
8	7	2	1	3	6	5	4	9
9	4	6	5	7	2	3	8	1
7	2	1	3	4	5	6	9	8
3	5	4	6	9	8	1	2	7
6	8	9	2	1	7	4	3	5
4	3	5	7	2	9	8	1	6
1	9	7	8	6	3	2	5	4
2	6	8	4	5	1	9	7	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانّات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2638

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر مصري (1854- 1923) وأحد فرسان الإحياء والبعث في تاريخ
الشعر العربي في العصر الحديث، تميّز شعره بالبرقة والعاطفة
الحساسة. لُقّب بشيخ الشعراء
1+11+9+10+8 = عاصمتها بلغراد ■ 7+6+3+5 = متعامل مع العدو ■
3+2+4 = يحمله كل إنسان
حل الشبكة الماضية: فرنسيس بيكون

كلمات متقاطعة 2638

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

- جزيرة سياحية يونانية منازلها مطلية باللون الأبيض - هيئة الملابس - 2
- أديب فرنسي راحل - فرعون بني هرم الجيزة الأكبر - 3 - حداثق مخضرة بأنواع
النبات - رئيس آلهة أوغاريت رمزه الثور - 4 - عكسها عقد وأوثق - دواء يُطلى
به الجرح - سقى النبات - 5 - ذكر الأفعى - يريد - 6 - ما تستر به المرأة وجهها -
نواقيس - 7 - القتل مبعثرة - مدينة سودانية في أعالي النيل على النيل الأبيض
- 8 - أديبة مصرية راحلة اشتهرت بنشاطها الاجتماعي وسعيها في رفع مستوى
المرأة - 9 - من المنبهات - لحم غير مطبوخ - أخذ العسل بطرف إصبعه ولحسه -
10 - إسم العديد من ملوك إنكلترا - مرسل من الله

عمودياً

- موقع في سورية إنتصر فيه السلطان سليم الأول على المماليك فكان الفتح
العثماني للشرق - عند ولدي بالأجنبية - 2 - للنداء - ممثلة مصرية وفنانة
إستعراضية وشقيقة عازف الغيتار الراحل عمر خورشيد - 3 - شرف ورفعة -
مقاييس ومعايير وأوزان - 4 - ملك إنكليزي عُرف بالفاتح - حرف جر - 5 - خلاف
ليلي - تنطلق بهجوم مسلح - 6 - بلدة لبنانية بقضاء الكورة - 7 - أمعن في السير
أو الحفر - ما ارتفع من ماء البحر على سطحه - 8 - للندبة - مقاييس يحدّد ما
بحدته الزلزال من دمار - 9 - خلاف شهيق - إسم قديم للبلاد الواقعة بين جنوب
فلسطين وخليج العقبة - 10 - مسرحية للشاعر الإنكليزي شكسبير

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- بيت مري - صفح - 2 - شارع الحمرا - 3 - اف - بلوستون - 4 - رعد - ي ي ي ي ي - 5 - يو -
هن - دا - 6 - نكروما - 7 - برفوق - ر ا ف ر - 8 - ريو - أبو علي - 9 - بالرمو - 10 - آلهة الأرض

عمودياً

- بشار بن برد - 2 - يافع - كرب - 3 - تر - دير قوبل - 4 - معي - و و - اه - 5 - رالي - مقالة -
6 - يلوياها - بزا - 7 - حسين - رومل - 8 - صمتي - باعوا - 9 - فرويد - فل - 10 - حان - الرياض

إعداد
نعوم
مسعود

إعلانات رسمية

تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. كما نذّر المكلفين ضمن نطاق بلدية جديدة مرجعيون وجوب تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن السنوات السابقة، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة إنذار وتبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن. جديدة مرجعيون في: 19 تموز 2017 رئيس بلدية جديدة مرجعيون امال عيسى الحوراني التكاليف 1426

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة قبل الظهر من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/8/18 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختم عادة لافك وتصليح وتركيب مجموعات ضخ غب الطلب وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /750,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكاليف 1446

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2017/8/14 مناقصة عمومية لتقديم مطبوعات ولوازم مكتبية لزوم مؤسسة مياه لبنان الشمالي. فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط

إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزيم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزيل مئوي حده الاقصى 20% عشرون بالمئة على اسعار الادارة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/7/20، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في بلدة الحصين - قضاء كسروان. تجري عملية التلزيم في الساعة الحادية عشر من يوم الثلاثاء الواقع في 2017/8/22.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 21 تموز 2017 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 1445

إعلان

يعلن رئيس بلدية جديدة مرجعيون عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2017 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية ويعتبر هذا الاعلان بمثابة اذار عام الى المكلفين ضمن نطاق بلدية جديدة مرجعيون الذين تخلفوا عن تادية الرسوم المستحقة عليهم. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة

حجوب

البيع او للإيجار

قريب من الطريق العام - بناء جديد - مصعدان - موقف تحت الارض - بسعر مغر \$150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م2 - 3 نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ. خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا تحجب - كل طابق شقة \$410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م2 - 4 AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج - مجددة بالكامل - موقف بناء قديم - بسعر مغر \$460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 255 م2 - طابق سفلي اول - 3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج - سعر مغري \$500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط 1 صالة طابقين - 515 م2 - مجهزة باحدث الديكورات - تصلح لمصرف - او شركة تجارية - كصالة عرض \$3400000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م2 كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285 م2 - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين - \$240000 سنوياً - سنة سلف AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - داخلي - 3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة - شوفاج - 150 م2 تراس - كاشفة ولا تحجب \$15000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل الشوارع - دوبلكس - 2330 م2 - فرش - cheminee - AC - رائع - شوفاج - \$24000 سنوياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى 4000 م2 - مع مواقف عدد 60 - بسعر مدروس
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع يصلح لمكتب 215 م2 - موقفان - بسعر مغر \$200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - كاشفة جزئياً - طابق اول - فوق الارض - مع تراس خلفي - بسعر مغر \$1300 شهرياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب مساحة 1000 م2 - بسعر مغر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م2 - 3 نوم - صالون - غرفة سفرة - شوفاج - تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع هادئ - مفروشة \$1100 شهرياً وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية - الديدشونية - 82 م2 - 2 نوم - حمامان - صالون - سفرة - كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م2 - اجمل المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم - 4 حمامات - صالونان - سفرة - جلوس - خادمة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف - شوفاج - مكيف - كاف - موقف - سعر مغري - بناء عمره 10 سنوات \$525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م2 - 3 نوم كبار - صالونان كبار - سفرة - خادمة - 4 حمامات - شوفاج - موقفان - سعر مغري \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - شارع هادئ - مفروشة - 190 م2 - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف - شوفاج - مكيف - سعر مغري - \$1000 شهرياً - سنة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم المواقع - 265 م2 - 3 نوم - جلوس - صالونان - سفرة - 4 حمامات - شوفاج - كاف - موقفان - cheminee - كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء عمره 13 سنة \$580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - صالون - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - 3 نوم - 4 حمامات - موقفين - بسعر مغر \$350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م2 -

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم - شومينه - صالونان - غرفة خادمة - موقفان - كاشف - AC - شوفاج - فرش رائع

سنوياً وستة أشهر سلفاً \$24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م2 - نزلة بيك أب أو للإيجار \$18000 سنوياً \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان - AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج - كاشفة على بيروت - ولا تحجب - موقف - جفصين - مجددة - نهائي \$460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م2 - بناء جديد - موقع فخم - باركيه - 900\$ شهرياً وستة أشهر AC - سلفاً

Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات مختلفة - موقع مميز - تصلح للمصارف والشركات مع صالات - طابق ارضي باسعار سوبر مغرية موافق حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة مساحة 320 م - كاشفة - 3 ماستر باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة - 5 حمامات - كاف - موتور - طاقة شمسية - غرفة خادمة \$815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة - وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) \$800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غاردينيا في افخم الشوارع - ارض مساحة 605 م - نسبة العمار 165/50 - بسعر مغر \$2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة 205 م2 - 3 نوم - صالون - سفرة - خادمة - 4 حمامات - موقفان - شوفاج \$350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 400 م2 - كل طابق شقة - مفرزة - سند اخضر - بحاجة الى تكملة \$610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009



सत्यमेव जयते

سفارة الهند
بيروت
سيارة للبيع

مرسيدس بنز، موديل 2007 E 280، فلينت رمادي لامع اللون، كم-172221.

أرسل العرض الخاص بك في مغلف مختوم بحلول 15 أغسطس 2017 إلى: القائم بأعمال السفارة،

سفارة الهند

٢٣٩، شارع إبراهيم عبد العال، الحمرا، راس بيروت، ص.ب 113-5240، بيروت، لبنان، الرمز البريدي رقم 2034-4411. للبحث في التفاصيل /الهاتف: ٠١٧٣٥٩٢٢، ٠١٧٣٨٤١٨، ٠١٦٠٠٩٠٤؛ البريد الإلكتروني: adm2.beirut@mea.gov.in

0207747	حسين شهاب
0207865	مانوويل سروييان
0208219	سركيس غربيان
0208271	صوفيا صالينا
0208331	خليل كنعان
0208549	كريكور ماتيوسيان
0208675	منى حنينه
0208826	فرحات منصور
0208837	دكتور نبيل يزبك
0209004	حسين حسون
0209168	غسان هنري حداد
0209191	علي ابراهيم حسون
0209258	ناكوهي ملاكيان
0209445	فؤاد دحنون
0209492	جيزيل ديلور هارون
0209667	هزو و إسكندريان
0209798	جوزف فارس نادر
0209809	ماهر جنحو
0209876	خليل شري
0209900	جورج قسيس
0209969	ميشال بارون
0209989	سليم الحج
0210003	فارتوحي سركيس
0210038	سهيل مصري
0210084	مريم احمد اباد
0210131	كريكور جكجيان
0210222	عبدو اندريا
0210307	اسحاق ابويان
0210391	مفسيس بويادجيان
0210515	نقولا جورج حجار
0210568	نيشان كيسويان
0210615	اميل كساب
0210691	جميل عواد
0210708	منى عازار
0210812	ابراهيم يوتخباريان
0210875	ام سانت روك
0210914	ايليا حبيقا
0210915	نعيم مراد حبيب
0210947	هراير و واسكر واسكيان
0210965	اسحاق اجاميان
0210981	اخلاص طوني ميرزا
0211109	ديكران مناسيان
0211221	هوسيب باسماجيان
0211432	سيمون وارتيواريان
0211561	نعيم ابراهيم نعمه
0211630	كميل كحاله
0211689	حاج غينا و شركاه
0211794	بشير محمد غزيري
0211861	مؤسسة ابو ضاهر
0211883	سعيد منجد
0211923	لينا و ابوجن ابو جوده
0212050	مؤسسة إيفايكو
0212219	مرسيل بجاني
0212241	هراتش كوسايان
0212267	مرسيل و موريس حداد
0212320	باريس بارتس
0212430	حبيب ابراهيم حبيب

رئيس مجلس الإدارة

المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 1428

اعلان

تدعو مؤسسة مياه بيروت و جبل لبنان المشتركين الواردة أسماءهم أدناه التقدم من صندوق المؤسسة الرئيسي في بيروت - جادة سامي الصلح (بدارو) خلال مهلة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه لتسديد المبالغ المتوجبة عليهم تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية وبالتالي إصدار اوامر تحصيل بحقهم..

رقم الاشتراك:	اسم المشترك
0203159	ماري بناليان
0203534	الياس سعيد قزما
0203559	كروب جابوريان
0203819	مغنيق كيرازيان
0203884	جورج جبرائيل جبوري
0203929	كارليستو دامرجيان
0204008	ريموند شربين
0204026	الياس جورج شماس
0204180	حسان علي شوقي
0204318	عبد علي ابراهيم
0204345	ريموند صقر
0204348	امل ابراهيم
0204378	مارون الياس ابي راشد
0204470	عيسى ابو غنام
0204534	سركيس بانوسيان
0204539	ميشال ابو جودة
0204706	لوسيان تاجريان
0204720	ريشار إلفت
0204863	يوسف حسين الحج
0204924	نعيم ابو رحال
0204968	مصطفى دادا
0205003	حسين المولى
0205054	فاطمة نور الدين
0205345	ارتين لابدجان
0205516	ازدهار محمد نجار
0205539	اندره ابو شقرا
0205691	اوهانس اشديجيان
0205736	صافي أبو أنطون
0205797	يوسف احمد حسان
0205807	فياض محمد جفال
0205822	كيفورك هوقسب كفوركيان
0206002	غسان منصور
0206008	بادية محمد رضوان
0206023	طالب بكري
0206029	ورونيك غرابديان
0206045	فارس حنا جورج
0206099	طانيوس عازار
0206197	دلال اسعد رفول
0206261	هلا سليم درويش
0206482	قاسم علي شبكي
0206542	محمد علي داغلي
0206549	جورج افاك داوود
0206572	اسكندر مروقي
0206588	يوسف جميل الاسمر
0206603	فضل و جرادي
0206815	يوسف بطرس الخوري
0206917	انطوان افاكيان
0207170	احمد عبد اللطيف
0207191	بهيج وديعة نخلة
0207206	امين شلفون
0207400	محمد معنوق
0207421	مفيد و مخايل عطالله
0207580	عباس ريجان
0207678	عبد فرح الياس

اعلان

تعلن بلدية رومية عن اجراء مباراة لملء الوظائف التالية:
كاتب عدد 1 - شرطي عدد 2 - جابي عدد 1 - سائق عدد 1 - وذلك بتاريخ 2017/9/29، يمكن الاطلاع على شروط التوظيف وتقديم الطلبات في قلم البلدية خلال الدوام الرسمي. تقدم الطلبات ضمن مهلة 15 يوم من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية. رئيس بلدية رومية عادل بو حبيب 19 تموز 2017

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت زينب علي حايك بصفتها مشترية من البائع علي حسين امين حايك شهادة قيد بدل ضائع للعقار 759 عدشيت. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد حيدر بيطار بصفته قيمياً شرعياً على مالكة العقار فاطمه حسن غبريس سند تملك بدل ضائع للقسم 8 من العقار 1824 نبطية التحتا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب خليل احمد ناجي لمورته احمد خليل ناجي وبوكالته عن اسماعيل جميل ناجي لمورته جميل خليل ناجي شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 1125 حاروف. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

اعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب رضا محمد سببتي لموكله قاسم محمد سببتي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 425 كفرصير. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبرية الكائن في شارع صلاح الدين كبرية - طرابلس (هاتف: 06/626742). تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس جمال كريم

اعلان شطب شركة تجارية

من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/24 ومحضري اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنعقدتين بتاريخ 2016/6/28 و 2016/8/24 صدر بتاريخ 2017/8/1 قرار من حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد شركة رزق ترايدينغ ش.م.م. الممثلة بالمفوض بالتوقيع كلود يوليوس رزق من السجل التجاري العام ذات الرقم 6594 تاريخ 1991/9/14، رقم التسجيل في وزارة المالية 516153.

للمتضرر مهلة عشرة أيام للاعتراض على هذا الاجراء من تاريخ نشر الاعلان. أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

نموذج رقم 3

الإعلان في الجرائد المحلية تعلن بلدية الدوير أنها ترغب باجراء مباراة لتعيين شرطي عدد 2 في ملاك بلدية الدوير.

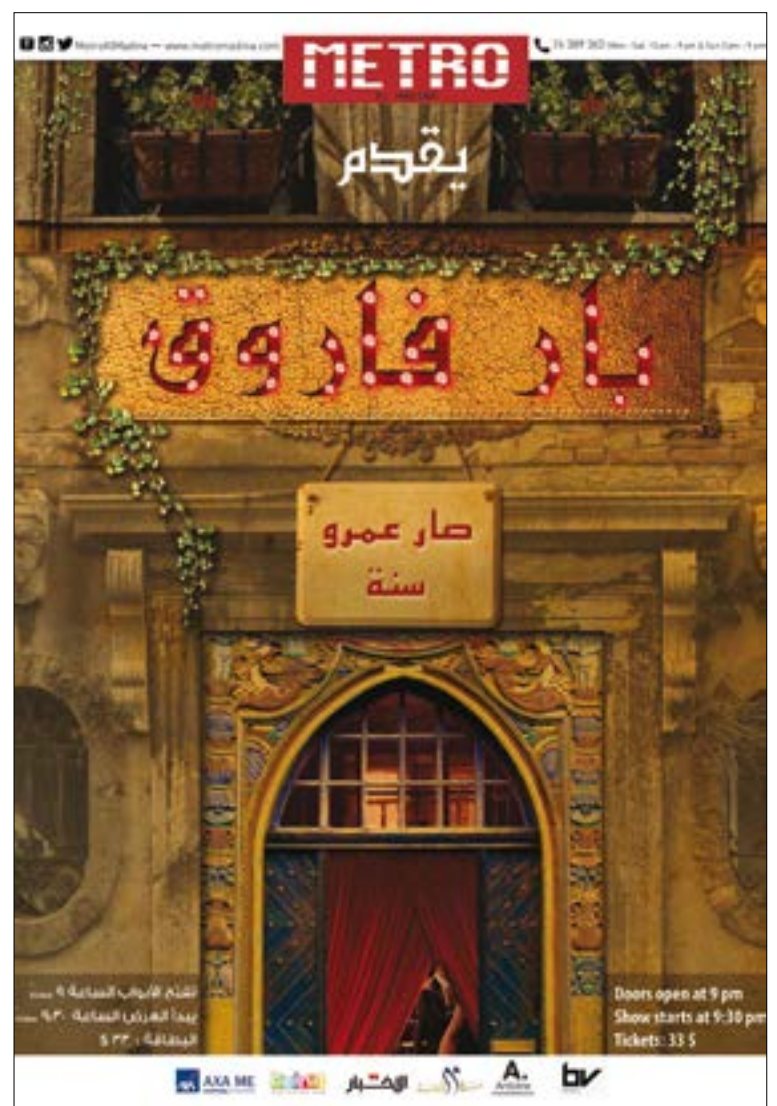
على الراغبين الاشتراك في المباراة مراجعة البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط التي يجب ان تتوفر في المرشح والمستندات اللازمة لتقديم الطلب.

تقديم الطلبات من تاريخ: 2017/8/3 (ابتداءً من اول يوم نشر في الجريدة الرسمية)

وحتى تاريخ: 2017/8/23 (مدة تقديم الطلبات 20 يوماً على الأقل)

في قلم البلدية، حيث يعطى المرشح ايضاً من الموظف المختص يبين رقم الطلب وتاريخ والمستندات التي قدمت.

الدوير في 2017/7/19 رئيس بلدية الدوير ابراهيم رضا رمال



لا يزال مارسيل
دوسايي
محتفظاً
بالأناقة
والهدوء اللذين
طبعا حضوره
الكروي دائماً



مقابلة

مارسيل دوسايي لـ «الأخبار»: فرنسا لن تفوز بالمونديال

لا يزال مارسيل دوسايي على شغفه بعالم كرة القدم، ولم يفقد حضوره الجماهيري رغم انقضاء 13 عاماً على اعتزاله اللعب، أمر دفع «الفيفا» إلى اختياره سفيراً له في كأس القارات الأخيرة في روسيا، فشكك حضوره علامة فارقة، وكان لـ «الأخبار» لقاء خاص معه

موسكو - عبد الرحيم عاصي

احتفظ مارسيل دوسايي بالأناقة والهدوء اللذين طبعا حضوره الكروي دائماً، فبقيت الصورة النمطية الراسخة في البال عنه كمدافع صلب وشرس. بطل كأس العالم 1998 مع المنتخب الفرنسي و«صخرة» مرسيليا وميلان الإيطالي، وتشلسي الإنكليزي، سرق الأضواء على هامش المؤتمر الصحافي لإعلان جولة كأس العالم على المدن الروسية قبيل انطلاق البطولة العام المقبل. قبل لقاء «الأخبار» معه، استأذن لبعض الوقت لإفساح المجال أمام صحافي حضر من الكامرون طالباً تصريحاً منه، فيمازح قائلاً: «يميل قلبي إلى الأفارقة».

وبعد انتظار طال لأكثر من 15 دقيقة يعذر لتأخره ويحتال على مديرة المراسم في الاحتفالية ليعطي المقابلة حقها.

بدأ دوسايي حديثه من الحدث الأخير، أي كأس القارات، ليعتبر أن البطولة كانت مميزة، إن كان على صعيد التنظيم، أو أداء المنتخبات المشاركة. بطل كأس القارات مرتين مع «الديوك» لم يخف حسرته على

عدم فوز المنتخب التشيلي بالبطولة، فبرأيه منتخب «لاروخا» كان «الأفضل تنظيمياً وأداءً»، إلا أنه أبدى إعجابه بشباب المنتخب الألماني المتوجين بالبطولة، ويضيف: «ينتظرنا جيل ألماني تاريخي».

وبالحديث عن التنظيم واستعدادات روسيا لتنظيم كأس العالم العام المقبل، يبدي دوسايي إعجابه بما سُمّاه «التجربة الروسية»، ويستفيض بالقول: «هي مفاجأة إيجابية»، في إشارة إلى حجم الاستعدادات والجهد المبذول. ويعطي مثالاً من خلال المكان الذي جرت فيه المقابلة، أي ملعب «لوجنيكي» الذي سيستضيف المباراتين، الافتتاحية والنهائية، لكأس العالم 2018، مشيداً بالتجهيز الضخم في الملعب.

ولم ينس النجم الفرنسي الإشادة بالحكومة الروسية التي برأيه أدرجت جيداً أهمية «تقديم صورة مميزة عن روسيا»، وهو ما يبدو جلياً من خلال حجم الأعمال المنجزة حتى الآن. ويضيف قائلاً: «لقد بذلت الحكومة جهوداً جبارة، هي الاستعانة بأشخاص ذوي كفاءة».

وبالحديث عن روسيا، فقد ذهب الحديث ليتطرق إلى المنتخب الروسي،

وتنمية روح الفريق. نحن الفرنسيين كنا محظوظين بوجود زين الدين زيدان. أما الروس فلا يملكون هذا الاستثناء». ويشدد على أهمية أن يستغل المنتخب عاملي الأرض والجمهور اللذين يشكّلان برأيه «قوة» تخلق مشاعر أقوى للفوز وترفع الأدرينالين عند اللاعبين».

وإن كان الحديث عن الجانب الفني لكأس العالم المقبلة لا يزال مبكراً الحديث عنه، إلا أن دوسايي قدم لائحة بالمنتخبات المرشحة برأيه للذهاب بعيداً بالبطولة، وعلى رأسها منتخبات ألمانيا، البرازيل، الأرجنتين، فرنسا، إنكلترا، وفرنسا.

ورداً على سؤال عن قدرة «الديوك» على الفوز بالبطولة وما ينقصهم، يوضح دوسايي أن المنتخب الأزرق يملك مجموعة ممتازة من اللاعبين الشبان الذين يملكون الإمكانيات التقنية والموهبة للفوز، إلا أن ما ينقصهم بحسب رأيه لاعب يملك شخصية القائد، قادر على إدارة المنتخب جيداً.

ورأى دوسايي أن منتخبات أميركا الجنوبية، وتحديداً البرازيل والأرجنتين، أمام ضغط أكبر من المنتخبات الأوروبية، وذلك لأن البطولة في نسخاتها الثلاث الأخيرة كانت من نصيب إيطاليا، إسبانيا، وألمانيا، وبالتالي فإن هذين المنتخبين مطالبان بتقديم أفضل صورة لكسر احتكار فوز «القارة العجوز».

من كأس العالم إلى «الميركاتو» الصيفي، ينتقل الغاني الأصل بكلامه للحديث عن المبالغ المدفوعة، فقد رأى أن الأرقام التي تدفع منطقياً، لأن «كرة القدم أصبحت تجارة يستفيد منها الجميع، من سائق التاكسي إلى أصحاب المقاهي والمطاعم والفنادق وشركات السياحة».

ولكن ألا يضرب ذلك بمتعة اللعبة؟ يجيب نافياً ومشدداً على أن علينا تقبل الفكرة والتأقلم معها، لأن كرة القدم الحديثة تحتاج لضخ الأموال الكثيرة.

وبما أن الحديث عن «الميركاتو»، كان لا بد من الحديث عن فريق ميلان الإيطالي الذي فاز معه دوسايي بالعديد من البطولات، أبرزها دوري أبطال أوروبا عام 1994. فقد أعرب عن سعادته بعودة فريقه السابق إلى سوق الانتقالات بقوة وتوظيفها بمبالغ كبيرة في شراء لاعبين بارزين سيشكلون إضافة برأيه إلى مجموعة الشبان الذين يملكهم الفريق. ويضيف: «إنها مسألة وقت، وعلينا الانتظار على الأقل 3 سنوات لتكون أمام فريق ميلان البطل».

أما عن حلمه بتدريب منتخب غانا، فيجيب مبتسماً: «الحلم لا ينتهي، لكنه يحتاج لعمل لينضج». سؤال يأخذنا إلى آخر عن رأيه بالتجربة التدريبية لزملائه المتوجين بكأس العالم 1998، زيدان، ديديه ديشان، ولوران بلان، فيقول إن تجربتهم ناجحة، وتحديداً زيدان الذي «وضع اسمه بين المدربين الكبار خلال فترة وجيزة».

أما ديشان، فقد رأى أن ما قدمه حتى الآن مع منتخب الفرنسي جيد وممتاز بانتظار أن يقوده إلى الفوز بلقب كبير، بينما يحتاج شريكه السابق في خط الدفاع، أي بلان لوقت إضافي لإثبات نفسه «فهو ظلم من قبل باريس سان جيرمان».

لا يزال دوسايي يحمل المفاجآت لكل من يواجهه، فيختم حديثه عن بيروت التي «سمعت عنها كثيراً، وفي بالي أنها مدينة ساحرة»، متمنياً أن يتلقى دعوة لزيارتها قريباً ليتعرف إليها أكثر، وليساعد على تشجيع أهلها على الاهتمام بكرة القدم.

يختصر دوسايي رأيه بكأس القارات بالقول: «ينتظرنا جيل ألماني تاريخي»

اعتبر صخرة «الديوك» السابقة، أن فرنسا تملك المواهب، لكنها تفتقر إلى القائد

الكرة اللبنانية

فعلها العهد... فاز على الزمالك

عبد القادر سعد

فعلها ممثل لبنان وأسقط الزمالك بعراقته وجمهوره وعلى أرضه وفاز عليه 1 - 0 ضمن المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية لكرة القدم في الإسكندرية. فعلها موسى حجيح ولاعبوه وفازوا في ثاني مباراة عربية لهم. فازوا عن استحقاق وجدارة، وما كان حقاً لهم في الجولة الأولى أمام النصر السعودي انتزعه أمام العملاق المصري. فاز العهد على الزمالك. عبارة لم يكن أحد يحلم بها في مباراة ودية، فكيف الحال في أكبر بطولة عربية تجمع نخبة الأندية من آسيا وأفريقيا. فوز تاريخي في يوم تاريخي سبقي محفوراً في ذاكرة العهد والكرة اللبنانية. يوم 26 تموز. شرف العهد الكرة اللبنانية، وقد يكون وخذ الجمهور اللبناني خلف القميص الأصفر الذي تحوّل إلى قميص لبنان، متخطياً عهداويته إلى

لبنانية كروية تاريخية. الدقيقة 84 كانت أيضاً تاريخية حين سجّل زريق هدف العمر بصناعة من حسين دقيق. لا يمكن وصف الشعور الذي عاشه عدد كبير من اللبنانيين وهم يرون ممثلهم يهزم الزمالك في

أسقط العهد الزمالك بعراقته وجمهوره على أرضه



تشارك العهد مع الفتح المغربي في صدارة المجموعة الثانية، وتخلّف عنه بفارق الأهداف بعد الفوز الكبير الذي حققه المغربي على النصر السعودي برباعية نظيفة. صعق العهداويون الزملاويين ووضعوهم إلى حد ما خارج البطولة في ضريبة معنوية كبيرة. أربع نقاط عالية وضعت العهد بشكل كبير في الدور نصف النهائي. ليس مهماً التاهل بقدر أهمية ما قدمه اللبنانيون على الأرض المصرية. التمهيد كان أمام السعوديين، والإنجاز كان مع المصريين، على أمل أن تكون الخاتمة سعيدة مع المغاربة يوم السبت. ليس مهماً ما سيتحقق بعد الذي تحقق حتى الآن. لا شك في أن الطموح العهداوي أصبح كبيراً، لكن في ظل ما يقدمه لاعبو موسى حجيح يصبح كل شيء آخر ثانوياً. هذا المدرب الذي جاءت البطولة العربية والعرضان العهداويان لتُنصفه.

سوق الإنتقالات

عين ميلان على سانشير وكوستا

مدريد برحيل أحد لاعبي الثلاثي الهجومي "بي بي سي" (المكوّن من البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيما والويلزي غاريث بايل). وكتب توريس عبر حسابه في "تويتر" أن المهاجم الفرنسي الشاب (18 عاماً) يريد أن يضمن عدد الدقائق التي

يبدو أن موسم إنتقالات ميلان الإيطالي لن يقف عند التعاقبات التسعة التي أبرمها، وأبرزها ضمّ الدولي ليوناردو بونوتشي من يوفنتوس، إذ ما هو يرتبط باسمين جديدين للانتقال إلى صفوفه. فبحسب صحيفتي "كورييري ديللو سبورت" و"توتو سبورت" الإيطاليتين، فإن إدارة "الروسونيري" تستعد لصفقتين جديدتين، حيث إن النادي اللومباردي يقترب من الحصول على خدمات البرتغالي ريناتو سانشير من بايرن ميونيخ الألماني، إذ إنه سيتقدّم بعرض لضمّه. أما اللاعب الثاني فهو الإسباني ديبغو كوستا، الذي من المحتمل أن يعود إلى أتلتيكو مدريد قادماً من تشلسي الإنكليزي، لكن ميلان يريد استعارته لمدة 6 أشهر.

من جهة أخرى، لم يطرأ أي جديد في صفقة انتقال النجم الصاعد في موناكو الفرنسي كيليان مبابي إلى ريال مدريد الإسباني، لكن صحيفة "إل مونديو ديپورتيفو" الإسبانية ذكرت نقلاً عن الصحافي في صحيفة "إل بايس"، ديبغو توريس، أن اللاعب "رهن موافقته على الانتقال إلى ريال

سيتقدم ميلان بعرض لضمّ ريناتو سانشير (18 عاماً)



أصداء عالمية

انتهاء موسم ديوكوفيتش

انتهى موسم نجم كرة المضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش بسبب الإصابة التي يعاني منها في مرفقه الأيمن، بحسب ما أعلن من خلال فيديو نشره في صفحته على موقع "فايسبوك". واضطر ديوكوفيتش إلى الانسحاب من مباراته في الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، أمام التشيكي توماس برديتش بسبب هذه المشكلة، وسيغيب بالتالي عن بطولة "فلاشينغ ميدوز" الأميركية الشهر المقبل وما تبقى من الموسم.

فوز «هتشكوكي» ودي لروما على توتنهام

حقق روما الإيطالي فوزاً مجنوناً على توتنهام الإنكليزي 2-3 في مباراة ضمن مسابقة كأس الأبطال الدولية الودية. وتقدم روما حتى الدقيقة 87 بهدفين نظيفين للأرجنتيني دييغو بيروتي (13 من ركلة جزاء) والتركي نيكيز أوندر (70). وفي الدقائق الأخيرة سجل توتنهام هدفين وأدرك التعادل بواسطة هاري وينكس (87) والهولندي فنسنت يانسن (90+1). لكن ماركو تومينيلو منح الفوز لفريق العاصمة الإيطالية بعد دقيقة واحدة (90+2).

لوب يستعيد ذكرياته

سيستعيد الفرنسي سيباستيان لوب، بطل العالم 9 مرات بين 2004 و2012، ذكرياته في بطولة العالم للرياليات عندما يخوض التجارب الخاصة على متن سيارة "سيتروين سي 3" مطلع آب المقبل على الإسفلت، بحسب ما ذكر فريق "بي أس أي موتورسبورت" الذي يجمع "سيتروين ريسينغ" و"بيجو سبور" و"دي أس برفورمانس". وقال جان - مارك فينو، مدير الفريق، لوكالة "فرانس برس": "سيتمكن من اكتشاف سيارات الرالي التابعة لنا في ظل أنظمة 2017، سيارات أكثر تطلباً من السابق، أقوى وأكثر استعراضاً". وتابع: "ستكون الفرصة سانحة لنا لاستفيد من خبرة سيباستيان في عودة تقنية لافتة لبطل عظيم".

الكرة اللبنانية

«ستارز أكاديمي» يحافظ على لقب السيدات

حافظ ستارز أكاديمي على لقب بطولة لبنان للسيدات بكرة القدم، بعد فوزه في المباراة النهائية لدور الستة «الفاينال 6» على زوق مصبح 4-0 (الشوط الأول 3-0) على ملعب أمين بحمدون.

وكان ستارز أكاديمي يحتاج إلى الفوز كي يحرز اللقب، فيما كان يكفي زوق مصبح التعادل كي يكون بطل لبنان.

فرض ستارز أكاديمي سيطرته على المباراة، وقدم أداءً قوياً في مباراة مثيرة قاتل فيها الفريقان لتحقيق الفوز. لكن لاعبات ستارز عزم على التمسك بلقبهن، وتألقت حارسة مرماه نتالي جلنكريان التي تصدّت لأربع فرص لفريق زوق مصبح.

في المقابل، فشل زوق مصبح بانتزاع اللقب، رغم الإمكانيات المادية الكبيرة والدعم المستمر للفريق من بلدية زوق مصبح، واكتفى الوافد الجديد بلقب بطولة كأس لبنان للسيدات.

كذلك لم يظهر الفريق بالمستوى العالي الذي قدمه طوال الدوري، وهي الخسارة الأولى له من أصل 10 مباريات. فيما يملك ستارز في سجله 9 انتصارات وتعادلاً واحداً مع زوق مصبح في مرحلة الذهاب (2-2).

افتتحت كابتن ستارز أكاديمي سارة بكري التسجيل في الدقيقة 13، وأضافت المصرية هيام عبد الحفيظ الهدف الثاني (23)، وسجلت بكري الهدف الثالث عبر ركلة جزاء في الدقيقة 38، وعززت التونسية غادة العيادي النتيجة (70).

وتصدر ستارز جدول الترتيب برصيد 28 نقطة، فيما احتل زوق مصبح المركز الثاني بـ 25 نقطة.

"ليكيبي" الفرنسية أن النادي الباريسي يسعى لحسم مفاوضاته لضم اللاعب خلال الأسبوع الجاري "بحد أقصى". وذكرت الصحيفة أن سان جيرمان لا يريد أن تطول المفاوضات أكثر من ذلك كي يتمكن من بدء المساعي للتعاقّد مع لاعبين آخرين في حال رفض المهاجم البرازيلي الانتقال إلى صفوفه.

وأضافت "ليكيبي" أن من بين البدائل التي قد يفكر فيها سان جيرمان، التشيلياني اليكسيس سانشير، لاعب أرسنال الإنكليزي أو مبابي. وفي إنكلترا، أكد مدرب مانشستر يونايتد، البرتغالي جوزيه مورينيو، أنه محافظ على هدوئه حتى لو أن المسؤولين في النادي لم يتوصلوا بعد إلى التعاقّد مع آخر لاعبين يأمل ضمّهما إلى الفريق.

وقال مورينيو: "انتظر فقط أنباء سارة. إد وودوارد (المدير العام لليونايته) يتولى الموضوع، وقد ضمّ (السويدي فيكتور) ليندولف (والبلجيكي روميلو) لوكاكو. هو يعرف أي أريد لاعبين آخرين، لكنه يعرف أيضاً أنني متفهم، وأني على إدراك تام بوضع السوق".

خاباروفسك كابوس الفرق الروسية من دون أن يلعب!

العودة. إنها مكلفة للغاية، ومن المؤكد أنني لن أجرؤ على الذهاب إلى هناك بالقطار. وتابع: "بالطبع، لا ينبغي أن نلوم سكا على الموقع البعيد لمدينته، لكن الأكثر ملاءمة أن يقام الدوري الممتاز من دونهم".

قد تتحقق أمنية هذا المشجع نهاية الموسم، لأنه بعد خسارة خاباروفسك على أرضه أمام زينيت، فني بهزيمة ثانية بعيداً عن جمهوره أمام منافس متواضع هو أرسنال تولا (0-1)، ما يؤشر إلى موسم صعب للغاية بالنسبة إلى هذا الفريق.

خلال التسعينيات، كانا أبعد من خاباروفسك بنحو 100 كيلومتر إلى الشرق. بالنسبة إلى مشجعي زينيت وأندية العاصمة موسكو، أي مباراة لفرقهم في ملعب سكا تعني بالنسبة إليهم الاختيار بين رحلة جوية طويلة، أو استخدام القطر في رحلة تستغرق أكثر من خمسة أيام.

في مقابلة مع أحد مشجعي سنارتاك موسكو، قال: "أود أن أحضر كل مباراة لسبارتاك، لكنني لا أستطيع شراء تذكرة الرحلة بالطائرة إلى خاباروفسك ثم

التي ستتكدّ مشقة الانتقال إلى ملعب "لينين ستاديوم"، كونه يقع على بعد 8300 كلم من العاصمة موسكو. وتستغرق رحلة السفر من العاصمة الروسية إلى المدينة الواقعة في أقصى شرق البلاد حوالي 8 ساعات، وأكثر من ذلك بالنسبة إلى القادمين من المدينة الكبرى الأخرى سان بطرسبورغ.

لكن خاباروفسك ليس الفريق الأبعد شرقاً الذي نافس في دوري الأضواء الروسي، فكل من لوش فلاديفوستوك وأوكين ناخودكا اللذين لعبا في الدرجة الأولى

يوم تحولت آمال مشجعي سكا خاباروفسك الروسي إلى حقيقة، بتاهل الفريق إلى الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، عمّت الأفراح في تلك المنطقة، لكن على بعد 8300 كلم، داخل العاصمة الروسية موسكو، كانت الأندية، بإداريتها ولاعبها، تتذمر مما حصل.

لم يكن التذمر خوفاً من الفريق الجديد، بل لبعده سبع مناطق زمنية، إذ يتمركز سكا خاباروفسك بالقرب من الحدود الصينية. تحول حلمهم إلى كابوس ولعنة بالنسبة إلى غالبية الفرق المنافسة

الفنانة الفلسطينية مسكونة بـ «هاجس» الحرب والحب والترحال سنة موسى تحلم بـ «عودة النوارس»

بيروت حمود

في عزّ الفرح، تشق سيول الحزن أخدوداً في القلب، فتتهوي حبات الدمع نزولاً على الوجنتين المكتنزتين، أو تسقط سقوطاً حراً بفعل «جاذبية» الهواجس. تماماً، كما يمكن ليرقات الحزن أن تتحول إلى فراشات تحلق بفرح. هذه ليست مجرد فرضية فلسفية، بالنسبة إلى «رحالة» التراث الشامي المسموع، سناء موسى. بل هي حتمية التقاء التناقضات الشعورية.

من أين أبدأ؟ تسأل نفسك بينما تطل أمسية من نافذة ذاكرتك، كنت قد قضيتها مع الأصدقاء في عكا منذ بضع سنوات، قبل أن ترحل عنها وتترك خلفك كل الأشياء، تلك التي فعلاً يستحيل أن تتركها. يوماً كانت سناء حاضرة في صوت إحدى الصديقات، حين كانت الأخيرة تغني «لا تطعني من بويتك»، إحدى فصول أسطوانة موسى الأولى (إشراق).

وتلك قررت: إما الموت أو العودة! هذه التفاصيل البسيطة، على تعقيداتها، اعترضت قدراً كان يمكن أن يجعل سناء كآقرانها من الجيل الثاني والثالث للنكية. كان تولد في إحدى مخيمات اللجوء الفلسطيني. لكنها ولدت في أرض جدها وجدتها، في قرية جبلية صغيرة، تدعى: دير الأسد. «قُدر» لسناء إذ أن تولد في الأعلى من الجليل، وأن تنشأ في جبال تحتضن بين أشجارها بيوت القرى المهجرة، وفيها تحلق أرواح اللاجئين، تماماً كما تطوف روح سناء بين المخيمات، وبين معتقات العدو ووزائينه، وهو ما عكسته في أغنياتها وفنّها.

ومن هنا يمكن فهم «ترحال» سناء في الأغنية التراثية الشامية، فهي لا تنظر إلى فلسطين على أن عام 1948 كان اللحظة المفصلية الوحيدة في تاريخها، وإنما أدركت أن شعبيها عاش الألم والوجع نفسه مع شعوب الوطن العربي كله، نتيجة ظروف سياسية واحدة، قبل أن تفرق بينهم الحدود الجغرافية المصطنعة.

أما السبب الآخر، فهو أن سناء ولدت أساساً في بيت موسيقي، فهي الابنة البكر للفنان علي موسى، الذي تمكن من الموروث الكلاسيكي الشامي، والمصري، والعراقي. أما أخوها محمد فهو عازف ومُلحن.

تشرح موسى في حديثها إلى «الأخبار» أن ولعها وتواصلها بالموسيقى يعود إلى يوم كانت لا تزال فيه طفلة، استطاعت أن تتعلم من والدها جميع المقامات الموسيقية. ومن هناك بدأ تواصلها مع الغناء الكلاسيكي العربي بشكل عام والتراثي الشعبي الفلسطيني بشكل خاص، حتى أطلقت في عام 2010 عملها الأول «إشراق».

ولهذه الأسطوانة مكانة خاصة بالنسبة إلى سناء، فبينما كان تدرس في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، حقل «علم الدماغ»، لتتخصص اليوم في أمراض السرطان، توفي جدها. وفي خلال مراسم العزاء رثته جدتها ببيت

عيناً تحاول الهرب. جسدت أرقح فعلاً، حتى أصابك غير قادرة على كس الزر لإيقافك كل هذا الشجن الذي ينخر عميقاً في قلبك، وحدها عينك تبع فياض من الدمع لا ينضب. تبوح لنفسك: كفى! لكن رحلة وجعك محال أن تنتهي مع سماع صوت سناء موسى، وهي تنقلك من «إشراق» إلى «هاجس». وصولاً إلى وطنك الذي صار... متخيلاً!

عتابا، قائلة: «زق طير الحمام وقال هني/ ما غير حوالي غير هني». حينها، وبطريقة عفوية أكملت سناء البيت، وردت: «رب البيت يجعني أنا وهني/ يا جماع خيمك بالسما». كان ذلك دون أن تدرك أنه مطبوع في وجدانها وعقلها الباطني منذ زمن. ففي طفولتها طالما تكورت سناء في حضن جدتها قبل النوم، بينما كانت الأخيرة تهلل لها. وفي هذه اللحظة بالتحديد حين اكتشفت أنها ذاكرتها تحتفظ بالكثير من الأغاني التراثية، قررت أن تبدأ رحلتها في عالم الموسيقى. لتطلق بعد أعوام من ذلك اسم إشراق (الاسترجاع أو الفلاش باك) على عملها الأول.

«الترحال»

رحلة سناء في تاريخ الأغنية التراثية الشامية، ومعانيها، والحانها، كانت عبارة عن بحث شاق عن الحقيقة؛ فقد أدركت أن الأغاني التراثية التي يرددتها الناس في الأعراس والمناسبات، هي أغانٍ فيها الكثير من الفخر والاعتزاز بالنفس، و«الرجلة»، والأقنعة، مثل: «خيلنا تدوس المنايا/ وإحنا ضوينا العتم» أو «يا ظريف الطول»، وغيرها.

وذلك راحت موسى تبحث عن قوالب موسيقية أخرى، وخصوصاً تلك التي من خلالها عبّرت النساء بكل حرية وشفافية عن أحاسيسهن، من دون زيف أو خوف من أحد. فطرقت باب «مركز الفن الشعبي» في فلسطين، واستمعت إلى الأرشيف الموسيقي، ثم أخذت تفتش بين القرى الفلسطينية في كل الاتجاهات، عن سيدات في سن الثمانينات لا يزالن يتمتعن بذاكرة قوية.

ما وجدته موسى من قوالب غنائية في سنوات بحثها، كان بمثابة «كنز». وفي مقدمتها قالب «الشلاعات» الذي من خلاله غنت النساء الشاميات في وداع رجالهن، وتحديداً في زمن «السفر برك» أيام الحكم العثماني، والتجند الإجباري. أو تلك القوالب التي غنت فيها النساء عن رجالهن «الفرارية»، أولئك الذي لوحقوا من قبل العسكر والاحتلال

وكانوا يزورون بيوتهم في الليالي المظلمة فقط، خوفاً من الإمساك بهم: «يا خيط الصباح يا مفرق الخلان/ يا ريت الصباح لا شقشيق ولا بان/ عينه ملانة نوم عينه/ خيط الصباح يا مفرق بيني وبينه». أو تلك الأغاني التي عاتبت فيها النساء ذويها «يا أهل الغريبة طلوا على غريبتكم/ وإن تعبت الخيل شدولي همتكم». حتى وصلت إلى الأغاني التي استقبلت فيها النساء أزواجهن بعد عودتهم شهداء: «طلت البارودة والسبع ما ظل/ يا بوز البارودة من دمه مبتل».

لكن ما فعلته سناء في «إشراق» لم يكن مجرد نقل هذه الأغنيات، وإنما دمجت بين صوتها، وبين أصوات نساء الجيل الأول للنكية، فقدمت رواية تحافظ على أصالتها، وتخطب هوية وانتماء الجيل الجديد.

«هواجس»

يسطر العمل الجديد «هاجس» مرحلة جديدة في مسيرة سناء الفنية. في هذه الأسطوانة ثمانية أغنيات تتشارك في كونها هواجس

رحلتها في الأغنية التراثية الشامية كانت بمثابة بحث شاق عن الحقيقة

لا تزال تلاحق صاحبته منذ أكثر من ست سنوات. وتتعرف الفنانة الفلسطينية لـ «الأخبار» بأن «هذه الهواجس التي صبّت في قوالب غنائية مختلفة، محال أن تخرج من عقلها ووجدانها. فهي بمثابة سجن الخروج منه لا يعني التحرر أو الانفكاك التام عنه».

إحدى هذه الهواجس، هي الحرب الدائرة في سوريا. فسناء «تستطيع من خلال دراستها الجامعية العلمية أن تفهم معادلات رياضية وكمية صعبة، وقد تستطيع الوصول إلى نتائج في أبحاثها عن مرض السرطان». لكن في حقلها الفني وحسبها الوطني المرتبط فيه مباشرة «لا تستطيع استيعاب فكرة أن

يخطف الموت أطفالاً بعمر الزهور نتيجة حروب الكبار».

غنت لهؤلاء «يا طارش الدرب لا سلم ولا كلم/ يا دمع عيني سبني وع الحجر علم»، وهي أغنية من تراث الريف السوري. أما الأغنية التي تلتها فكانت «يا رايح ع بلاد الشام على مهلك/ وذي لبردى متى سلام على مهلك». وهي أغنية ارتجلتها ولحنها سناء نتيجة صور الدمار والموت الذي يعصف بـ «حبيبتيها» الشام، مؤكدة أن «هذه المشاهد الدموية المهولة، واللاجئين الذين صاروا ملايين بفعل الحروب، قد جعلها في صدمة وحزن. وهي صدمة إنسانية بالدرجة الأولى، بعيداً عن كل الاصطافات السياسية والانتماءات». وكما «أعطت النساء حقهن» في «إشراق»، راحت تبحث هذه المرة عن قوالب خاصة بالرجال. ولكن أيضاً تلك القوالب التي لا زيف أو رياء فيها، قوالب بعيدة عن «المرجلات»، فاخترت «السامر»، لتغنيها مع والدها، علي.

«السامر» هو قالب غنائي اشتهر في جنوب فلسطين المحتلة، وعرف باسم «السحجة» في مناطق الضفة الغربية. وفيه كما تشرح سناء، يقف الرجال في صفين متقابلين يغنيان أغاني ذات مضامين تعبر عن الحكم والنصح «وياك وياك إن عشنا عشنا سوى/ وإن تمت تمت أنا وياك»، وأيضاً تلك التي تعبر عن الفخر والغزل. في الحديث عن «السامر» (تلحين محمد موسى)، تكشف لنا سناء عن حبها لوالدها الذي تعتبره معلمها الأول. وتقول إنه «في خلال تسجيل الأغنية في الاستديو كنت أغني لحظة وأبكي بمقابلها أخرى... أبكي لأنني متأثرة بوجود والدي بجانب، عارفة أن هذا القرب والحضور الجسدي ذات يوم قد ينتهي فيحرم الزمن أحداً من الآخر... لأن قانون الحياة يسير وفق هذا المبدأ».

للحُب أيضاً مساحة محفوظة في الأسطوانة في أغنيته «أذكر الحُب» و«طل القمر»، فالحُب «هاجس يضيء حياة البشر». ویرغم أن صوت سناء يتميز بكونه مشحوناً بالشجن، استطاعت أن تنقل في هاتين الأغنيتين فرحاً إلى سامعينا. إذ نجد وصفاً واضحاً من خلال الكلمات لمشاعر متناقضة، بين فرح وحزن، قوة وانكسار. وبالتعبير الأدبي يمكن الاستعانة بـ «السوداء» أو «الملنخوليا»، في الإشارة إلى الكلمات التي استُخدمت لوصف التغيرات الوجدانية في حالة الحُب. عندما يستذكر المرء مثلاً لحظات فرح وحُب لم تعد موجودة فيصاب بالحزن «نتيجة» هذا الفرح السابق نفسه.

لكن ربما الهواجس الأعظم بين هواجس سناء مجتمعة هو العودة؛ ففي أغنية «عودة النوارس» التي تغني فيها سناء «كل النوارس عادت بعد غربتها/ إلا نوارس قلبي بعد لم تعد»، تتحدث مباشرة عن إحساسها بالم اللاجئين الفلسطينيين من أبناء شعبها. ولكنها ولدت ولا تزال في وطنها، ومع ذلك فإن هذا الهاجس لا يزال يلاحقها، وهي نقطة فاصلة لا بد من التوقف عندها والسؤال عنها. الجواب عند سناء نفسها «الخوف. الخوف من أن نُقتلع من جديد من أرضنا التي بقي لنا جزء قليل منها فقط، وأن تسلب جوانب من هويتنا، وثقافتنا... إن الغربة في وطنك أصعب بكثير من غربتك خارجه».



ثلاثة مخرجين سوريين في بيروت: هل يصلحون ما أفسده الدهر؟!

وسام كنعان

تفيد المؤشرات المبدئية بأن الموسم الدرامي لرمضان 2018 سيكون عامراً بأعمال مهمة تعيد إلى الصناعة السورية شيئاً من وهجها المفقود، نتيجة الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من ست سنوات. كذلك ستسجل السنة المقبلة حضوراً خاصاً لمخرجين سوريين مهمين في الدراما اللبنانية. على الرغم من بلوغ عدد المسلسلات اللبنانية، بما فيها ما يعتمد على كوادرات سورية بشكل رئيس، إلى حوالي تسعة وفق إحصائيات الموسم الأخير، إلا أن الملامح العامة للنتائج لم تبشر بانفراجة قريبة. والسبب الجوهرى يعود إلى تعاطي العقل الدرامي اللبناني بشكل استهلاكي، وسياحي ساذج، مع مفردات المجتمع في بلاده، لدى تصنيعها حكائياً، ثم التخاذل عن التوغل في شلال الإشكالات الاجتماعية التي أفرزها تاريخ حافل بالحروب الأهلية وغيرها. لكن الموسم المقبل تبدو عليه بوادر اتخاذ خطوة إنتاجية لبنانية هامة بالاعتماد مجدداً على مخرجين سوريين مكرّسين.

إضافة إلى حضور سامر البرقاوي مع فريقه في جزء ثان من «الهيبة» (تأليف هوزان عكو وإنتاج الصباح)، ومحاولة الإفادة من النجاح الجماهيري الساحق للمسلسل، الذي يقبل عملاً تركياً وفق تصريح منتجته أخيراً إلى



تؤدي نادين نجم بطولة «جريمة حب» للث حب ورافى وهبي

الصحافة، سيعود المشاهد لمتابعة قصص «شيخ الجبل» وهو يقارع أعداءه، ويفرض سطوته على منطقته الخارجة عن القانون، التي تحتكم لقانون العشائر. ومن المفترض أن يكون من بطولة النجم تيم حسن بدون شريكته نادين نجم، علماً بأن نجم الوسامة السوري سيذهب إلى مصر أولاً لتأدية دور بطولة في مسلسل «أولاد الحاج نعمان»

وقّع سيف الدين السبيعي عقداً لإنجاز مسلسل لبناني خالص بعنوان «كارما»

(كتابة مجدي صابر وإخراج أحمد شفيق) بعد انقطاع عن المحروسة منذ إنجاز مسلسل «الوسواس» (محمد ذو الفقار وحسن صالح 2015).

كذلك، سافر المخرج السوري سيف الدين السبيعي إلى بيروت، ووقع عقداً على إنجاز مسلسل لبناني خالص جديد بعنوان «كارما» (كتابة سلام كسيري، ومعالجة درامية رامي كوسا، وإنتاج شركة قناة mtv). العمل نفسه كانت المخرجة السورية رشا شربتجي، قد اعتذرت عن عدم إخراجها بسبب ظروف شخصية وفق ما أوضحت أخيراً على صفحتها الشخصية على الفيسبوك، ليعود إلى مخرج

«الحصرم الشامى». علماً أن المشروع كان قد عرض عليه سابقاً من دون إمكانيته للتجاوب حينها، على اعتبار أنه لم يكن يعرف متى سينتهي تصوير مسلسله «قناديل العشاق» (تأليف خلدون قتلان) الذي عرض في رمضان الماضي. ومن المفترض أن يبدأ السبيعي تصوير مشاهدته في بيروت مطلع شهر آب (أغسطس) المقبل.

أما المخرج السوري الثالث الذي ينضم إلى قائمة الشركات اللبنانية العام القادم، فهو الليث حجو الذي اتفق مع «شركة الصباح» على إنجاز مسلسل «جريمة حب» (تأليف رافي وهبي) من بطولة نادين نجم. ومن المفترض أن يسارع للبدء بالتحضير له فور انتهائه من مسلسله الكوميدي «الجزيرة» (تأليف ممدوح حمادة. إنتاج «إيمار الشام»). بطولة رشيد عساف وباسم ياخور وشكران مرتجي ومحمد حدادقي وأحمد الأحمد وأنس طيارة) وقد بدأ التحضير لتصويره في تونس.

في «جريمة حب»، سنشهد على عودة الشراكة بين وهبي وحجو، بعد تجربة «سنعود بعد قليل» (2013) التي تكللت بالنجاح، بخاصة أن المسلسل كان واحداً من الأعمال التي اشتبكت مع المستجد من ظروف السوريين، وواقعهم المازوم. حينها، اتكأت الفرضية على الفيلم الإيطالي «الجميع بخير» للمعلم جوسبي تورانورتوري.

وقفة

السوشال ميديا... حين تستثمر في «بيزنس» الموت

القاهرة - محمد خير

يقول عنوان الخبر «بعد وفاته بساعات... فنانة شابة تكشف سرّاً خاصاً في حياة عمرو سمير». هذا «السر الخاص» الذي «كشفتها» الفنانة عن الإعلامي المصري الذي توفي شاباً قبل أيام عن 33 عاماً فحسب، اتضح إنه ما يلي: «لم يكن عمرو ينقطع عن الصلاة». ربما لم يكن هذا ما توقعه القارئ بسبب الصياغة الساخنة للعنوان، لكن المراد قد تم: لقد ضغط القارئ على رابط الخبر، وانتهى الأمر.

حتى قبل زمن الانترنت والترافيك (عدد الزوار) والترييند (الخبر الرائج)، كانت أخبار موت المشاهير سلعة رائجة و«أخسر خبر في الراديوها» كما تقول أغنية نجم/ إمام عن موت تشي غيفارا. ربما يعد نجم الكوميديا عادل إمام صاحب الرقم القياسي في شائعات وفاته، فلم تنافسه - قبل رحيلها - سوى الشحورة صباح. كما أن التعازي قدمت في جورج سيدهم - رغم أنه على قيد الحياة - مرات لا حصر لها. غير أن السنوات الأخيرة، سنوات السوشال ميديا، أضافت نوعاً جديداً، «معاكساً» من شائعات الوفاة، ألا وهو شائعات نفي الوفاة. وبسبب ذلك النوع المعاكس، ظل الجمهور غير متأكد من خبر وفاة



عنوان يجذب القارئ. ولو لم يكن هذا الخبر جذاباً موجوداً، يتم اختراعه.

هكذا صار «آخر ما كتب الراحل على فيسبوك» خبراً، و«صورته الأخيرة على إنستغرام» خبراً آخر، وكذا آخر تغريدة على تويتر، وتغريدات زملائه، و«السكاء والانهيال في الجنازة». كانه أمر غريب - خبراً، و«حقيقة الشبهة الجنائية في وفاة الراحل» حتى لو كانت الميتة طبيعية، و«حقيقة الخطأ الطبي» ولو كانت الوفاة بعد صراع سنوات مع المرض، ولا يتم استفاد سيرة الراحل في لحظة موته فحسب، بل تتم استعادتها في كل موت شبيه. فلو ماتت فنانة أثناء عملية تجميل، تنشر الصحافة ملفاً عن «فنانات قتلتهن عمليات التجميل».

ولو كان الراحل شاباً رحل بنوبة قلبية، مثل عمرو سمير، تتم استعادة كل الذين رحلوا في شرح شبابهم. وفي كل تلك الاستعدادات، يخفت صوت ما قدمه الراحل فعلاً من فن أو منتج ثقافي، ويعلو صوت الحوادث والمشرحة وخلافات الورثة والأطباء، فضلاً عن رياضة تحليل الفلسفة الكامنة في آخر «بوست» كتبه الراحل، ويكون السؤال المحبب: «هل كان يشعر بموته القريب؟» يريد الجميع أن تكون الإجابة «نعم».

الفنانة الكبيرة فانت حمامة رغم إذاعته على المحطات الرسمية، لأن مواقع وصفحات على الانترنت دأبت على نفي الخبر، زاعمة أن مقربين من فانت ينفون وفاتها. تستغل تلك المواقع حب الجمهور لهذا الفنان أو ذاك، وما يخلقه هذا الحب من أمل طفيف في أن يكون خبر الموت كاذباً، ثم ما يسببه هذا الأمل من ضغوط على روابط الأخبار التي تقدم للقارئ ما يتمناه بغض النظر عن الحقيقة.

غير أن التنافس الضاري في عالم الانترنت الخبري، وما يتطلبه

يخفت صوت ما قدمه الراحل من فن، ويعلو صوت الحوادث والمشرحة وخلافات الورثة

أحياناً من «تقسيم» الخبر إلى أخبار متعددة منفصلة تحاول جلب أكبر عدد ممكن من القراء بصياغات متنوعة للعناوين، قد انعكس على أخبار الموت أيضاً بوصفها مصدراً لـ «الترافيك» لا يخيب، ولم يعد خبر موت فلان مناسبة لراثته أو تذكر حياته أو أعماله فحسب، بل ربما لم يعد كذلك على الإطلاق، بل صار مناسبة للتثقيب في كل ما يخصه - أو يخص المقربين منه - سعياً إلى



«ليلة» جودي لمع في صوفيل

عند الثامنة من مساء الغد، تقيم جودي لمع عرضاً خاصاً لفيلمها القصير «ليلة» (One Night)، في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). بعد باكورتها القصيرة Narcissus، تتطرق المخرجة الشابة، التي درست السينما في «جامعة القديس يوسف» في مشروع تخرجها إلى موضوع الانتقام والمشاعر المتفاوتة التي تغذيها طوال سنوات. تلتقي الشابة «ليلي» (وفاء حلاوي) مع «زياد» (طارق يعقوب) في إحدى السهرات التي كان الشاب يحتفي فيها بخروجه من السجن بعد قضائه عشر سنوات بتهمة السرقة. الوقت الممتع الذي يقضيه سوياً، والذي ينذر بعلاقة حب مقبلة، قد لا يكون تماماً كما يبدو. إنه اللقاء الذي تنتظره وتخطط له «ليلي» منذ أعوام. تنتقل الكاميرا مع الثنائي في أحياء بيروت ليلاً. بين بيوتها وشوارعها؛ الكورنيش ودرج الجميزة وناقلة القمامة تدور بينهما حوارات مقتضبة تخبئ معلومات زائفة وحقيقية عن حياتهما الشخصية. تتطوّر العلاقة سريعاً بين الغريبيين، أما حقاً كذلك؟ الإجابة يحملها الماضي الذي سيظهر دفعة واحدة في نهاية الفيلم (22 د).

عرض خاص لـ «ليلة»: غداً . 20:00 . سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080



افتتح في «متحف نيويورك»، أمس الاربعاء، معرض بعنوان «تراث لينشينغ: مواجهة الإرهاب العنصري في اميركا»، يسعى من خلاله اعماله الفنية المتنوعة إلى إثارة حوار «صادق حول إرث الظلم العنصري في الولايات المتحدة حالياً»، حسب ما يذكر المتحف على موقعه الإلكتروني الرسمي. الحدث الذي يستمر حتى الثالث من ايلول (سبتمبر) المقبل، ينظم بمشاركة «مبادرة العدالة المتساوية» وشركة «غوغل». (جيوبك ساماد - أ ف ب)

صورة وخبير



انطوني واسما حملا جبهما من زغرنا إلى قانا الجليل

العائلية والإيمانية». في المغارة المقدسة التي شهدت المعجزة، وقف العروسان أمام الكاهنين إيلي نصر وعطا الله بطرس، بحضور رئيس بلدية قانا محمد عطية. فيما بادرت جمعية «شباب قانا الجليل» إلى تزيين المغارة بالورود والأشرطة الملونة وتوزيع الحلوى. من جانبه، لفت نصر إلى أنها المرة الأولى التي يطلب فيها عروسان من خارج الجنوب أن يتكلا في البلدة، فيما وجد عطية أن عرس قانا الجديد «تكريس لإيمان اللبنانيين بقداسة قانا التي نتمنى أن تكون رسالة للعالم أجمع بأن الجنوب يتغلب على أحزانه في ذكرى عدوان تموز الذي ارتكب فيه العدو الإسرائيلي مجزرة قانا الثانية».

أماك خليل

اشترطت أسما الجعيتاني على خطيبها انطوني عبدالله أن تقول له «نعم» الأبدية في مغارة قانا (قضاء صور). أول من أمس، تكبدت مع عريسها وعائلتيهما مشقة الانتقال من بلديتهما زغرنا (شمال لبنان) إلى الجنوب، لكي تتكلا في المكان الذي بارك فيه السيد المسيح ووالدته مريم العذراء، عرساً. وقام بمعجزته الأولى بتحويل الماء إلى خمر، بحسب الإنجيل. عبد الله المقيم في الإمارات، تحمس للفكرة التي «تعيد إحياء الطقوس المسيحية والعادات التراثية التي كان يعتمدونها أجدادنا. الأفرح والأعراس التي تعزز القيم الاجتماعية والأواصر

البناء الإكليريكي في مغارة قانا



زهور الشوير لن تنسى ملحم

ضمن «مهرجانات عيد المغتربين»، يُقدّم «اللقاء الثقافي» في زهور الشوير، بعد غد السبت أمسية طريفة بعنوان «تعا ما ينسى» (فكرة وإعداد مؤسس اللقاء أدهم الدمشقي)، في «فندق القاصوف» تحية للموسيقار الراحل ملحم بركات (الصورة) والأغنية اللبنانية. في هذا الموعد، ستغني سندي لطفي ومُلهم خُلف أغاني لبركات وأخرى لعمالقة مثل وديع الصافي ونصري شمس الدين وزكي ناصيف وفيروز وصباح وفيلمون وهبي... وينضم إليهما الموسيقيون: علي عبدو (بيانو)، وتمام سعيد (عود)، وعبد الكريم الصباغ (كمان)، ورامي الجندي (إيقاع).

«تعا ما ينسى»: بعد غد السبت . 20:00 . فندق القاصوف (زهور الشوير - قضاء المتن). الدعوة عامة والدخول مجاني.